

- اختفاء الروبيان العماني في موسمه والمستورد يغزو الأسواق
- النضط العمانية تدشن برنامج مسندم لرواد المستقبل بولاية خصب
- البنك المركزي؛ الاقتصاد يعاود النمو العام المقبل .. ومقاتلون بشأن الاستقرار المالي



السلطنة تستعرض التقدم في تحقيق التنمية المستدامة ودورها في دعم المبادئ

حلقة حول منظومة الابتكار ونقل العلوم والتكنولوجيا بالسلطنة

إعلان الضرق الفائزة في مسابقة الخطابة البيئية لطلاب الكليات والجامعات

- دعوة كويتية لقيام كأس الخليج في مواعيدها
- المجلس الدولي للتحكيم الرياضي يعقد جلسته في مسقط ويمد يده للتعاون المطلق
- إدارة السبب تعيد تعاقدها مع مدرب فريقها السابق الصربي ديفور بيربر



رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

مسقط
٣٤
٢٣

صلالة
٣١
٢٥

داخل العدد
إشراقات

٣٦ صفحة، الثمن 200 بيسة
www.omandaily.om

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدرت مؤسسة عن الصحافة والنشر والإعلام

الجمعة ٧ من صفر ١٤٣٩هـ الموافق ٢٧ من أكتوبر ٢٠١٧م العدد ١٢٩٦١
Friday 27 October 2017 Edition No 13296

يتوج مسيرة ١٠ سنوات من مسابقة التنمية المعرفية بتوجيهات سامية

افتتاح مهرجان «عمان للعلوم» في نسخته الأولى بالدعوة إلى تبني الابتكارات الطلابية

أركان للتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والروبوت والتجارب والإنجازات التطبيقية



■ السيد شهاب أثناء جولته ب معرض للعلوم في نسخته الأولى

كتب - مژنة الفهدية: افتتح صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد مستشار جلالة السلطان - رئيس مجلس البحث العلمي صباح أمس مهرجان - عمان للعلوم، بمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض، بحضور معالي الدكتور مديحة بنت أحمد الشبانية وزيرة التربية والتعليم وعدد من أصحاب السمو والمعالي والمسؤولين. بدأ الحفل بجولة صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد بين جنبات المهرجان المكون من مجموعة من الأركان في العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات، والروبوت، والابتكار، للتعرف عن كُتب حول ابتكارات ومشاريع العلوم والرياضيات، والإطلاع على إنجازات

الطلاب وتجاربهم التطبيقية. وقالت معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم في تصريح صحفي إن إقامة مهرجان عمان للعلوم يعد انجازا وخطوة أولى بهدف عمل منظومة متكاملة للعلوم والتقانة والهندسة والرياضيات، مشيرة إلى أن الوزارة بدأت في عام ٢٠٠٧م مسابقة التنمية المعرفية في العلوم والرياضيات والجغرافيا البيئية والتي جاءت بتوجيهات من المقام السامي لجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه-، وأضافت معاليها أنه في عام ٢٠٠٧م كانت الانطلاقة لفكرة الاهتمام بالعلوم والرياضيات وتنمية القدرات الابتكارية عند الطلبة وغرس الثقافة العلمية، مبينة أنه وبعد اكتمال

تصوير : سالم المحاربي وخلفان التويي

المنظومة من كافة الجوانب ومرور ١٠ سنوات على المسابقة جاء مهرجان عمان للعلوم في نسخته الأولى. وأكدت معاليها أن الوزارة ستعمل على تبني بعض الابتكارات من قبل المؤسسات المعنية ومن قبل القطاع الخاص وربط بعض الابتكارات بجانب ريادة الأعمال، داعية إلى أهمية غرس ثقافة الابتكار بسبب وجود عزوف عن التخصصات العلمية. كما أقيمت على هامش افتتاح فعاليات مهرجان عمان للعلوم جلسات حوارية تناولت مواضيع المشاركة والتواصل لتعزيز تعليم العلوم والتقنية والابتكار.

«التفاصيل ص ٢ و٣»

«اللجنة الوطنية» تدعم ٦٠ مبادرة شبابية وتشغل على ١٥ مشروعا لتطوير القدرات

الاحتفاء بـ «١١٥» شابا وشابة من المجيدين في احتفال السلطنة بيوم الشباب العماني



كتب - عامر الأنصاري وخليفة الرواحي: احتضن مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بولاية صلالة أمس، احتفال السلطنة بيوم الشباب العماني الذي يوافق ٢٦ أكتوبر، والذي تنظمه «اللجنة الوطنية للشباب، للعام الرابع على التوالي. وأقيم الاحتفال برعاية صاحب السمو السيد ملك بن شهاب آل سعيد وحضور معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار ومعالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة وعدد من أصحاب المعالي والسعادة. واحتفت اللجنة الوطنية للشباب بـ ١١٥ شابا وشابة حققوا إنجازات على المستويين الخارجي والمحلي بعدد من المجالات أهمها الفن والتلوع والابتكار.

وأعلن الدكتور راشد بن سالم الحجري رئيس اللجنة الوطنية للشباب في كلمة بالمناسبة عن الاشتغال على ١٥ مشروعا أنضوت تحت ٥ برامج استراتيجية عيّنت بالمواطنة والانتماء والتمكين الاقتصادي وتطوير قدرات الشباب وتطوير القطاع الشبابي، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة الشبابية. وأكد أن عدد المبادرات الشبابية التي دعمتها اللجنة لهذا العام بلغت ٦٠ مبادرة شبابية. وتضمن الاحتفال تكريم الفائزين في مسابقة (واياكم) بمبالغ مالية وافتتاح ٤١ ركنا لشركة طلابية ومؤسسات خاصة وحكومية، كما تم تقديم عرض مرئي يروي قصة أحد الشباب المكرمين من ذوي الإعاقة جمع بين التنبوع العلمي والحضور الاجتماعي.

«التفاصيل ص ٤»

رفع المساهمة في الناتج المحلي إلى ٥٥٦ مليون ريال بحلول ٢٠٢٣

٧٠ مبادرة لـ «المختبرات السمكية» وتوفير «٨٠٠٠» فرصة عمل للعمانيين بالقطاع

كتب - شمشة الريامية: خرجت مختبرات الثروة السمكية التي اختتمت أعمالها أمس بأكثر من ٧٠ مبادرة ومشروعا، تركزت أغلبها في الصيد التجاري والحرفي، والاستزراع السمكي، والصناعات السمكية، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع مساهمة القطاع السمكي في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي ٥٥٦ مليون ريال عماني في ٢٠٢٣، مضاعفة بذلك مساهمة القطاع بأكثر من ثلاثة أضعاف المساهمة الحالية.

وأشار المسؤولون في وزارة الزراعة والثروة السمكية إلى أن نسبة مساهمة القطاع

الخاص في هذه المبادرات والمشاريع تقدر بـ٩٣٪ أي ما يعادل مليار ريال عماني، بينما تتمثل مساهمة الحكومة في توفير البنى الأساسية والدعم بمبلغ يقدر بـ١٠ ملايين ريال. وأوضحوا أنه سيتم التركيز على الصيد التجاري في المحيط الهندي وبحر العرب وأعالي البحار مما سيؤدي إلى رفع الإنتاج من الأسماك من ٢٨٠ ألف طن إلى مليون ٤٠٠ ألف طن في ٢٠٢٣، إضافة إلى توفير ٨ آلاف وظيفة للعمانيين.

ومن بين المبادرات التي تم الإعلان عنها تطوير قوارب الصيد الحرفي حيث يوجد

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

كتب - يخيت المشحري: خرجت الندوة العالمية الأولى حول اللبان والنباتات الطبية التي نظمتها جامعة ظفار بعدد من التوصيات أهمها تبني مشروع زراعة مليون شجرة لبان، بالتنسيق مع الجهات المختصة بديوان البلاط السلطاني ووزارة الزراعة والثروة السمكية على غرار مشروع المليون نخلة، والعمل على وضع خطة لحماية شجرة اللبان والحفاظ عليها ووضع المحميات للمنتعة العامة وتحت تصرف الدولة وتعويض المستفيدين

إنشاء مركز للأبحاث بجامعة ظفار

توصية بزراعة مليون شجرة لبان في ختام «الندوة العالمية الأولى»

حاليا بما يتناسب مع دخلهم. كما أوصت الندوة بأهمية تأهيل كفاءات علمية عمانية في المؤسسات العلمية الأوروبية خاصة جمهورية ألمانيا على مستوى الماجستير والدكتوراه في تخصصات البايوتكنولوجيا وكيمياء النباتات الطبية والكيمياء الحيوية، وقيام مركز الأبحاث بجامعة ظفار بالتنسيق مع المختصين بدراسة علمية لحساب الكثافة الإنتاجية لأشجار اللبان في المناطق التي تتواجد فيها تلك

الأشجار. كما أوصت بأن تعقد هذه الندوة مرة كل سنتين في رحاب جامعة ظفار. وكانت الندوة قد أقيمت صباح أمس بجامعة ظفار بقاعة المؤتمرات برعاية معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار بحضور معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية عضو مجلس أمناء الجامعة .

«التفاصيل ص ١٩»

الـ «٤٦» عالميا بـ ٦٢,٩٨ نقطة

السلطنة الـ «٣» عربيا في المؤشر العالمي لمراكز الأعمال

بروكسل - العمانية: حصلت السلطنة على المركز الثالث عربيا في المؤشر العالمي لمراكز الأعمال العالمية لعام ٢٠١٧ الذي أصدرته شركة (بي دي أو جولواي)، التي تتخذ من بروكسل مقرا لها، وحازت السلطنة على المركز الـ ٣٢ عالميا في المؤشر الذي يضم ١٧٤ دولة، وحصلت على ٦٢,٩٨ نقطة.

وجاءت السلطنة في المركز الـ ٤٦ عالميا في مؤشر الاقتصاد الفرعي، والمركز الـ ٤٧ عالميا في مؤشر الشرعية السياسية والمركز الـ ١٦ عالميا في مؤشر الثقافة الاجتماعية. وتصدرت سنغافورة المؤشر تليها هونغ كونج ثم سويسرا.

ويعني التقرير بمتابعة تقييم السياسات الاقتصادية بين مختلف دول العالم ومدى تقديمها تيسيرات لتحرير التجارة والحرية الاقتصادية.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

الاستحواذ يحولها لثاني أكبر مساهم بـ ٨٤٥ مليون ريال

عمانتل توقع اتفاقية شراء حصة

إضافية ١,١٢ ٪ بمجموعة زين

كتب - أمل رجب: أعلنت الشركة العُمانية للاتصالات «عمانتل»، وكل من شركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات والشركة الكويتية البريطانية وشركة الخليج الوطنية القابضة عن توقيع اتفاقية شراء أسهم تستحوذ بموجبها عمانتل على ٥٢١,٩٧٥,٤١٦ سهما من الأسهم العادية تشكل نسبة ١٢,١ ٪ في شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية «مجموعة زين» بقيمة إجمالية تبلغ ٥٢٠ مليون ريال عماني أي نحو ١,٣٥ مليار دولار أمريكي. وعند إتمام الصفقة سيرتفع إجمالي حجم الاستحواذ إلى ٢١,٩ ٪ من مجموعة زين بقيمة نحو ٨٤٥ مليون ريال بما يعادل ٢,١٩ مليار دولار.

وستقوم عمانتل بتمويل الصفقة عبر مزيج من تسهيلات عبارة عن قرض طويل الأجل وقرض تجسيري، وسيتم لاحقا استبدال القرض التجسيري بأدوات مالية طويلة الأجل.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

برعاية **عمان** و Observer إعماليا

افتتاح مهرجان «عمان للعلوم ٢٠١٧م» بمش

كتبت - مزنه الفهدية



■ من حضور الافتتاح

افتتح صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد مستشار جلالة السلطان - رئيس مجلس البحث العلمي صباح أمس مهرجان «عمان للعلوم» بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض، بحضور معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم وعدد من أصحاب السمو والعالي والمسؤولين.

بدأ الحفل بجولة صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد بين جنبات المهرجان المكون من مجموعة من الأركان في «العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات، والروبوت، والابتكار»، للتعرف عن كثب على ابتكارات ومشاريع العلوم والرياضيات، والاطلاع على إنجازات الطلاب وتجاربهم التطبيقية، حيث تم تسليم هدية تذكارية لصاحب السمو راعي المناسبة بعد الجولة التي أجزاها للتعرف على مجموعة من الأعمال الإبداعية العلمية والتطبيقية المختلفة في شتى مجالات العلوم.

د. مديحة الشيبانية: نأمل في تبني الابتكارات العلمية من قبل المؤسسات المعنية وربطها بريادة الأعمال



■ جولة في جنبات المعرض



■ راعي المناسبة يطلع على أحد الأعمال التطبيقية والعلمية

بعنوان: «الابتكار والمستقبل»، قدمها الدكتور زهران الصلتي مدير مركز خدمة المجتمع بجامعة السلطان قابوس. وقدمت الدكتورة شريفة بنت حمود الحارثية أخصائي أول التخطيط والدراسات في دائرة التخطيط والدراسات بمجلس البحث العلمي ورقة عمل بعنوان «الاستراتيجية الوطنية للابتكار».

أركان علمية متنوعة

قال ناصر بن سعيد الصلتي مساعد العميد بالدراسات الجامعية الأولى بكلية العلوم بجامعة السلطان قابوس: إنه من خلال ركن الرياضيات سيتم تقديم ٨ أقسام تتحدث عن أسرار الحساب في الرياضيات من خلال الطرق التقليدية والحساب الذهني، وركن آخر يتضمن تطبيقات الرياضيات في الحياة اليومية وعرضها بطريقة مرنة يسهل تقبلها لدى جميع فئات أفراد المجتمع، وركن يختص بجماليات الرياضيات

تحدث من خلالها عن تأسيسه لبرنامج وشبكة (art@ CMS) الذي يعني بتعزيز التعليم وتعلم مختلف التخصصات العلمية والتواصل من خلالها، مشيراً إلى أن البرنامج يهدف إلى تنفيذ أنشطة مبتكرة وإبداعية يشارك فيها المعلمون أو المشرفون والمدارس والطلاب، لتعزيز وتقوية مهارات البحث العلمي لديهم، ويعتمد البرنامج على المشاركة الدولية وعلى إنشاء الشبكات المحلية التي توفر وتهيئ الأرضية المناسبة لمختلف أشكال التعليم الذي يعزز المهارات التي تعتبر أكثر ملائمة ومواءمة للقرن الحادي والعشرين.

من جانبه قدم الدكتور جراهام أوربيوود بروفيسور فخري متقاعد، من جامعة يورك متخصص في التربية OISE، ورقة عمل حول العلوم التقنية والتعليم والرؤية ٢٠٢٠-٢٠٥٠م، وركز على استخدام التقويم التربوي في تعزيز وتطوير تعلم الطلاب وتحسين البيئة المدرسية.

وتحدث أحمد أمين عاشور المدير الإقليمي للقطاع التعليمي في مايكروسوفت الخليج عن التحول الرقمي في قطاع التعليم، وذلك من خلال جلسة حوارية

ومظلة وطنية تضم مختلف أنواع الأنشطة العلمية في السلطنة، حيث يلتقي مختلف الفئات العمرية والمستويات العلمية طلبية المدارس والكليات والجامعات وأولياء أمورهم، مشيراً إلى أن المهرجان يسعى إلى تقديم العلوم بشكل تفاعلي وبسيط ووظيفي، وأتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الشركاء والداعمين والمساهمين في إنجاح وتحقيق مهرجان «عمان للعلوم»، وأخص بالشكر القطاع الخاص المساهم في تمويل تكاليف المهرجان وعلى رأسهم شركة تنمية نفط عمان وشركة المدينة وباقي الشركات الأخرى المساهمة.

أوراق عمل متخصصة

قدم الدكتور مايكل هوتش من المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية ورقة عمل بعنوان «المشاركة والتواصل لتعزيز تعليم العلوم، من خلال جلسة حوارية «عمان نحو المستقبل، بإدارة سعادة حمود بن خلفان الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم للمناهج،

مختصة بالابتكار تم من خلالها تطوير مواد العلوم والرياضيات، مشيرة إلى أن التطوير مستمر، ويتم تقييم الطلاب دولياً، وتبذل الوزارة كافة الجهود للارتقاء بمجالات العلوم والرياضيات والابتكارات، والسعي نحو تحقيق التوسع في مجالات العلوم والابتكارات وتعريف المجتمع بابتكارات الطلاب لتحفيزهم على بذل المزيد من الابتكارات والتجارب والاكتشافات العلمية.

قرية صغيرة ومظلة وطنية

من جانبه قال سعادة الدكتور سعود بن سالم البلوشي وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية: «جاء تنظيم وتنفيذ مهرجان عمان للعلوم ٢٠١٧م في إطار الاستراتيجية الوطنية للتعليم والابتكار، وتطوير ممارسات وزارة التربية والتعليم من خلال مدارسها الحكومية والخاصة في تبسيط وتسهيل مفاهيم العلوم وبيان وظائفها وفوائدها في الحياة». وأضاف سعادته: يعد المهرجان قرية صغيرة

وخلال أعمال افتتاح المهرجان أكدت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم أن أكبر إنجاز لوزارة التربية والتعليم يتمثل في تنظيم وتنفيذ مهرجان «عمان للعلوم»، حيث بدأت الوزارة عام ٢٠٠٧م بتنفيذ مسابقة التنمية المعرفية في العلوم والرياضيات والجغرافيا البيئية، وهي التي جاءت بتوجيهات من مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه-، وتعد المسابقة انطلاقة لفكرة الاهتمام بالعلوم والرياضيات وتنمية ابتكارات وقدرات الطلاب، وغرس الثقافة العلمية لجميع مستويات الطلبة والطالبات.

وأضافت الشيبانية: نسعى من خلال الأنظمة التعليمية المقدمة إلى تقديم المهرجانات العلمية؛ لإبراز المواهب والقدرات وإيجاد الشغف في العلوم والرياضيات منذ الصغر، ونأمل بعد الانتهاء من فعاليات وأنشطة مهرجان «عمان للعلوم، تبني بعض الابتكارات العلمية من قبل المؤسسات المعنية والقطاع الخاص وربط بعض منها بجانب ريادة الأعمال.

وكشفت الشيبانية أن لدى وزارة التربية والتعليم دائرة

■ المهرجان يحوي ركن الروبوت الذي يعزز من ثقافة الابتكار ويختص بشرح أشكال الروبوتات وطاقات التحكم والبرمجة والصناعة

■ التربية تكرم الطلاب الفائزين في مسابقة ابتكار الكويت والأولمبياد الخليجي في الرياضيات والفيزياء



■ جانب من الابتكارات والتجارب العلمية بالمهرجان



■ خلال عرض أحد الأعمال المشاركة في المهرجان

ساركة واسعة من مختلف المؤسسات التعليمية



تصوير- سالم المحاربي- خلفان التوبي و العمانيّة

■ خلال توقيع الاتفاقية بين المؤسستين



■ صاحب السمو السيد شهاب بن طارق يفتتح مهرجان عمان للعلوم

■ اتفاقية تعاون بين هيئة «الشراكة من أجل التنمية» و«التربية» لتدريس منهج «STEM» في ٣٠ مدرسة



■ جانب من تسليم الهدية التذكارية لصاحب السمو راعي المناسبة



■ تسليم هدية المتحدثين لراعي المناسبة في المهرجان

الخليجي في الرياضيات والفيزياء، ومن ثم تم تقديم مجموعة من العروض المسرحية منها الجيولوجي الصغير، والروبوت العازي، ورحلة قطرة، الذي جاء من تنظيم فريق جائزة المصطفى الايرانية، وتنفيذ مسابقات علمية هادفة ومتنوعة نظمها جامعة السلطان قابوس ممثلة بدائرة الابتكار والأولمبياد العلمي.

يذكر أن بمهرجان «عمان للعلوم، بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض مجموعة واسعة من التجارب التطبيقية والابتكارات العلمية في مجالات العلوم المختلفة؛ العلوم الطبيعية والرياضيات، والطاقة والنقل، والأنظمة الهندسية، والبيئة، إضافة لركن المسابقات وتحدي الروبوت، حيث يعتبر المهرجان عنصرا مهما في تعزيز التنمية والتطوير لمخرجات التعلم، وغرس أهمية العلوم في الحياة من خلال تقديمها بأسلوب شيق ومرن، ويتم التخطيط لتوسعة المهرجان مستقبلا ليضم فعاليات وجهات متعاونة أكثر ولمدة أطول، وكل ذلك من أجل بناء إنسان يسهم بشكل بارز في خدمة الوطن.

المستدامة في المجتمع، ودخول عالم الاقتصاد القائم على المعرفة في مجالات العلوم والرياضيات والهندسة والتكنولوجيا، ويهدف المشروع خلال فترة تنفيذه إلى تدريب ٦٠ معلما عمانياً من بينهم ١٢ معلما يلتحقون ببرنامج «تدريب المدرسين، في السنة الأولى وتنهيتهم لتدريب باقي المدرسين في السنوات اللاحقة، وإمكانية توسع الوزارة بتطبيقه في باقي مدارس السلطنة لضمان استدامته بعد فترة انتهائه، ويشمل المشروع تجهيز مختبرات بالمعدات والأدوات الأساسية اللازمة لتكون حاضنات تدريس لمنهج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، من أجل استمرارية العملية التعليمية خارج المدرسة، وتدشين موقع إلكتروني مصاحب للمنهج الدراسي، لفتح آفاق أرحب لدى الطالب واكتساب معلومات ومهارات جديدة من خلال الأنشطة التفاعلية التي يتيحها الموقع الذي يديره مختصون بالوزارة.

وفي نهاية حفل تدشين مهرجان عمان للعلوم ٢٠١٧ كرمت معالي الدكتورة مديحة الشيبانية الطلاب الفائزين في مسابقة ابتكار الكويت، والأولمبياد

الممارسات والمناهج العالمية التي من شأنها أن تساهم في بناء وتطوير قدرات الطلاب في مختلف المجالات العلمية، وفتح آفاق أوسع لهم في المستقبل، ولشركة رولز رويس المنفذة للبرنامج خبرة طويلة في هذا المجال ويكون لها دور كبير في إنجاح البرنامج وتحقيق نتائج إيجابية..

وأضاف الشفري: يعد منهج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، STEM، من البرامج التعليمية الرائدة المندرجة تحت مظلة برنامج تطوير مهارات الشباب بإشراف من الهيئة العمانيّة للشراكة من أجل التنمية الذي ينفذ بالشراكة مع شركة رولز رويس Rolls – Royce كجزء من التزامها مع الهيئة من خلال برنامج الشراكة من أجل التنمية، ويهدف المنهج إلى تحفيز الابتكار لدى الطلبة من خلال دراسة النشاطات الرئيسية لمساق المنهج وفق تجارب تعليمية تركز على ربط التعليم بالحياة اليومية، ويسمى المنهج إلى تحقيق مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلبة الذي بدوره يسهم في إنشاء جيل تعليمي تركز على ربط التعليم بالحياة اليومية، ويسمى المنهج إلى تحقيق مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلبة الذي بدوره يسهم في إنشاء جيل من الطلاب قادر على المشاركة الفعالة في التنمية

التي تساهم في تعزيز ثقافة الابتكار، ويختص الركن بشرح أشكال الروبوتات وطاقة التحكم والبرمجة والصناعة، مضيفاً أنه يتم تقديم حلقة تدريبية يوضح من خلالها طريقة تركيب الهيكل والبرمجة.

توقيع اتفاقية، وعلى هامش أعمال المهرجان وقعت الهيئة العمانيّة للشراكة من أجل التنمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم برنامج تعاون لتدريس منهج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، STEM، في المدارس الحكومية بالسلطنة، بواقع ٣٠ مدرسة من مختلف محافظات السلطنة، وذلك خلال ثلاث سنوات من عمر المشروع ابتداءً من الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي ٢٠١٧/٢٠١٨، حيث وقع من جانب الوزارة سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل الوزارة للتعليم والمناهج، ومن جانب الهيئة العمانيّة للشراكة من أجل التنمية الدكتور ظافر بن عوض الشفري الرئيس التنفيذي.

وقال الدكتور ظافر الشفري إن الاتفاقية، تجسد منهج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات أبرز أهداف الهيئة في تنمية مهارات الشباب ونقل أفضل

وأشكال الأرقام ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى اكتشاف الموهوبين من خلال تقديم أسئلة متفاوتة المستويات، كما يتم تقديم عروض إحصائية وتحليل النتائج بيانياً.

وأضاف الصلتي، نسعى من خلال جميع أركان مهرجان «عمان للعلوم، لغرس مفهوم العلوم والرياضيات بأنها علوم حية مرتبطة بحياة الناس بعيداً عن التقنيات والقوانين التي من الممكن أن تشتت الأذهان.

وتحدث عيسى بن سالم الجهضمي مدرب تنمية المهارات من شركة بريد الإنجاز عن الركن الخاص بهم وتقديم حلقات تدريبية بطريقة مرنة وشيقة من خلال مختلف الألعاب التعليمية، مضيفاً أن المناهج الدراسية ليست بصعبة ولكن قد تكون هناك مجموعة من التحديات في فهم بعض القواعد والقوانين، حيث نلاحظ تقبل الطلاب لهذه العلوم بشكل أكبر من خلال روح التنافس والتحدي في فهم الألعاب والمشاركة فيها.

أما الطالب محمد بن حمد البلوشي تخصص هندسة ميكاترونكس، بجامعة السلطان قابوس فتحدث عن ركن الروبوت الذي يعد من أبرز المجالات العلمية



■ أحد أعمال الفرق الطلابية المشاركة في المهرجان

■ د.سعود البلوشي: نسعى لتطوير وتبسيط مفاهيم العلوم وتحقيق فوائدها في مختلف المدارس الحكومية والخاصة

■ فكرة المهرجان تقوم على تقديم إبداعات وقوالب العلوم بشكل تفاعلي وبسيط ووظيفي

■ التركيز على استخدام التقويم التربوي في تعزيز وتطوير تعلم الطلاب خلال رؤية ٢٠٢٠-٢٠٥٠م



■ عرض أحد الابتكارات العلمية بالمعرض



■ تكريم أصحاب الإنجازات الجماعية



■ جانب من تكريم الشباب أصحاب الإنجازات



■ تكريم جماعة صوارة التطوعي الفائزة بالمركز الأول

أبدعوا في مجالات الفن والعمل التطوعي والابتكار

السلطنة تحتفي بـ ١١٥ شابا وشابة من أصحاب الإنجازات النوعية في يوم الشباب العماني

صلالة - عامر الأنصاري وخليفة الرواحي

احتضن مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بولاية صلالة أمس الخميس احتفال السلطنة بيوم الشباب العماني، والذي تنظمه «اللجنة الوطنية للشباب» للعام الرابع على التوالي، وأقيم الاحتفال برعاية صاحب السمو السيد ملك بن شهاب آل سعيد وحضور معالي السيد محمد بن سلطان اليوسفي ووزير الدولة ومحافظ ظفار ومعالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة وعدد من أصحاب المعالي والسعادة.

واحتفت اللجنة الوطنية للشباب بـ ١١٥ شابا وشابة حققوا إنجازات على المستويين الخارجي والمحلي بعدد من المجالات أهمها الفن والتطوع والابتكار.

انطلق الحفل بإيات من القرآن الكريم، بعدها ألقى الدكتور راشد بن سالم الحجري رئيس اللجنة الوطنية للشباب كلمة اللجنة بهذه المناسبة قال فيها: «إن الاحتفال يأتي امتثالا للمباركة السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - ورعاه- بتخصيص يوم السادس والعشرين من أكتوبر من كل عام يوما للشباب العماني».

وأضاف: «السادس والعشرون من أكتوبر من كل عام هو فرصة ثمينة لنا للوقوف وقفة مراجعة وتقييم لما تم إنجازه، إذ كنا قد أعلننا قبل عام في احتفالنا بيوم الشباب العماني الثالث عن منهجية عمل اللجنة الوطنية للشباب للسنوات الخمس القادمة والتي تزامن معها إعلان فترة ثالثة لعمل اللجنة وعضويات جديدة اجتهدت في تطبيق منهجية العمل معلنة بعد ذلك عن الاشتغال على ١٥ مشروعا أنضوت تحت ٥ برامج استراتيجية عنيت بالمواطنة والانتماء والتمكين الاقتصادي وتطوير قدرات الشباب وتطوير القطاع الشبابي. بالإضافة إلى تعزيز المشاركة الشبابية، إلا أن عمل اللجنة لم يقتصر على تنفيذ المشروعات التي أعلنتها فحسب بل واصلت عملها في دعم المبادرات الشبابية والأخذ بيد الشباب لتحويل أفكارهم إلى واقع من خلال الدعم المعرفي والمادي واللوجستي، فقد تجاوز عدد المبادرات الشبابية التي دعمتها اللجنة لهذا العام ٦٠ مبادرة شبابية..»

وتابع حديثه قائلا: «انطلاقاً من توجيهات مولانا جلالة السلطان قابوس -حفظه الله ورعاه- بضرورة تمكين الشباب العماني في مختلف الميادين؛ لتعزيز مشاركتهم في الدفع بعجلة التنمية الاجتماعية والعلمية والاقتصادية، فإننا قد أولينا اهتماما كبيرا ببدء الشراكة والتكاملية، موجدين الجهود من خلال الشراكات الاستراتيجية مع مختلف المؤسسات هادفين من ذلك ضخ المزيد من الإمكانيات والجهود بجهة تحقيق الفائدة القصوى للشباب، وقد تمثل ذلك في العمل مع



د.راشد الحجري: ٦٠ مبادرة شبابية نظمتها «الوطنية للشباب» هذا العام

الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مشروعات اللجنة الخاصة ببرنامح (التمكين الاقتصادي). بالإضافة للعمل مع وزارة الصحة في مشروع الشباب والحياة الصحية، ومع هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في العمل على توثيق التاريخ الشفوي، ومع مجموعة نماء القايضة في مجال العمل التطوعي وتشجيعه، ومع وزارة التربية والتعليم ووزارة التراث والثقافة في مشروع (صناعة القراء)، كما سعيانا لتنمية مهارات الشباب واستيعاب طاقاتهم من خلال إيجاد شراكات استراتيجية مع مؤسسات القطاع الخاص بتوقيع مذكرات تعاون لخدمة القطاع الشبابي، كالمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، والجمعية العمانية للسيارات، ومؤسسة إنجاز عمان..

سواعد الوطن

وبعد كلمة الدكتور راشد الحجري، تم تقديم عرض مرئي، احتوى على كلمة الشباب، حيث ظهر بالعرض المرئي الطالب فهد بن خميس الكلباني أحد الشباب المكرمين، وهو طالب مبتعث يكمل



■ هيثم الفارسي

■ محمد السناني

■ هيثم الشنفرى



■ عرض مرئي يروي قصة أحد الشباب المكرمين من ذوي الإعاقة جمع بين النبوغ العلمي والحضور الاجتماعي

■ تكريم الفائزين في مسابقة وإياكم بمبالغ مالية وافتتاح ٤١ ركنا لشركات طلابية ومؤسسات خاصة وحكومية

مالية قدرها ٢٠٠٠ ريال، وحل فريق اهتمت بسلامتك التطوعي جائرة المركز الرابع ونال جائزة مالية قدرها ١٥٠٠ ريال، وحقق فريق بيت البنات التطوعي جائزة المركز الخامس ونال الفريق جائزة مالية قدرها ١٠٠٠ ريال، كما قام راعي الحفل بتكريم الشباب العمانيين المنجزين.

وعقب الانتهاء من التكريم افتتح راعي الحفل المعرض المصاحب للحفل والذي ضم ٤١ ركنا لشركات طلابية ومؤسسات حكومية وخاصة مهتمة بالقطاع الشبابي والمبادرات الشبابية إضافة إلى منصات حوارية تستعرض الإنجازات الشبابية.

لقاءات

وأجرت عدة لقاءات مع الشباب المكرمين في الحفل، بداية قال أنور الرزيقي أحد المكرمين في المجال الفني: «إن اهتمام اللجنة بتكريم الشباب في مختلف المجالات خطوة تستحق الثناء من قبل اللجنة الوطنية للشباب وهي حافز يدفع الشباب لتقديم المزيد من العطاء نحو الوطن..»

وتابع: «عمل مخرج أفلام روائية قصيرة وثائقية، ويحمد لله حصلت على العديد من الجوائز الدولية والمحلية، واليوم تم

تكريمي بناء على حصول فيلم بمنوان (طهور) على ٧ جوائز محلية ودولية، آخرها أفضل فيلم روائي قصير في المهرجان الدولي للفيلم القصير والشريط الوثائقي بالدار البيضاء بالمغرب العام الماضي..»

ويديره قال معاذ بن مبارك الصلتي المكرم بمجال العمل التطوعي: « قبل من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وقيل أيضا بالشكر تدوم النعم. أوجه جزيل الشكر والعرفان للشبكة العمانية للمتطوعين تعاون على تطويرها للمهارات والقدرات الشخصية التي رفعت همنا وعزيمتنا نحو كل متجدد وفريد من الأعمال، كما أنني أشكر اللجنة الوطنية للشباب على هذه البادرة الطيبة والقيمة التي تهتم بها بإنجازات الشباب العماني وتحفيزهم بهذا التكريم الرائع والذي يضم نخبة من المبدعين من الشباب العماني الذين كرسوا وقتهم وجهدهم نحو بصفة تذكر لهم فيما بعد، وفي الحقيقة والواقع هذا إن دل على شيء فإنه يدل على حرص اللجنة على تنمية وتحفيز إنجازات الشباب واعطائهم جرعة كبيرة نحو التقدم للأفضل دائما وأبدا..»

أما محمد بن خميس السناني كذلك مكرم بمجال العمل التطوعي، فقد قال: «العمل التطوعي ليس حكرًا على فريق واحد، وأنا عضو فريق طيبة الخيري التطوعي، وعضو فريق الإبداع التطوعي، وعضو مدينة صور الصحية، ومن خلال العمل التطوعي حصلت على جواز تقدم المتطوع من الشبكة العمانية للمتطوعين تعاون، الشكر اللجنة الوطنية للشباب على تكريمي في مبادرة مركز العناية بالمواهب وإيمانها بطاقات الشباب وقدرتهم على النهوض بالمجتمع فهم نقط الأوطان الذي لا ينضب أبدا..»

ومن بين الذين تم تكريمهم، أكرم بن سيف المعولي وهو نائب رئيس اللجنة البارالمبية العمانية «الألعاب الرياضية الخاصة بذوي الإعاقة»، وقال في حديثه معنا: «هذا التكريم هو تنويع للجهود التي يبذلها الشباب العماني على كافة الأصعدة والمجالات، قاصدين بذلك رفعة اسم عمان في كل محفل ومأصين على خطى جلالة السلطان قدوة الشباب في الجد والاجتهاد والعمل الدؤوب بلا كلل ولا ملل، لهذا أصبحت عمان مركزا مهما، سعيانا في القضايا التي تصب في مصلحة البشرية وبناء الإنسان..»

وفي مجال التصوير الضوئي قال المصور هيثم الفارسي: «التكريم اليوم يأتي تقديرا من اللجنة على إنجاز تحصيلت عليه في مجال التصوير الضوئي، فقد نلت مركزا متقدما في مسابقة (النخلة بعيون العالم) والتي أقيمت بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهذا التكريم يحملي شخصيا مسؤولية الوصلة قدما في تحقيق الإنجازات، خصوصا في المسابقات والمنافسات الدولية، فبذلك أمثل السلطنة خير تمثيل، أتمنى أن أكون بقدر هذه الثقة..»

وفي نفس المجال حدثنا المصور هيثم الشنفرى، قائلا: «سعيد بأن أكون من جملة الشباب المكرمين الذين رفعوا اسم عمان عاليا في المحافل الدولية، والذين ساهموا في التماسك المجتمعي على الصعيد الداخلي، وأن أكون منهم هذا أمر مشرف، والتكريم يأتي تنويجا من اللجنة على الإنجاز الدولي الذي حققته في مسابقة محلية، فتح لها باب المنافسة الدولية، وهي مسابقة (أضواء عمان الدولية)..»



■ خلال تكريم إحدى الشبابات



■ فهد الكلباني يظهر بشاشة العرض خلال كلمة الشباب



■ خلال التجول في المعارض المتخصصة بمعرض إبداعات الشباب

أصبحت خسارة الوزن جزء من الطمر السليم

SUGAR **IMC** **أوامرسي**

يؤمن الإنعاش لتخصيص على مزيج من اللشاهيل

هاتف: ٩٧.٨٦٩٤٠ | فاكس: ٢٤٧٩٤٠٦ | نقال: ٩٧.٨٦٩٤٠

E-mail: imcmuscat@gmail.com | www.apollosugarimc.com

@apollosugarimc @imcsugar @imc_apollosugar

تمتع بمظهر متميز قبل فوات الأوان

تخيل نفسك بعد ستة أشهر من الآن لا تتوقف!

الأمير يستحق القيام به

أي أم سي

خسارة الوزن عن طريق التغذية

الشروط والأحكام

هذه الخدمة لا تحتوي أي مخلفات حرجانية بل فقط عن طريق التغذية الصحية وبمعاينة مستمرة من قبل المتخصصين لدينا سوف نعطيك الوصفات الغذائية الشخصية بعد التقييم المبدئي حسب نوع الطعام المستهلك سواء نباتي أو غير نباتي، ونقدم تحديد مؤاعيد متابعة المرضى (رغبنا بتوافر الوقت) بحق المرشدين المتخصصين في مجالاتنا وبمناظرة في غضون ستة أشهر.

ويتناول المؤتمر بالبحث
الاستجدات في مجال إنتاج
وأنماط استهلاك وأساليب
تهريب المخدرات وأثارها
على المنطقة العربية وطرق
مكافحتها.

كما يستعرض تجارب الدول
العربية في مجال مكافحة
هذه الآفة ودراسة مشاريع
عربية مستقبلية للتصدي

إعلان الفرق الفائزة في مسابقة الخطابة البيئية لطلاب الكليات والجامعات



صورة جماعية للفرق المشاركة لهذا العام

وتسليط الضوء على أهمية الاستدامة. ومن المقرر أن تقوم الفرق الفائزة بتمثيل السلطنة في المسابقة الإقليمية التي ستستضيفها إمارة دبي يومي السابح والعشرين والثامن والعشرين من شهر نوفمبر القادم.

والشؤون المناخية، التي جاءت بالتعاون مع مجموعة عمل الإمارات للبيئة. وقد شهدت نسخة هذا العام من المسابقة مشاركة ٤٠ فريقاً من كليات وجامعة في جميع أنحاء السلطنة لاستعراض أهم المواضيع والمشكلات البيئية

أعلنت جمعية البيئة العمانية فوز أربع فرق بعد منافسات قوية استمرت على مدار يومين في ختام فعاليات النسخة السادسة من مسابقة الخطابة البيئية لطلاب الكليات والجامعات في مسقط تحت رعاية معالي محمد بن سالم التوبي، وزير البيئة

«الحديثة للتجارة والعلوم» تخرج ٣١٠ من طلابها



احتفلت الكلية الحديثة للتجارة والعلوم بتخريج الفوج الـ ٢٣ للعام الحالي المكون من ٣١٠ طالب من حملة البكالوريوس. أقيم الحفل بفندق جراند ميلينيوم مسقط، بحضور الدكتور جويل جلاسمان المدير الأكاديمي للدراسات والبرامج العالمية بجامعة ميزوري بسانت لويس في الولايات المتحدة، والدكتور منير العسكري مؤسس الكلية الحديثة للتجارة والعلوم والدكتور أحمد النعماني، عميد الكلية الحديثة للتجارة والعلوم، وخلفان العاصمي وكيل الكلية. إضافة إلى الهيئة التدريسية بالكليات وأولياء أمور الطلاب والطالبات وعدد كبير من الحضور ذات التخصص والخريجين السابقين من الكلية. بهذه المناسبة أكد الدكتور أحمد النعماني عميد الكلية الحديثة للتجارة والعلوم، على أهمية أن يسعى الطلاب إلى العمل بجهد واجتهاد فور تخرجهم، وذلك رداً لجميل وطنهم عليهم، مشيراً إلى أن الخريجين الآن أصبحوا قادرين على القيام بواجبهم العملي، بفضل ما تعلموه علمياً وعملياً طوال فترة دراستهم في الكلية. ويبقى عليهم الآن السعي الحثيث إلى اكتساب مهارات جديدة، والاهتمام بالتنمية الذاتية في مجالات أعمالهم، فمعان تحتاج سواعدهم لتسهم في بناء لبنة جديدة من صروح هذه النهضة المباركة. من جهته هنأ الدكتور خلفان العاصمي في افتتاح الحفل الخريجين الجدد، مشدداً على القيمة الكبيرة للتدريب، وأن العديد من الجهات في القطاع الخاص قد فتحو أبوابهم لتدريب الخريجين الجدد من الكلية الحديثة، مشيراً إلى أن الطلاب حصلوا على مستوى تدريبي جيد أحسن البرامج التقنية في مجال الإخراج الصحفي والتصميم مع ضرورة تدريب وتأهيل العاملين في مجال الإخراج الصحفي بالصحف العمانية، وأيضاً اهتمام الصحف العمانية بضرورة تحديد قسم خاص للإخراج والتفتيش، وضرورة قيام الصحف العمانية اليومية الصادرة باللغة العربية بتحديد نوابت واضحة للسياسة الإخراجية والاستفادة من إخراج الصحف العالمية؛ بما يتناسب مع طبيعة السياسة التحريرية لكل صحيفة.



جانب من تسليم الطلبة شهادات التخرج

بدوره هنأ البروفيسور جويل جلاسمان خريجي دفعة ٢٠١٧ قائلاً: لقد كان شرفاً عظيماً أن أتحدث إلى أول دفعة تخرجت من الكلية الحديثة للتجارة والعلوم منذ عشرين عاماً، شرفاً يضافي ذلك الذي أشعر به وأنا أخطب أحدث الخريجين، موجهاً حديثه للخريجين الجدد قائلاً: لقد استفدتم بتعليم ممتاز في الكلية الحديثة للتجارة والعلوم، رحلتكم معنا قد انتهت الآن، يجب عليكم التخطيط وزيادة معرفتكم بشكل أسرع. إن النجاح لكم كأفراد وعمان بحاجة لكم كأفراد وعمان كأمة سيتم تحديده بناء على رغبتكم وقدرتكم على التعلم، إن أهم ما علمتكم الكلية هو كيف تتعلموا، لذا فليكن أن تستمروا في إيجاد التوازن بين الحاضر والمستقبل، ما بين الحداثة والقيم، وأن تقوموا بحماية تراثكم وثقافتكم العمانية.

الكلية الحديثة دأمة البحث عن التطور والتنمية وتسعى دوماً لتوفير أفضل الفرص لأبنائنا الطلاب، لذلك قامت بتوفير درجة الماجستير في الإدارة العامة بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في القاهرة، وسوف يتم تدريس المنهج باللغة العربية. في ختام خطابه أكد على أن التعليم هو الطريق لتلبية احتياجات المجتمع، لذا لا بد من أن يراعي دائماً احتياجات المجتمع التي تتطور بسرعة فائقة، مشدداً على أن التعليم ذا الجودة العالية هو الهدف الأسمى للكلية الحديثة، وإنها تحرص عليه ليكون خريجها نموذجاً في التفاني لخدمة عمان بقدرته وقوة واحترافية تعكس ما تعلموه داخل الكلية، وما قدم لهم من تعليم عالي الجودة، حرصت الكلية الحديثة أن يواكب المستحدثات العلمية في أرقى جامعات العالم.

مواءمة الآثار الناجمة عن عملية التحضر مع متطلبات التنمية في مسقط

دراسة: نقاط اختلافات في الآثار الاجتماعية بين السيب وقريات وأخرى متشابهة

تشجيع مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات البحثية لإجراء الدراسات والبحوث العلمية في مجال عملية التحضر وآثارها، ووضع مؤشرات علمية دقيقة لتعريف التحضر بالمجتمع العماني مع مواكبة هذا المصطلح للتغيرات والمؤشرات التي تمر بها محافظات السلطنة، والسعي إلى تخطيط مراكز حضرية تقع خارج حدود المراكز الحضرية والمدن الرئيسية مما يشجع على التوسع العمراني ويقلل من الضغط على الخدمات والاختناقات المرورية، وأهمية التخطيط المسبق للمدن وتوقعات توسعها المستقبلية، ودعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاستثمار المساكن والمواقع التقليدية المهجورة لتعجيل القطاع السياحي بما يعزز الاقتصاد الوطني ويساعد في تحضر المنطقة ويقلل من هجرة السكان منها في أهمية تعزيز دور المجالس البلدية في الشراكة مع القيادات الشعبية والسكان للاطلاع ومتابعة تخطيط وتنفيذ المشاريع الحكومية بكل محافظة.

استعرضت كل من زيانة بنت عبد الله أمبوسعيدية، ووضحة بنت سالم العلوية وجليدة بنت راشد الغافرية من لجنة الدراسات والبحوث بجمعية الاجتماعيين العمانية ورقة بحثية بعنوان «الآثار الاجتماعية لعملية التحضر بالمجتمع العماني»، وذلك خلال مشاركة الجمعية في مؤتمر الهميئة عمان الذي نظمه مركز الدراسات العمانية بجامعة سلطان قابوس.

وتضمنت الورقة البحثية نتائج دراسة مطبقة على ولايتي السيب وقريات بمحافظة مسقط، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في الآثار الاجتماعية بين الولايتين مع وجود نقاط تشابه ولاية قريات لعامل الهجرة في ولاية السيب وتأثر وخارجت الدراسة ببعض المقترحات لمواءمة الآثار الاجتماعية الناجمة عن عملية التحضر مع متطلبات التنمية في محافظة مسقط ومنها

تطرقت إلى التطور في القطاعين العام والخاص

ندوة النموذج الجديد لإدارة المخاطر المؤسسية

بجامعة السلطان قابوس



من ندوة النموذج الجديد لإدارة المخاطر

الخبرات والاطلاع على التجارب العالمية ومقومات النجاح في إدارة المخاطر المؤسسية. وقد قام الخبير دارشان ميهتا -العضو المنتدب بشركة آسيا

قام مكتب إدارة المخاطر بجامعة السلطان قابوس، بتنظيم ندوة بعنوان (النموذج الجديد لإدارة المخاطر المؤسسية) عقدت بقاعة المحاضرات رقم ٣ بالحرم الجامعي، حيث تناولت النموذج الجديد في إدارة مخاطر المشاريع المؤسسية التي شهدت في السنوات الأخيرة نقلة نوعية، كما تطرقت الندوة إلى سبل التطور في هذا المجال في القطاعين العام والخاص. وذكر الدكتور سالم بن حمود الحارثي مديراً مكتب إدارة المخاطر بأنه قد حان الوقت لكي تلقى المنظمات -باختلاف نوعية أنشطتها- نظرة جديدة على ممارستها في إدارة المخاطر وذلك تماشياً مع التطور الأخير مضيئاً أن هذه الندوة التوعوية قد أتت من حيث الأهمية كونها قامت بتسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه تنفيذ الإطار التقليدي لإدارة المخاطر المؤسسية، كذلك تم خلال الندوة استعراض النموذج الجديد في إدارة مخاطر المشاريع المؤسسية والتغييرات الرئيسية التي طرأت في لجنة المنظمات الراعية للجنة تريداوي (COSO)، وقد أوصت الندوة بضرورة المضي قدماً لتنفيذ خطة الإدارة المؤسسية المنقحة الإطار. تعد هذه الندوة ثمرة التعاون بين شركة بروتيكتيفي -وهي شركة متخصصة في إدارة المخاطر المؤسسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ومكتب إدارة المخاطر، حيث أتيحت الفرصة لتبادل

فرز وثائق بـ«تطبيقية عبري» بإشراف مختصين من «التعليم العالي»



من اجتماع فريق الفرز في كلية العلوم التطبيقية بعبري

تميز بالحماس والجدية من إنجاز فرز أكبر مجموعة من الوثائق خلال فترة أسبوع من العمل. وقالت وهاء بنت محمد الكندية رئيسة لجنة الفرز تعتبر الخطة الوطنية لفرز الوثائق العامة المجهزة بالمؤسسات الحكومية عملاً مهماً حيث يقتضى تنقية الوثائق التي تكسدت منذ أمد طويل لدى العديد من المؤسسات ووضع حد للحفاظ العشوائي لها، وإنقاذ الوثائق العامة المهمة لتاريخ البلاد، بالإضافة إلى توفير الظروف الطبيعية لحفظ الوثائق التي نشأت بعد تطبيق النظم العصرية لإدارة الوثائق، ويتابع فريق الفرز بكلية العلوم التطبيقية بعبري عملية فرز الوثائق وفق الإجراءات المخصصة لعملية الفرز حتى يتم الانتهاء من فرز جميع الوثائق الموجودة بمخازن الكلية.

القيم التي تحملها، وسارت عملية الفرز في كلية العلوم التطبيقية بعبري على النحو المطلوب وتكمن الفريق المشكل لهذا العمل الذي تطور العمل بالمؤسسة بشكل خاص والوطن بشكل عام، وأضاف إن الفرز يمكن التخلص من الوثائق التي انتهت فترات حفظها وبالتالي فقدت جميع

نفذت كلية العلوم التطبيقية بعبري ممثلة بقسم البريد والوثائق عملية فرز الوثائق بالكلية، تهدف عملية الفرز إلى تنفيذ الخطة الوطنية لفرز الوثائق العامة المجهزة في المؤسسات الحكومية لتحديد ما يتعين إتلافه وفقاً للطرق القانونية وما يجب ترحيله إلى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وذلك تحت إشراف مختصين من دائرة الوثائق بوزارة التعليم العالي. وأشار سعيد الناعبي مدير مساعد بدائرة الوثائق بوزارة التعليم العالي إلى أهمية فرز الوثائق القديمة في أي مؤسسة من خلال آليات أو أدوات منظمة لحفظها وتداولها الأمر الذي يسهل استخدامها ويضمن بقاءها والقيم التي تحملها، وقال: يتوجب فرز الوثائق للبحث في مكونات الوثائق بما يمكن من الاحتفاظ ببعضها لما تحمله من شواهد تاريخية يحكي

أوصت بضرورة الاهتمام بعنصر التجديد الإبداعي في التصميم

دراسة بجامعة السلطان قابوس تكشف الفروق بين الصحف العمانية



الباحثة مع لجنة التحكيم

إبراز كل صحيفة هويتها التي تتفرد بها عن غيرها من الصحف. وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بعنصر التجديد الإبداعي في التصميم، من حيث شكل الصفحة والصور المستخدمة، ضرورة إدخال أحدث البرامج التقنية في مجال الإخراج الصحفي والتصميم مع ضرورة تدريب وتأهيل العاملين في مجال الإخراج الصحفي بالصحف العمانية، وأيضاً اهتمام الصحف العمانية بضرورة تحديد قسم خاص للإخراج والتفتيش، وضرورة قيام الصحف العمانية اليومية الصادرة باللغة العربية بتحديد نوابت واضحة للسياسة الإخراجية والاستفادة من إخراج الصحف العالمية؛ بما يتناسب مع طبيعة السياسة التحريرية لكل صحيفة.

العناوين الإشارية وطريقة التصميم في الصحف الأخرى. كما أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام الصحف العمانية اليومية في استخدام الصور والرسوم الجرافيكية والكرتونية واستخدام الكاريكاتير والألوان في الفواصل والأرضيات والإطارات وحروف العناوين، حيث تصدرت صحيفة «الوطن»، والرؤية» من بين صحف عينة الدراسة إلى الاهتمام باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية وإعطائها مساحة مخصصة ثابتة لذلك ضمن صفحات الصحيفة. كما أوضحت النتائج إلى استخدام الفواصل العرضية بشكل جزئي والإطارات بشكل كلي للفصل بين المواد الصحفية وأعمدها، كما في صحيفتي «الوطن»، وعمان»، في حين اختلفت صحيفتا «الشبيبة» و«الرؤية» في استخدام الفواصل المرزكة stroke، للفصل بين المواد. وكذلك خرجت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات بين الصحف العمانية اليومية الصادرة باللغة العربية محل الدراسة من حيث نوع ووزن الورق المستخدم، ومساحة الصحفية وعدد أعمدها، حيث اتخذت صحيفة الشبيبة حجم اللوموند Le Monde، وهو يختلف عن حجم الصحف العمانية الأخرى التي تصدر

كشفت رسالة ماجستير جديدة في جامعة السلطان قابوس عن وجود فروقات واضحة بين الصحف العمانية اليومية وعنوانها «خصائص إخراج الصحف العمانية اليومية الصادرة باللغة العربية»، وهي عبارة عن دراسة تحليلية أعدتها الطالبة نادية بنت ناصر بن ربيع السيابية طالبة ماجستير من قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس. ست هذه الدراسة إلى تحليل خصائص إخراج الصحف العمانية اليومية الصادرة باللغة العربية وهي: (الوطن، عمان، الشبيبة، الرؤية). استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج الكيفي باستخدام أداة تحليل الشكل (- From Anal sis) لرصد ووصف وتحليل الخصائص الإخراجية للصحف العمانية اليومية الصادرة باللغة العربية. بالإضافة إلى إجراء مقابلات غير مقننة مع القائمين بالاتصال في إخراج صحف عينة الدراسة. شملت عينة الدراسة جميع الأعداد الصادرة خلال الفترة من ٢٠١٧/٠١/٠١ وحتى ٢٠١٧/٠١/٣١، وتم حصر العينة بواقع إجمالي لـ (٩٢) عدداً من الصحف، إذ بلغت أعداد العينة في الصحيفة الواحدة (٢٣) عدداً، باستثناء أعداد يومية الجمعة والسبت، لأن بعض الصحف المدروسة لا تصدر في تلك الأيام.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها وجود اختلافات وفروقات واضحة في خصائص العناصر التوبوغرافية (حروف العناوين والعناوين) المستخدمة في الصحف العمانية اليومية، حيث جاءت صحيفتا «الوطن»، وعمان»، متصدرتين في استخدام العناوين التمهيدية والثانوية في المواضيع الرئيسية، فيما كشفت النتائج قلة استخدام العناوين الممتدة والعرضية في صفحاتها الأولى باستثناء المواضيع الرئيسية المهمة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام الصحف العمانية عينة الدراسة بالعناوين الإشارية وإبرازها من خلال التصميم والإخراج في الصفحة الأولى، وقد جاءت صحيفة «الشبيبة» التنوع في إبرازها واهتمامها بالعناوين الإشارية وعدم ثباتها في التصميم مع استخدام الصور المفرغة والخطوط والعناوين الملونة، في حين جاء ثبات موقع

«التربية» تنظم لقاء للتعريف بمنظومة إدارة الموارد البشرية

أعمال علمية ومجسمات تعليمية في ظفار



■ جانب من الحضور خلال مهرجان العلوم في ظفار

مكتب: **عمان** - صلالة : عامر بن غانم الرواس انطلقت بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة فعاليات مهرجان عمان للعلوم ٢٠١٧ والذي تنظمه المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار لمدة يومين وتضمن برامج تدريبية وتعليمية وعروضا تجارب طلابية علمية ومجسمات تعليمية.

رعى الافتتاح الشيخ المكرم احمد بن أبو بكر بن أحمد الزبيدي عضو مجلس الدولة بحضور الدكتور سيف بن سعيد بن ماجد العمري مستشار معالي وزير التربية والتعليم والشيخ الدكتور الوليد بن سعيد بن سنان الهنائي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار ومديري عموم والمسؤولين بالمصالح الحكومية والمؤسسات الحكومية والخاصة والأسرة التربوية بالمحافظة.

استهل برنامج الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها الطالب أحمد بن محمد بن أحمد

الهلائي من مدرسة ظفار للتعليم الأساسي للبنين ثم ألقى محمد بن عقيل بن محمد الكاف مدير دائرة التكوين التربوي كلمة المديرية قال فيها: يأتي مهرجان عمان للعلوم ٢٠١٧ ضاماً بين جنباته العديد من الفعاليات والبرامج التي تستهدف زواراً من أعمار واهتمامات مختلفة، إذ يضم الكثير من الفعالية المتنوعة في مجالات التكنولوجيا والابتكار والرياضيات والهندسة والروبوت والعلوم من أجل أن تشمل الاستفادة أكبر عدد ممكن من زوار المهرجان طوال فترة المهرجان.

وأشار الكاف إلى أن مهرجان عمان للعلوم يهدف إلى غرس حب العلوم ودراستها والبحث



■ من الطلاب المشاركين خلال المهرجان

اختتام الأنشطة السنوية «بالفليج الثقافي»

صحم - أحمد البريكي أقام فريق الفليج الثقافي بمنطقة الفليج بولاية صحم الحفل الختامي لأنشطته السنوية للعام الهجري ١٤٣٨، التي تضمنت عدداً من الفعاليات والمسابقات والخدمات في الجوانب الثقافية والتوعوية والتنوعوية هدية تذكارية لراعي الحفل.

وزارة الصحة تنويه

بالإشارة إلى الإعلان الصادر عن هذه الوزارة والذي تم نشره بالصحف المحلية بتاريخ: ٢٠١٧/١٠/١٠م، والمتضمن رغبة هذه الوزارة في تعيين مواطنين ليحلوا محل الوافدين لشغل الوظائف التالية : (مهندس أجهزة طبية – فني (أ) مختبرات – فني (أ) أشعة – فني (ب) أشعة – صيدلي – مساعد صيدلي – فني (أ) علاج طبيعي – فني (أ) أسنان – فني (ب) أسنان – فني (أ) بصريات – فني (ب) بصريات) للعمل بهذه الوزارة بنظام الإحلال ، عليه ، نود التنويه بأنه تم تمديد فترة استقبال الطلبات بدائرة التعينات والتنقلات بديوان عام الوزارة حتى : يوم الخميس الموافق : ٢٠١٧/١١/٣٠م

كما نود التنويه للمتقدمين لشغل وظيفة : فني (ب) بصريات من حملة الدبلوم بأنه لا يتوجب إحضار اختبار (البرومترك) المعد من قبل الشركة المختصة ، وإنما سيتم إجراء الاختبار المعد من قبل هذه الوزارة والذي يتطلب اجتيازه بنجاح بنسبة لا تقل عن (٦٠٪) .

«تطبيقية صلالة» تدرب طلبتها على مهارات القيادة



■ جانب من حلقة العمل

صلالة - عادل بن مبروك البراكة

استهدفت حلقة عمل مهارة القيادة التي اختتمت أمس الأول كلية العلوم التطبيقية بصلالة تنمية وتطوير المهارات القيادية الكامنة لدى مجموعة من طلبة الكلية، وكسابهم العديد من المهارات الأساسية للقيادة والإبداع وإنماء الشخصية المستقلة المتوازنة وتتضمن السلسة خمسة مستويات تعليمية يختص كل مستوى بمرحلة معينة من المراحل التعليمية هي: المستوى التمهيدي لمرحلة رياض الأطفال، والمستوى المبتدئ لطلبة الصفوف من الأول حتى الثالث، والمستوى المتوسط لطلبة الصفوف من الرابع حتى السادس، والمستوى المتقدم لطلبة الصفوف من السابع حتى التاسع، والمستوى المتميز من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر، حيث تبنى كل مرحلة بتنمية مهارات الطلبة حسب قدراتهم الذهنية والاستيعابية، مستفيدة في ذلك من المهارات الأربع الأساسية المتمثلة في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة مع التدريب العملي لناصر اللغة العربية من خلال الأصوات والمضردات والتراكيب.

والتي تمت موازمة السلسة بما يتوافق مع البيئة والثقافة العمانية، كما تم إبراز الهوية العمانية من خلال العادات والتقاليد والأزياء والمعالم العمانية، وتتضمن السلسة خمس مستويات تعليمية يختص كل مستوى بمرحلة معينة من المراحل التعليمية هي: المستوى التمهيدي لمرحلة رياض الأطفال، والمستوى المبتدئ لطلبة الصفوف من الأول حتى الثالث، والمستوى المتوسط لطلبة الصفوف من الرابع حتى السادس، والمستوى المتقدم لطلبة الصفوف من السابع حتى التاسع، والمستوى المتميز من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر، حيث تبنى كل مرحلة بتنمية مهارات الطلبة حسب قدراتهم الذهنية والاستيعابية، مستفيدة في ذلك من المهارات الأربع الأساسية المتمثلة في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة مع التدريب العملي لناصر اللغة العربية من خلال الأصوات والمضردات والتراكيب.

اشتملت الفعالية على العديد من الفقرات أهمها تقديم عرض مرئي يلخص الأهداف العامة والأساسية لحلقة العمل وأهم محاورها، أعد من قبل شركة الحلول الإبداعية (- Creative People Sol CPS) قائمة بالتدريب، وقيام المتدربات بعرض ما تعرضن له من تدريب في مجال تنمية القدرات القيادية الشابة بشكل ملخص، وقمن بتقديم عرض حول مدى استفادتهن من الحلقة، وكيف أثرت في تغيير مسار تفكيرهن بشكل إيجابي، والأمال التي يطمحن تحقيقها في المستقبل.

..وتقدم نظرة تقويمية

لتطوير التعلم بالنقال

صلالة - مراسل **علا**

نظمت كلية العلوم التطبيقية بصلالة حلقة عن التعلم بالنقال(- Mobile Lear ing) قدمها الدكتور محمد سراب باحث بمركز أبحاث الاتصالات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس بحضور جمع من الكادر الأكاديمي بالكلية للجنة المستهدفة.

تناولت نظرة تقويمية لتطوير التعلم بالنقال (Mobile Learning) في التعليم العالي بالسلطنة وتبنيه ونشره، باعتباره مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني- E-Learning والتعلم عن بعد. تناول المحاضر خلال الحلقة عدة محاور تركزت حول تعريف التعلم عبر الهاتف النقال باعتباره دمجاً بين التعلم والأجهزة النقالة مثل الهواتف الذكية والمساعدات الشخصية الرقمية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، بهدف استغلال إمكانياتها لصالح النظام التعليمي وتعلم الطلاب، كذلك التعريف بهدف الدراسة الحالية المتمثلان في تحديد العوامل التقنية وغير التقنية التي قد تؤثر على تطوير وتبني ونشر التعلم النقال من جهة، وفهم الدكتور عن التعلم الإلكتروني والسوكية للمجتمع العماني نحو تبني التعلم المنقل من جهة أخرى. كما استعرض المحاضر مراحل الدراسة التجريبية السابقة التي أجريت في السلطنة بغرض تطوير إطار مرجعي للتعلم النقال يكون أكثر ملاءمة للبيئة العمانية، مشيراً

المدارس الخاصة والمدارس الدولية في السلطنة، حيث تمت موازمة السلسة بما يتوافق مع البيئة والثقافة العمانية، كما تم إبراز الهوية العمانية من خلال العادات والتقاليد والأزياء والمعالم العمانية، وتتضمن السلسة خمس مستويات تعليمية يختص كل مستوى بمرحلة معينة من المراحل التعليمية هي: المستوى التمهيدي لمرحلة رياض الأطفال، والمستوى المبتدئ لطلبة الصفوف من الأول حتى الثالث، والمستوى المتوسط لطلبة الصفوف من الرابع حتى السادس، والمستوى المتقدم لطلبة الصفوف من السابع حتى التاسع، والمستوى المتميز من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر، حيث تبنى كل مرحلة بتنمية مهارات الطلبة حسب قدراتهم الذهنية والاستيعابية، مستفيدة في ذلك من المهارات الأربع الأساسية المتمثلة في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة مع التدريب العملي لناصر اللغة العربية من خلال الأصوات والمضردات والتراكيب.

اشتملت الفعالية على العديد من الفقرات أهمها تقديم عرض مرئي يلخص الأهداف العامة والأساسية لحلقة العمل وأهم محاورها، أعد من قبل شركة الحلول الإبداعية (- Creative People Sol CPS) قائمة بالتدريب، وقيام المتدربات بعرض ما تعرضن له من تدريب في مجال تنمية القدرات القيادية الشابة بشكل ملخص، وقمن بتقديم عرض حول مدى استفادتهن من الحلقة، وكيف أثرت في تغيير مسار تفكيرهن بشكل إيجابي، والأمال التي يطمحن تحقيقها في المستقبل.

مدرسة مس للتعليم الأساسي تُدشّن مشروع الشاشات الذكية والكاميرات

دماء والطائيين - أحمد المعمرى

دشنت مدرسة مس للتعليم الأساسي بولاية دماء والطائيين مشروع الشاشات والكاميرات للفصول الدراسية بالتعاون مع مجلس الأباء، حيث بلغ عدد الشاشات التي تم تركيبها في الفصول المدرسية ٧ شاشات ذكية وبالنظام التفاعلي، وتم تركيب ٣٥ كاميرات داخل ممرات المبنى المدرسي.

وأكد يعقوب بن ناصر المعمرى المدير المساعد للمدرسة على أهمية هذا المشروع لخدمة المعلم والطالب من خلال الدروس والعروض المتكثرة التي تقدم، والتنوع في طرق التدريس وطرق توصيل المعلومة والتفاعل بين الطالب وشاشة العرض،

نظمت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الخدمة المدنية لقاء للتعريف بمنظومة إدارة الموارد البشرية لموظفي الخدمة المدنية، حضره عدد من مسؤولي وموظفي القطاعات المختصة بالموارد البشرية، وذلك بقاعة المسرح بديوان عام الوزارة.

حضور اللقاء

وببدأ اللقاء بكلمة منذر بن علي الناصري مدير دائرة الجودة، استعرض خلالها دوره في تبادل الخبرات بين المختصين في مختلف أجهزة الدولة، موضحاً دور وزارة الخدمة المدنية في تطوير العمل، مثنياً تبني وزارة الخدمة المدنية لمشروع منظومة إدارة وتنمية

«كلمن» للناطقين بغير العربية في المدارس الخاصة تستعرض منصتها الرقمية



■ المشاركون خلال الحلقة التدريبية

هدفت حلقة العمل التدريبية لمنظومة «كلمن»، التي تنفذها وزارة التربية والتعليم ممثلة في المديرية العامة للمدارس الخاصة بالقاعة متعددة الأغراض في مبنى ديوان عام الوزارة بمرتفعات المطار، إلى تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال ومعلمي اللغة العربية والمجال الأول والمدرشين في المدارس الخاصة والدولية لتدريب الطاقين بغير اللغة العربية على مهارات ممارستها، وذلك بمشاركة ١٥٠ معلماً ومشرفاً تربوياً للغة العربية والمجال الأول من المديرية العامة للمدارس الخاصة والمديرية العامة للتقويم التربوي ومديريات التربية والتعليم بمختلف المحافظات، مقسمين على مدى أيام الحلقة الأربعة، وقد تم خلال أوراق العمل التعرف بمنظومة «كلمن» لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للتعليم النظامي، وعرض سلسلة (كلمن) والمنصة الرقمية لها.

وتعد منظومة (كلمن) التعليمية وسيلة تسهيل تعلم اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها في

اشتملت الفعالية على العديد من الفقرات أهمها تقديم عرض مرئي يلخص الأهداف العامة والأساسية لحلقة العمل وأهم محاورها، أعد من قبل شركة الحلول الإبداعية (- Creative People Sol CPS) قائمة بالتدريب، وقيام المتدربات بعرض ما تعرضن له من تدريب في مجال تنمية القدرات القيادية الشابة بشكل ملخص، وقمن بتقديم عرض حول مدى استفادتهن من الحلقة، وكيف أثرت في تغيير مسار تفكيرهن بشكل إيجابي، والأمال التي يطمحن تحقيقها في المستقبل.

تقرير مجلس الإدارة لفترة تسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧م

الأفاضل الساهمين بالبنابة عن مجلس الإدارة نتائج الشركة الوطنية للتطوير العقاري للاستثمار ش.م.ع. (سابقاً الشركة الوطنية للتطوير العقاري ش.م.ع.) عن فترة تسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧م.

النتائج التشغيلية أظهرت النتائج أنفاس التكاليف المرتبطة بتطوير مسقط سنترال والحفاظ على القدرة التناسبية لقيادة الشركة نحو المستقبل مريح.

سجلت الشركة خسائر صافية غير مدققة خلال الربع ثلاثة من العام والذي ينتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧ قدرها ٦٥١٩٥ ريال عماني (مقارنة بخسائر قدرها ٧٠٠٢٤٨ ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٦). ولم يتم تسجيل إيرادات أو كميات حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧ وذلك بسبب إيقاف عمليات التصنيع والتوزيع.

وفي الختام بالنابة عن المساهمين ومجلس الإدارة يشرفني أن أرفع أسمي أيات الشكر والإقرار والتقدير إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه والحكومة الرشيدة لقيادة جلالته الحكيمه وتوجيهات جلالته السديدة.

عن مجلس الإدارة
رئيس مجلس الإدارة

الحسابات كاملة سوف يتم إرسالها بالبريد لكل مساهم له الحصة في ذلك سواء باللغة العربية أو الانجليزية وذلك خلال سبعة أيام من تاريخ الطلب.



الأوبرا السلطانية... فن معماري يجمع بين التراث والثقافة والحضارة العمانية

المرأة العمانية وهج عطاء يتجدد

خالد بن حمدان الحراسي

من أشد الأمثلة التي تدل على ذاك العطاء المتوهج للمرأة العمانية المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع تطوعا وهناك الكثير من الأمثلة الواقعية الدالة على نجاح جمعيات تطوعية وفرق مجتمعية تضحي بجد واجتهاد ودونما أدنى مقابل في شتى الخدمات التي ترقى بالمجتمع وقد تكون جمعيات المرأة العمانية في ربوع السلطنة الحاضن الأبرز لتلك الكفاءات التطوعية. وعندما خصص صاحب الجلالة -حفظه الله ورعاه - يوما خاصا للمرأة العمانية في السابع عشر من شهر أكتوبر من كل عام فذلك تقدير للدور والمكانة التي هي لها أهل وجدير بأن تحتلها والإيمان بما تضطلع به من مهام سامية.

ومن الواجب أن تنال المرأة العمانية حقوقها المتعارف عليها كام وكزوجة وأخت وربة أسرة وموظفة وعاملة ورائدة أعمال وناشطة اجتماعية، وأن تدعم في مهامها في أي مكان كانت.

منذ القدم ولا تزال المرأة العمانية رافدا ومرتكزا أساسيا للدولة العمانية بما تسهم فيه من عطاءات لا محدودة في كل المجالات الحياتية. ولعل الكيان الأسري القائم على الزوجية والام هو المصدر الأساس لقوة وتماسك هذا المجتمع الناضج بسمو الأخلاق النابع من تلك الأصيلة المتفانية في خدمة شريك حياتها وأبنائها الواهية جل الطاقات لديمومة الخير في بلد الخير عمان. كما أن للمرأة العمانية دورا حيويا في قطاعات العمل والخدمات هي بمثابة قوة بشرية تسمو لرفعة المؤسسات التي تعمل بها أتتبت الإحصاءات أكثر من مرة بأن المرأة العمانية متفانية مخلصه طموحة في أي عمل يوكل إليها سواء أ كان في مؤسسة عامة أم خاصة. ناهيك عن رائدات الأعمال اللاتي اثبتن من الكفاءة والنجاح ما يشار له بالبنان محققات لعلامات تجارية في شتى أوجه التجارة تسجل لهن.



امتزج به الطابع المعماري الأصلي الذي يشبه نمط القلاع والحصون الأثرية العمانية، وقد شيدت الأوبرا السلطانية العمانية على مساحة تصل إلى (٨٠) ألف متر مربع تزينه الأشجار والمسطحات الخضراء التي توفر الطبيعة الخلابة وتكون مكانا طيبا للجلوس والتنزه والاستمتاع بالجو المسائي. ويعتبر مبنى الأوبرا السلطانية فريدا من نوعه على مستوى الشرق الأوسط بل في العالم من ناحية المساحات المعمارية الجميلة الرائعة والتقنية العالمية في مجال بناء المسارح الفناثية ودقة في نقاء الارتداد الصوتي والاهتمام بروائع الفنون العالمية والمعايير في مجال تقنية الصوت وأيضا مقاعد الجلوس في قاعة المسرح فهي قابلة للتغيير إلى نوع العرض سواء كان أوبرا أو مسرحا أو حفلا موسيقيا، كما يمكن

إعداد: درويش بن سالم الكبيومي

أمر بإنشائها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- في عام ٢٠٠١م وتم البدء في الأعمال الإنشائية في عام ٢٠٠٧م أما الافتتاح الرسمي للمبنى فكان في ٢٠١١/١٠/١٢م وتعتبر دار الأوبرا السلطانية هي الأولى من نوعها على مستوى دول الخليج والجزيرة العربية فهي تحفة معمارية تربط بين الثقافة الخليجية والعربية والإسلامية وتقدم خلال أنشطتها الكثير من الفنون الجميلة مثل الموسيقى الكلاسيكية والتراثية التي تمتاز بها السلطنة، وإذا تحدثنا عن مبنى دار الأوبرا السلطانية من حيث المساحة الشاسعة التي خصصت له والشكل المعماري البديع الذي صمم عليه

دار الأوبرا السلطانية نافذة غناء تطل على العالم من منابر التراث والثقافة، وتسرد تفاصيل الحضارة العمانية الخالدة التي نفتخر ونعتز بها للأبد، وفي هذا التقرير المختصر سوف أعرج بالحديث عن الأوبرا السلطانية التي تعبير صرحا معماريا فريدا من نوعه يتوسط قلب مسقط النابض، حيث يتكون المبنى من عدة أقسام هي المسرح الذي تقام به الحفلات الفناثية والعروض الفنية، وقاعة المؤتمرات والمحاضرات، بالإضافة الى مركز الإنتاج الفني والموسيقى والمسرحي وعروض الأوبرا، كما تم تزويد المبنى بمركز تجاري يضم عددا من العلامات التجارية الرائدة وعددا من المطاعم العالمية وأصف الى ذلك الحدائق الترفيهية. وقد شيد مبنى الأوبرا من (٨) طوابق منها (٣) تحت الأرض حيث



ماجد بن ابراهيم الوهبي

الإصلاح

إغراءات هذا العصر تدفع الفرد الى تجاوز الخطوط الحمراء وتحاول القيم والمبادئ والأخلاق والتجرد من جميع مظاهر الالتزام وتفرض به الى العشوائية في الحياة ونبد كل ما هو صالح من أعمال وتصرفات وسلوك وتعامل مع الآخرين.

إذا فالمصلح يجب أن لا يقف موقف المتفرج ولا يبدأ بأضعف الإيمان بل يصير على البدء باليد واللسان ثم آخر المطاف بالقلب والدعاء.

وما نشاهده اليوم أضعف الإيمان للمتعاطي مع تجاوزات البشر السافرة وما يرتكبونه من حماقات في حق أنفسهم وفي حق الآخرين وعلى المصلحين أن يكونوا أكثر همه وعزما وإقداما لأنهم هم الذين يصنعون التغيير الى الأفضل وهم الذين تعمل عليهم المجتمعات في النهوض بالإصلاح في شتى المجالات والقطاعات ومع جميع فئات البشر.

ازدياد عدد المصلحين يعني ازدياد فرص الإصلاح في المجتمعات ومن خلال تواجدهم وسط الناس في البيت والمسجد والمدرسة والحي السكني والأندية والمؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

وفي حقيقة الأمر هم متواجدون ولكن لا تزال الحاجة الى المزيد من المصلحين نظرا لتزايد قلة الوعي وعدم المبالاة وضعف الأخلاق وكثرة التجاوزات في السلوك والتعامل.

وعلى كل من يتحمل مسؤولية الحفاظ على

القيم والأخلاق وتأصيلها

الشغل الشاغل للطبقة المتعلمة والمثقفة والواعية المتحضرة هو الإصلاح دائما والعمل على سد الفجوات والثغرات في جميع قطاعات العمل والإنتاجية والتنمية. وهذا يحدث من قبيل الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع ويمارس من أنشطة لها علاقة بالمصلحة العامة.

فهناك مجموعة من تمارس الإصلاح في أمور تخص التخطيط وكيفية النهوض به وتفعيله وصياغته بالصورة المطلوبة ومجموعة أخرى تقوم بالإصلاح فيما يتعلق بالإدارة وتفاصيلها المعروفة ومتابعة وتنظيم وتنفيذ

ومسيرة الإصلاح تستمر دائما عبر روادها الذين يريدون للمجتمعات مزيدا من الرقي والتحضر ولا يجب أن يتوقف المصلحون عن أداء رسالتهم ولا يسمحوا للحباط واليأس أن يتسلل الى نفوسهم فيدونهم تصعب الحياة وتنتج حياة البشر الى مزاق لا يحمد عقباها، ولتاريخ الإنساني خير شاهد على وجود هؤلاء المصلحين الذين لا يعرفون الكلل والملل.

والتاريخ أنصفهم وخلد ذكرهم عبر الأزمان. والأنبياء والرسل في مقدمة المصلحين عبر التاريخ البشري، ولا تكاد تخلو أمة من مصلحين منذ خلق الله الإنسان الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وبطبيعة الحال فإن إصلاح النفس هي الخطوة الأولى في طريق إصلاح الآخرين، وحيات المصلحين على القيم والمبادئ والنهج الصحيح يمكنهم من الاستمرار في الإصلاح مهما بلغت التحديات.

فلماذا لا تكون دعاة للإصلاح في كل مجالات الحياة بعد التسليح بالعلم والمعرفة والاطلاع المستمر لما ندعو إليه، والأمم المم هو أن المجتمعات في كل زمان ومكان ما زالت بحاجة الى مصلحين وأن التحديات التي تمر بها البشرية تستدعي تدخل المصلحين باستمرار ولا عمت القوضى وضاعت الحقوق واخترقت القيم وانهارت الحضارات.

وبالتأكيد المصلحون هم أنفسهم من يستطيع أن ينتشل السواد الأعظم من الناس مما هم فيه من تيه وتخبث في جميع أمور حياتهم.

وبقدر ما يتكسب الإنسان من علوم وقيم ومعارف وأخلاق فإنه يكون لزاما عليه ترجمة ذلك في صالح من هم بحاجة الى إرشاد وتوجيه وتكوين.



سارة بنت عمر الشنفرية

اسمي- ايتسم الرجلُ وقال، أنا أعرفُ زوجك جيدا، فقد كان صديقا وأخا عزيزا، كنت أبحث عنك، وعلمت ما جرى لك، هيا تعالي معي- فقالت له ذكري، لا أرجوك، أتركتني أرحل من هنا، لقد رأيت ما يكفي من الدل والإهانة، أريد لابني حياة سعيدة.

نظر إليها الرجلُ وبدت عليه ملامح الحزن، ثم قال لها: لقد صدق زوجك حين قال: لا تأمل الخير من أهلي، ولهذا أريد لزوجتي وابني حياة هائلة، لا تحت رحمة البشر، لهذا لقد كتب وصية وأنا كنت شاهدا عليها. قالت ذكري: أي وصية د، مالذي تقوله ؟

قال لها الرجلُ: لقد كتب كل أملاكه لك، البيت والأراضي، والشركات، والأموال، هو لم يتنسك، لأنك كنت كل شيء بالنسبة له، كنت الأم الحانية، والأخت الراقية، والصديقة الوفية، فأحب أن يفاжئك بها، ولكن المنيّة كانت السبابة.

جئت ذكري على ركبتيهما، وهي تبكي، بكاء مريرا، ودموعا تنساب على خدها، ثم مسكت ابنتها عصما، وقالت له: أنظر يا بني، لم ينسنا أبوك، شكرا يا الله، لألك وهبتي رزقا من عندك، فخرح به قلبي، وفتحت علي باب رزق فعيش منه. تعيش ذكري حياة سعيدة مع ابنتها عصام، كبر الابن، وتولى مسؤولية إدارة شركات والده، وتزوج، ورزق بالأبناء، كل يوم تعيش ذكري لحظات جميلة مع أحفادها الصغار، ولكنها ما بين الفنية والأخرى، تتذكر زوجها الراحل، في مخيلتها، وبين الجدران والأروقة، وقالت بصوت خافت، ربما عجزت روحي أن تلقاك، وعجزت عيني أن تراك، ولكن لم يعجز قلبي أن ينسأك، إذا العين لم تراك، فالقلب لن ينسأك.



عمرهُ بين الخمسين سنة، أجدعُ الشعر، وبه فرق بين سنهيه، ويلبس لها شيء، فقالت: لم يبق لدينا أي مال، كيف سأطعم ابني ؟، يا إلهي ساعدني وقف بجانبني فليس لي أحد سواك أجا إلهي.

عندما كانت تصعد الحافلة، فإذا برجل يناديهما من بعيد، قد تراوح

قصة قصيرة: ذكرى

ذكرى تقفُ أمام قبر زوجها، وهي تمسك يد ابنتها الصغير عصام، الذي يبلغ من العمر خمس سنوات، تذرف دموع الاشتياق والحنين له، فقد كان زوجا محبا، وحبيبا مخلصا، وصديقا وفيا، يشعرها دائما بالأمان والسعادة.

ولكان وفاة ابنهم فرصة لهم، لطرد ذكرى من المنزل. هذه الزيجة، كانت مرفوضة من أهل الزوج أساسا، لأن ذكري كانت فقيرة، ويثيمة الأبوين، ولا تناسب الطبقة الاجتماعية التي هم عليها.

كانت ذكري تجمع حقائبها الملقاة على الأرض، وهي تبكي بحرقه، لا تبدي إلى أين تذهب، فليس لها أحد في المدينة، فرأت ابنتها ينظر إليها، وهو لا يعلم مالذي يحدث من حوله، كان يتسم لها بكل براءة وصدق، فاقترب منها، وقال: (لا تبكي يا ماما).

فتبسمت ذكري، وضمته على صدرها، وهي تقول: لا تخف يا بني، طالما أنت بجانبني، فأنا لست خائفة، فأنت قوتي، وأمل في الحياة.

استقلا سيارة أجرة، وطلبت ذكري من السائق، أن يوصلها إلى محطة الجافلات، مرت ساعتان، فناما كلاهما، في سبات عميق.

وصل السائق، فأيقظ ذكرى وابنتها، نزلا من السيارة، وأخذت ذكري حقيبة المال الصغيرة، فوجدت فيها مالا لا يكفي لأجرة السائق، فنظر إليها الرجل وقال: لا بأس يا ابنتي، احتفظي بمالك، رافقتكم السلامة.

شكرته ذكري بما بدر منه من فعل خير.



صدق الله العظيم

هل يجوز للإنسان المسلم أن يصلي ركعات نضلاً على أرواح الأولياء، أو أنه يعتبر شركاً بالله؟

العبادات أمور توقيفية ليس للإنسان أن يزيد فيها ما لم يشرع، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»، وفي رواية

هل يلزم التلطف بالنية أو هي بالقلب كافية، وذلك في حال الاغتسال من الجنابة أو إزالة النجاسة أو الوضوء أو في حال القيام للصلاة؟

النية هي قصد الشيء بالقلب، يقال: كان فلان ناويا أن يفعل كذا أي كان عاقدا عزمه على فعله سواء أخبر عن هذا العزم أم لا، وتقول: نويت اليوم أن

عليه أفضل الصلاة والتسليم، وهذا يدل على أنه لا يصح في الإسلام أن أضاع الصلاة، والواجب على الأب أن يحصل من أولاده ما يعظم إضاعه الصلاة إلا أن يتساهل في تأديبه الضعيف لصلاته إن كان قادراً على ذلك ولا فما عليه إلا ما كان في مقدوره، وإن لم يحصل ارتداد من أولاده فعليه أن يقاطعهما لأن في صلتهم تشجيعاً ضمنيًا لهم على هذا المنكر العظيم. والله أعلم.

وما المقصود بكلمة الأهل في قوله تعالى: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا»؟ وما مدى مسؤولية الرجل عن عبادة زوجته؟ وهل تسأل المرأة عن عبادة زوجها؟

متابعة :

سيف بن سالم الفضيلي

من «القرآن والسنة والاجماع والقياس وما يعرف بالأدلة التبعية»

أحد هنا تأخر إرساء هذا الأمر وجاء بصيغة الأمر، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿فِيمَا يَحْكُمُ مِنْكُمْ﴾، وفيه رجمه من الله لثقت الله به، وثبوته كقضا غليظ، غليظ الغليظ لأنصافاً من حوكم قاضيه بينهم، واستنظر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله، فيأمرهم بذلك بما يشاؤون، وهذا مثال واضح يختلف وظائفه الفقه الإسلامي.

ومثال آخر، فيما يتعلق بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، العلم أن فيها سجدة فيها أمر عرجا، لكن تعريف بطبيعة الأمر أنها ما كانت تسلسل قيادته إن يتأمر لعرفه يسبسون مأكلاً، ولم تفسد قائداً لا يسوس غيره وأما قوله: ﴿فِيمَا يَحْكُمُ مِنْكُمْ﴾، وذلك تأكيد طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم متكررا في كتاب الله عز وجل أيضا في:

مختلف الأوضاع والأحوال، يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ما أمروا رسولكم وأطيعوا الله، ورسوله، يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول، يا أيها الذين آمنوا استجبوا له وللرسول إذا دعاكم لما يحكيكم، يا أيها الذين آمنوا يتعلّق بالتأسييس أثناء تبين الأحكام الشرعية من إرساء أصلا أي إن يكون مستهدا تبين الأحكام الشرعية باعتبار رسول الله صلى الله عليه وسلم، لذلك أمر آخرى بأطاعته، فهاهنا قد دلّ على الله عليه، والله أعلم.

أما استشراف المستقبل فجاء بصيغة ييا فصيحة ييا فصيحة مخالفة لما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينما نأتى إلى أبي يعجب
أيات على سبيل الأنبياء السابقة من رسول الأنبياء ،أبا يعجب
الذين آمنوا استجبوا له ولرسول إذا دعاهم إلى بحسبكم
واعلموا أن الله هو الحق بين المرء وقبيله وإنه لبحسن الحشورن
أولاً وقتاً لا نصين لظلمو منكم خاصة، وكان
مخافة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقضي بهم
في الوقوف في الفتنة، وأن أثر هذه الفتنة لا يقصر على
الذين ظلموا منهم خاصة، بل العلى يتأكد في بقية النور
وهي سورة مدنية فالله تبارك وتعالى أيضاً يقول: فليحذر
الذين يخافون من أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم
عذاب الله، وفي نفس السياق يأتي قوله: وأيقموا
الصلوات وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون، في
نفس السياق يأتي يقول في هذه الآية الحكمة بإمرهم
بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي بعد ذلك ، لا تخلوا دعاء الرحمن
بينكم كدعاء بعضهم بعضاً، بل يأتي ويقول فليحذر
الذين يخافون من أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم
عذاب الله، ولذلك فهم مقتنون بما يمكن أن يفرض الله
حاجهم أن بما خافوا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأعرضوا عنه، ولذلك نفوسهم وطئت وفهوا الذين الله
تبارك وتعالى وعلموا أحكام الشريعة وأسألوها وحفظوا
أحكام الله تبارك وتعالى فهل يمكن الالتزام، بما هذه
أمثلة، حتى لو فصنا بعض الأمثلة الشرعية المتعلقة
باحتريم الخمر وأحريم الزنا أو تحريم الجمع عليه
في المنيات وأحكام العلوم حكمها الشرعي لجمع عليه
فإننا نجد نفس هذه الوظائف هذا لا قلت يمكن أن
نصف أمثلة الإسلام، لكن الفهم هو
أن المسلمين أصهله أكتف فصوروا الفتنة الإسلامية هو
التي يتعلق بالفتن وتروكو التهينة والإعداد وما يحتاجه
المسلمون بلوغ مقاصد هذا الدين الكلية والأدلة يسوقهم
السلطان وأتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
بعد ما قال: وعد الله أنموذج منكم وعلموا (الصلوات) التي
يتعلقهم في الأرض كما استوفى الدين من قبيلهم
ولم يكن لهم دينهم الله ارتضى لهم وليهائهم من بعد
خوفهم أننا بعددنى لا شركون في شئنا.

يستوجب أن يمكن المسلمين من تحقيق مقاصد الشريعة ويبلغهم المآلات الشرعية الكبرى المصيرية منهم. إذا فهمنا هذه الوظائف الثلاث يمكن لنا أن نخلص أدواء عصرنا اليوم لأنه مر مرة أخرى كما تقدم حينما أصاب فهمنا الحقيقة الإسلامية، خلل فصرناه في زوابع معينة وفي أدوية شقيقة. من زوايا هذه الحياة هي زوايا الأحوال الشخصية الإسلامية يقتصر على الفتوى لبيان الأحكام الشرعية. فإن ذلك أقصى إلى وجوب العبادات والشاغل التعبدية، فإن ذلك أقصى إلى بلسان القائل، سواء كان الطالب بلسان الحال أو بلسان المقال. بلسان المقال حينما يسال الناس عن زواجرهم عن مستجدات أو بلسان الحال حينما يتداعى الفقهاء والجمهور العقيدة اليوم للظفر في الأحكام الشرعية لسائل وقضايا هي تحتاجون لغفرهم وهي إدرات لحضرات مختلفة كقولهم لا يجوز أن يمسحوا على السطح أن يجيبوا عن أسئلة الناس حول هذه القضايا. وإن لم يتصد الأستاذ بله لكن هذا النوع لا يخرج من أن يكون بيانا للأحكام الشرعية عند الطالب. فما نقول هنا هو أن هذه هي القضية الهامة. تأخر دور الفقهاء عن تمكين الناس وإعدادهم لما يحتاجون إليه من الأحكام الشرعية يختلف ظروفهم وأحوالهم؛ وسأضرب ذلك مثلاً.

بما أنكم ذكرت أن الفقه الإسلامي يعمل على هذه الماهيات الثلاث، فقبل أن نضربوا الأمثلة نتحدثوا عن الداء الذي أصاب الفقه الإسلامي لاحقاً، فإن هناك في التصوص الشرعية ما يؤهل لهذه الماهيات الثلاث؟

وهذا هو المثال الذي أريد أن أضربه، فهناك أمثلة كثيرة جداً مبالغ فيها تقول إنه لا حصر لها. سأضرب مثلاً لهما وهو معلوم ومختص عليه، الشورى على سبيل المثال تحدثت عنها الفقهاء وحدثت عن المجتهدين لكننا نجد أن الشورى ترد في القرآن الكريم وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم متصلة متصلة اتصالاً مباشراً بهذه الوظائف الثلاث للفقه الإسلامي، الفقه أصلاً وردت حسب الأولويات، فنجد في سورة أصفيت بأشورى في المصالح المكيّة أن الله تبارك وتعالى يباحثهم في المسئلة الممهدة في ذلك التبارك وتعالى كما تقدم قلّة مستضعفون يقولون «أمروهم» شورى بينهم، أي أمر هذا ولا يوجد حاكم سياسي ولا سلطة ولا يوجد حجة لهم ولا إشارات من أنهم سيستمطعون وأنه ستكون لهم دولة وإنما كان غاية مهمة أن ينشروا دعوة الله تبارك وتعالى بين العباد وأن يبلغوا هذا الدين إلى الناس، يقول ربنا تبارك وتعالى فيصيف هذه المسئلة الممهدة ويقول «أمروهم شورى بينهم» لاحظ كلمة «أمروهم»، أي كل ما كان له علاقة من أمورهم فإنه شورى بينهم، ولذلك لا غريبة أن يجدنا هذه العجوة في حديثنا عن التصوص في غزو بدر الكبرى على جيش يهجمهم بثلاثة أضعاف ويفوقهم في العدة بثلاثة أضعاف وأكثر، فلهذا ما وجدنا في الوصف فيها تفوقهم وطهالاً لكي تكون

ملائمة لما بدأنا به.

إباحة شيء من الفواحش والعياذ بالله ولا على السحاح
 بأن يكون مستنداً. القضاء على سبيل المثال في الأحكام
 في يعضون لها منازعات الناس أي غير ما ورد في كتاب
 الله عز وجل وستة رسول الله صلى عليه وآله وسلم، وهذا
 ما حفظ أو أوردته تماماً قدراً ما اختلقت به من سيادتها
 وربوبيتها وإثباتها. فإن أحداً لم يجرؤ على النقص من
 قدرة الفقه الإسلامي على معالجة مشكلات الحياة وعلى
 الاحتكام إلى لكي يكون دستوراً عام وتشرعياً يحكم
 إليه واليه ويرجع إليه ويعود على مختلف وجوه ممارساته
 اليومية لم يجرؤ أحداً أبداً. ولكن الذي حصل أنه بدأ
 بعد ذلك حصر دور الفقه الإسلامي على المستوى أي
 على المستوى التشريعي العام حتى وصل الحال إلى أن
 يكون خاصاً بالتأويل الشخصية.

×× الحديث عن استطاعة الفقه الإسلامي في مواكبة مستجدات الحياة لم يتعد الإطار النظري إلا قليلا، وأما دراسة المستجدات فهو مشغول بها منذ زمن طويل فيما يعرف بالنوازل، فهل هناك فرق بين التجديد وتأطير الجديد؟ وأين مهمة الفقه الاسلامي من قضية تحديد الحياة؟

هذه قضية مهمة، ومن أخرى إذا علنا للواء قبيل حتر
تتمكن من فهم هذه القضية فإنه ينبغي لنا أن نعلم أو أن
نستعمل من اللغة وظائف ثلاثا بحسب استحقاقها في الكتاب
الأعزدي وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم
إذا أردنا أن نصف الفقيه الحلي على ما ينبغي أن يكون
إذ إن هناك وظائف ثلاثا للغة الإسلامي، أما الوظيفة
الأولى فإنها تبين الأحكام الشرعية العملي (ابتداء،
فستزل الأحكام الشرعية في كتاب العمل وفي سنة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلتزم للناس الأحكام
فيحتاجون إليها ابتداء، وهكذا يأتي الفقهاء المجتهدون
استنباط الأحكام الشرعية على ما يستحق الناس
حاجته.

الوظيفة الثانية وهي قريبة من الوظيفة الأولى ، بيان الأحكام الشرعية عند الطلب بالاستفتاء أو السؤال ، لذلك نجد ما يقرب من اثنتي عشرة ألفاً أو ثلاثة عشر ألفاً من كتاب الله عز وجل ، يسألونك ، ويستفتونك ، فيها ، مقتضى إنما جاء على سبيل الإجابة على سؤال الناس ، مستفست سألنا بتين به الحكم الشرعي وأهله أو نازلة ومخصوصة. ولذلك نجد أن الله سبحانه وتعالى يقول : فاسألوا الله عن كل شيء لن كنتم لن تعلمون . لو أردنا ما يتعلق بالباستفتاء الأول يذكر أن ثلثا من الأدلة الشرعية تنحصر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا بلغه في دينه أو دناره ، ليس قطف قليل يحتاج إلى أن نثبت بقية في دين الله تبارك وتعالى ، ويحصل على هذا كثيرا ما ورد في كتاب الله عز وجل في فضل العلم وبين منزلته ، ورد في سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو معلوم . أما الوظيفة الثالثة فهي تعيين المسلمين ما يحتاجون إليه مستقبلا إذ من الخطأ الظن أن الفقه الإسلامي يقتصر بدوره على ما يحتاج إليه المسلمون الآن أو ما يحتاجون إلى نوازل التي وضعمه الحالي أو ما يحتاجون إلى قطف في نوازل مخصوصة بل إننا نجد أن الفقه الإسلامي يهيئ المسلمين ويوطين نفوسهم وعقولهم ويدهش ما يستباحثون فيه في مختلف الظروف والأحوال مستقبلا في حالات السلم أو الحرب والاضطراب والصراع والاضيق أو السعة في حالات الاضطراب أو البسر في النشاط أو الكره في الغنى أو الفقر يحملون إليه ليكونون أكثر من حيثما يكونون كثره حينما يكونون يماثلون غيره وإن لم يماثلوه الآن . فنجد أن الفقه الإسلامي

تحشى بها الأمانة وإنما هو التزام فالإلتزام يعني العمل، يعني أن يلتزم المرء أمره الله تعالى فيه وفيما عليه، يعني أنه هو فعل ظهر من إتيان أمر الله عز وجل به أو كتم عنه ما نهى ربنا تبارك وتعالى عنه، فليس هو مجرد فعل نظري لا يترتب له بواقف الحياة، وإنما هو التزام، ولذلك كان الله القهقمة الإسلامية معبرا عن هذا المبدأ بالأحكام الشرعية وعن كيفية الإلتزام بها فإنه بطبيعة الحال صار قانونا يلتزم به المكلفون عند قيام السلطة الرقابية أو التشريعية والأحكام فتد حمل ذلك المسلمون، أي حمل العلم والالتزام، المسلمون جماعة في مكة المكرمة تعان من الظلم والاضطهاد والاستهزاء والسخرية ما لا مزيد عليه، ومع ذلك فإنهم تقفوا في دين الله تبارك وتعالى والتمزوا بما أمرهم الله عز وجل به وأطاعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطبق لهم إياه رغم عز وعلا وفيما هم به

أما فيما يتعلق بالمرحلة - باختصار شديد - فإنها أقرب إلى العلم النظري لأننا إذا فهمنا هذه الطبيعة للفقهاء الاسلامي أمكن لنا أن نتصور أنه تدرج في بنائه بحسب ما يتعلق بهذين العنصرين من العلم والالتزام وبحسب سمة الحوادث والنوازل وما يحتاج إليه المسلمون وما يتطلعون إليه في مستقبلهم.

أما ما يتعلق بتدوين الفقه الإسلامي وبالاخصاص والمزايا لكل مرحلة من بها المسلمون فقير الفقه الإسلامي في كل مرحلة من مراحل تطورها و اختلف تبعاً لهذه المراحل العيشية والسياسية والفكرية والعلمية والجزائية التي تقابل فيها المسلمون فإذن ذلك أمر حتمي لا مناص منه، فمن احتاج إلى معرفة أوضاع الفقه الإسلامي في أدوار المراحل الإسلامية من حيث تدوين العلم وخصائص هذه المراحل فهذا موجود في مظان الكتب وليست هي في ظني محل البحث الآن.

xx الفقه الإسلامي لم يعتمد في المراحل السابقة قانوناً ثابتاً للدولة إلا حديث ذلك متأخراً في أواخر الدولة العثمانية، فإن ذلك - كتعبير - عندما أصدرت مجلة الأحكام العدلية، وقبل أن يكتمل كانت كل إمارة إسلامية أو ولاية إسلامية فاضت هنا أو هناك تحكم برويتها الخاصة. لذا لم يتم نظم الفقه الإسلامي منذ البداية ليكون قانوناً ثابتاً؟

ذك اختلاف فقهياً في هذه القضية، فالذي حصل في أواخر الدولة العثمانية هو التدوين القانوني أو ما يعرف بتقنين الفقه الإسلامي ليكون صالحاً للقضاء. ولكن الفقه الإسلامي لم يقتصر دوره على الالتزام الفردي كما يفهمه البعض، والتشريع السنوي الذي يحكمه إلى ما عداه شؤون المجتمع والدولة لا يتعلق بالأفراد وحسب وإنما لنا فيه فهم ذلك بقطع النظر عن مقدار الاختلاف في فترة من الفترات في دولة من الدول أو في مرحلة من مراحل تاريخ المسلمين وحضارتهم كم يأخذون علمياً في مجال التشريع كما هناك اتفاق على المرجعية الحاكمة في التشريع. إنما هي الفقه الإسلامي في مختلف جوانب الحياة. لم يقتصر ذلك على ما يتعلق بالأحوال الشخصية كما أُلحظ في بعض الأحيان، بل يتعدى ذلك إلى مختلف وجوه الحياة، فمما يتعلق بالواجبات المالية على سبيل المثال ما باتت من الواقبات أن يفرض على مستوى التشريع بإربابا على سبيل المثال أنه يجوز أحد ل من الفقهاء والفقهاء من ذوي السلطة والقرار والمسؤوليات العامة أن يتجأ على تشريع الربا. وهذا يعني بعض الناس في تكيف بعض الحالات مع الحياة، وقد رُبطت بعضاً منها وتبعاً لذلك يبينون الحكم الشرعي لكن ذلك مرده إلى أهل الاختصاص إلى أهل الاجتهاد كما أن اقتتعت بعض الأمانة أنه إذا لم يتم ذلك على أحد لا على أحد ولا على أحد، كما لا على أحد.

وقال فضيلته إن الذين يقوم على (الظلم) وعلى (الاستعمار)، ولو كان الفقه الإسلامي مبرر عن هذا الظلم بالاحكام الشرعية عن كيفية الالتزام به فإنه يعطيه الحال ما قانونا يلتزم به الكثفون حتى مع غياب السلطة الرقابية والتشريعية أو الجامعة فقد حصل ذلك والسلمون أي حصل الالتزام والالتزام بالسلمون جماعة في مكة المكرمة تعاني من الظلم والاضطهاد والاستهزاء والسخرية ما تبارك من علمه، وعن ذلك الفقيه تقفوه في الله الله لا تترك وتعالى وتزعموا به أمهم الله عن وجل به وأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغهم إياه ربه عز وجل، وفيما أمرهم به غير متلو عليه الصلاة والسلام.

وفيه فضيلته إلى أن دين الله تبارك وتعالى ليس نظرياً، تحسبى بها الأدمغة وإنما هو التزام، فالالتزام يعني العمل، يعني أن يمثل المرء أمام الله تعالى فيما أمر به وفيما نهى عنه فهو فعل من إيماناً لما أمر الله عز وجل به أو كُفّ لما نهى الله تبارك وتعالى عنه فليس هو مجرد علم نظري لا صلة له بواقع الحياة وإنما هو التزام.

×× كيف تم اعتماد الفقه الإسلامي قانونا للحياة، ومتى تم ذلك؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال لا بد من بيان معنى الفتنة الإسلامية، ألا وهي: وبإيجاز واختصار فإن معنى الفتنة، على النظم ما لها وما يلزمها هو تركها أو تركها مع العلم بالآكام الشرعية التصيلية من أدلتها التفصيلية، أو بلفظ العاصرة هو ما تتجه العلماء المجتهدين من استنباطات الأحكام الشرعية العملية في مختلف وجوه العبادة والحياة من الأدلة التشريعية الأصلية والتبعية هذا الذي يطبق عليه الفتنة الإسلامية، فهو نتاج علمي في مجال الأحكام الشرعية العملية، فهذا الإنتاج ينبس إلى أهل الاختصاص، والذين يعرفون المجتهدين من أهل الذكر في هذا الشأن، وهذا الإنتاج إنما هو من حيث الموضوع متعلق بالأحكام الشرعية العملية التي يحتاج إليها المسلم من أمر سادته وتم أمر حياته.

وهذه الاستنباطات الاجتهادية التي أتى بها الفقهاء المتجددون في تبين الأحكام الشرعية إنما تؤخذ من الأدلة الشرعية وفي صدارة هذه الأدلة كتاب الألفية الشريفة وفيه ما صلى الله عليه وآله وسلم ثم الإجماع والقياس وما يعرف بعد ذلك بالأدلة التبعية؛ فإذا تحرر هذا أمكن لنا أن نفهم لم بلغ الفقه الإسلامي ليكون كما سميتهم قائلونا عمليا في حياة الناس؛ لأنه متعلق ببيان الأحكام الشرعية العملية لهذا الدين الحنيف.

ويشير: الدين نفسه يقوم على أمرين اثنين يقوم على العلم ثم يقوم بدفع العلم على الالتزام. فإذا كان قاضياً على العلم فإن هذا دفع العلم إلى أن يتصرف على ما قام عليه الحكم الشرعي ليعرف وجوه عباده له تبارك وتعالى، وكيف يستعمل أمره في وجه في واقع حياته فيما يتعلق بعبادته له جل وعلا وأمانته وتضرعه إليه، أو فيما يتعلق بمعاملته للناس بمختلف وجوه المعاملات سواء كانت معاملات مالية أو كانت معاملات اجتماعية تتعلق بالحقوق والعقود والالتزامات وغيرها. أو أن كان فيما نعرفه نحن اليوم بالممارسة السياسية أي باقتضائه للنظام الحكم، فيما يتعلق بالمشاركة في القرار، فيما يتعلق بالحكم، فيما يتعلق بالصلة بين الحكم والحكم وحقوق كل طرف وأوجبات كل طرف إلى أن يتمثل بالعباءات المختلفة بمختلف أوجهها، وإذا علم بها هو الآخر ما يتمثل في ما يأتي بعد ذلك الالتزام لأن دين الله تبارك وتعالى ليس نظرياً بل

يرفع شأن صاحبهما

خصلتان من أكبر خصال الإسلام وهما من عظيم ما تحلى بها الرجال، لا تحملهما إلا النفوس الكبيرة ولا يعلم قدرهما إلا من عاش أثرهما، معاناهما ترك الشيء والتجاوز عن الآخر لا عن استحقاق ولكن كرما من الذي عفى، إنهما العفو والتسامح، فالعفو هو ترك عقاب مرتكب الذنب ومنه عفو الله عن خلقه، أي تركهم فلا يعاقبهم، والعفو بمعنى التجافي عن الذنب، ومنه قولهم عفوت عنه : أي قصدت إزالة ذنبه صارها عنه، وفي باب الدعاء اللهم إني أسألك العفو والمغافية أي ترك العقوبة والسلامة، قال الجوهري: يقال: عفوت عن ذنبه إذا تركته ولم تعاقبه، وقال ابن الأثير: أصل العفو: المحو والطمس، والعفوفي حديث أبي بكر- رضي الله عنه- «سلوا الله العفو والمغافية والمعافاة» معناه: محو الذنوب، والسماح والسماحة كما قال الجوهري: الجود، وسيمح به أي جاد به والمسامحة: المساهلة، وتسامحوا : شاسهوا. كما قال ابن فارس أن مادّة (س م ح) تدل على معنى السلاسة والسهولة، وكل ذلك تخفيف على المذنب فكانما خفف عليه وقع التائب على ارتكاب الذنب فسهل الأمر عليه بالإقالة من عثرته.

ولما كانت هاتان الصفتان يهذه المعاني الكبيرة والعظيمة كان قدرهما عند الله عظيمًا، وقد حازا صاحبهما عند الناس إجلالا وتقديرا، من يزرقهما فقد رزق خيرا كثيرا، ومن وسعهما صدره فقد فاز فوزا عظيما، بيد أنهما لا يشآن إلا من إيمان نقص قد طهرت من هواها، أو من سجية قد تنورت ببهاها، ناهيك أنهما ليسا مجرد شقشقة بلسان أو لكلكة بحديث، وإنما صدرت من صدور قد طفنت أضغاثها، وتعلات على نزغات شيطانها، وتسامت فوق نزعات ذاتها، إذ أنها سمحت من حضاها، وعفت عن ماضي ما ارتكب ضدها، فتركته خلفها ظهريا، وبانت منه بينونة كبرى، واتجهت لكتيب صفحة بيضاء جديدة، تاركة الصفحة السوداء القديمة، وبالعفو والمسامحة تكون قد كتبت في الصفحة القديمة أجرا وذكرًا، و في الصفحة الجديدة كتبت رفعة وتقدير، وهي بذلك أي النفس العفوة والسموحة قد ارتفعت إلى السحاب وسمنت إلى العلا فحازت عند الله مكانة عليا.

ولما كان العفو والصفح والمسامحة لا تحملها إلا النفوس العظيمة كان سيد ولد آدم وخير البشرية محمد صلى الله عليه وسلم قد رياه ربه وأديه على ذلك، ليكون القدوة الجسنة لكل نفس أرادت سمو الأدب والأخلاق، يقول سبحانه (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ).

وإذا ذكرنا العفو نراعى أمامنا ذكر النبي الصلاة والسلام، ذلك المشهد العظيم وهو يدخل مكة فاتحا، قد مكته الله من الذين أدوه وضربوه وأخرجوه من داره وبلده ماذا يفعل بهم ؟ وهو يحوّل بالتاريخ الربرير والأحداث المؤلّلة بين ناظرية، في مكة وفي المدينة وما بينهما من مواقع، وقد أذن الله له بأن يعاقبهم بمثل بما عوقِبَ به، حيث نزل عليه قوله تعالى «وإن عاقبتُم فعاقبوا بمثل ما عوقِبتُم به ولئن صبرتُم لهو خَيرَ للعاصِرين»، ولكن النفوس الكبيرة التي تحمل في طياتها وفي خلجات نفسها روحا زاكية، هي أكبر من المجازاة والتشفي والانتقام، فها هي أعين أهل مكة تتوجه إليه عليه الصلاة والسلام ويحتمعون إليه قرب الكعبة المشرفة ينتظرون حكمه فيها، فقال لهم: «ماذا تظنون أني فاعل بكم؟»، فقالوا: «خيرًا، أخ كريم وابن أخ كريم»، فقال لهم، «لا تثريب عليكم يخفر الله لكم»، وفي رواية «أذهبوا بأنتم الطلقاء». وأتته هند بنت عتبة، وقد بقرت بطن عمه حمزة، ولاكت بكيله فصغ عنها وباليها.

ناهيك أن هذين الخلقين الكريمين ما حلا في مجتمع إلا رأيته متماسكا قويا، وما خلا منه آخر إلا رأيته متصدعا متهارا، إذ أن آثار العفو والتسامح تجعل من أفراده متحابين ومتآلفين يبارز الواحد منهم إلى الآخر في إفراحه وأتراحه، ويقوم بعضهم بحاجة بعض، وما ذلك إلا لأن العفو يعصني الصدور ويعتبر الكدورات القلبية ويذهب بالنزغات الشيطانية والنزعات النفسية ولا غريبة أن تلحظ أن آيات القرآن الكريم تثبت وتحت على تطبيق هذا الخلق في بداية العهد المدني، إذ الحاجة إليه في ذلك الوقت الصعب جد عظيمه فتكوين الدولة والمجتمع المدني بالمدينة المنورة يحتاجان إلى إقامة علاقات قوية، تحفظ له جداره وبنياه، كما يحتاج أيضا إلى طرق حكيمة تعالج الأخطاء التي تصدر من هنا وهاتنا ولهذا نزل القرآن الكريم في ذلك الوقت بوصي بالعفو والتسامح والبِصْح (فيما رجحة من الله لنت لهم ولم كونت فضلا غليظا القلب لأنقصوا من حوْلِك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله أن الله يحب المتوكلين). وإذا أدركنا أن هذه الآيات نزلت في غزوة فاصلة وخليفة في تاريخ الأمة الإسلامية وأدركنا معها الخطأ العظيم الذي وقع فيه بعض المسلمين وأثارة الجسيمة التي أعقبته لأدركنا قيمة هذا الخلق الذي كان التسامح الرياني بوصي به نبيه وأنه الأنسب في علاج الحالة الجرجة التي مر بها المسلمون حينئذ، فالعفو ينزل بالشفقة فيصطعها من أصلها، والتسامح ينزل بالداء فيصجله كأن لم يكن شيئا، فالجحد والغل والكرد والبغض والحدسد وما شاكلها نباتات خبيثة تنفك بالإنسانية وتذرها بالواقع وليس من دواء لها إلا العفو والتسامح وبأن الجاني، ودين وجه الكره لا يذنب بما يعارضه من عقوبة لأصبحت الشحنة وحب الانتقام هي السائدة بين البشر ولأضحت الرحمة والعفو والمغفرة هي النشاز في المجتمع، في حين أن المجتمع قائم على الاجتماع الفطري والإنساني وبحاجة كل فرد من أفراده للآخر، وهذا المجتمع لا يمكن أن يكون فاعلا وناثجا وبناء إلا يحب بعضه لبعض وعفوه وتسامحه مع بعض ولا وكان هذا التوجه مشكلة من أنسجة مختلفة من الناس حيث الديانات والقبائل والثقافات فإن العفو والتسامح والصفح تبقي في الأمان له من التشردم والانقسام. لذا لا نستغرب أن يوجه القرآن الكريم نبية عليه الصلاة والسلام إلى العفو والصفح حتى ما أهل الكتاب الذين تعاضش معهم في المدينة، مع ما عرفوا به من صفات سلبية وأخلاق غيرسوية فالله تعالى يقول (فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم وأصْفهم إن الله يحب المحسنين).

وما يرفع شأن العفو والتسامح أن صاحبهما لا يريد بعفوه ومسامحته ثناء المعفو عنه ولا نوال السموح عنه وإنبا يريد الثواب والثوال من الله قال تعالى (وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) فالذي يعفو يدر ذلك عند الله لأجل أن يعفو الله عنه ويتجاوز عن سيئاته ويسامحه عن تقصيره في جنب الله، فهو عند عفوه يدعو الله أن يقتل عثرته ويفخر زلته فيعامل بني جنسه في إساءتهم إليه ولا تهتم معه بما يحب أن يعامله الله به، لأن الجزاء من جنس العمل فمن عفا عفا الله عنه، ومن سامح أخاه في إساءته إليه سامحه الله، ومن تجاوز عن خلق الله تجاوز الله عنه، ويلحق بذلك أن العبد إذا عرف هذا فأحسن إلى من أساء إليه ولم يقابل إساءته بإساءة تعرض بذلك لثقلها من رب العزة والجلال، وأن الله - عز وجل- يقابل إساءة تبه بإحسان منه وفضل، إذ المولى - عزوجل- أوسع فضلا وأجزل عطاء. إذ يقول سبحانه (إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا). على أن العافين عن الناس لهم درجاتهم في الآخرة إذا هم معبدودون في زمرة المتقين وهم موصوفون بصفة المحسنين، يقول سبحانه (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون، أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين). ولما كان العفو من الله هو مطلوب العبد الذي يفخر عن الناس نرى أن أفضل الدعاء في أفضل شهر (رمضان) في أفضل ليلة في العام (ليلة القدر) هو ما سألت عنه السيدة عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت، قلت يا رسول الله، أ رأيت إن علمت أي ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: «قولي اللهم إنك عفوك كريم تحب العفو فاعف عني».

وما أحرانا أن نتأمل قول ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات، حين يسيى وحين يصبح: (اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وأمن روعاتي، واحفظني من بين يدي، ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي). الإنسان لن تستمر حياته مع البشر دون العطا والذنب وهل يعرف العفو إلا بالذنب فكل بني آدم خطأ وخير الخطائين التوابون والشاعر يقول،

إذا كنت في كل الأمور معاتباً ... صديقت لم تلق الذي لا تعاتبُهُ
ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها ... كفى المرء نبلاً أن تعد معايبه

قال النابغة،
ولست بمستبق أحاً لا تلمُهُ ... على شَعَبِ أي الرُجال المَهْدَبِ؟

وقال غيره،
سامح صديقك إن زلت به قدّم ... فليس يسلم إنسان من الزلّل

وما أحسن قول الحريري،
سامح أخاك إذا خلط ... منه الإصابة بالغلط
وتجاف عن تعنيفه ... إن زاع يوماً أو قسط
من ذا الذي ما ساء قط ... ومن له الحسنى قسط

العفو والتسامح .

جسر يوصل إلى محبة الله

عرضة للخصام مع الآخر، والاختلاف معه في الرأي أو في الطريقة أو في الأسلوب، ولكن الخروج من هذا المأزق والسلامة منه هو تنفيذ المنهج الرباني، «والعافين عن الناس، إنه العفو الذي يرجع المياه إلى مجاريها ويعيد الإنسان إلى صوابه وينتبهه إلى المسار الصحيح الذي ينبغي اتباعه.

أخي المسلم لا تسمع لن يقول لك يجب أن تثبت على رأيك يجب أن لا تتزعزع عن أفكارك، خاصم فازع جادل فأنت على صواب وما عداك مخطن، نقول لمن يقول هذا: الاعتراف بالحق فضيلة والتسامح مع الآخر رفعة وكرامة، وتكون راقيا وحضاريا حين تسامح وتعفو وتحسن، فكم وكم من قصة عفو وتسامح تناقلتها الألسن ورواها جيل عن جيل، وأخذت قدوة وأسوة للجميع، وقيت في الأذهان وستبقى مدى الأزمان، لأن رانحتها زكية وذكرها يزين المجالس ويبعث في النفس الراحة والسعادة، وكم من موقف الغضب فيه صاحبه وانتقم لنفسه وأخذ حقه بيده نسيه الناس في حياته وإن ذكروه فمن باب التأسف والتذمر، ولم يبق إلا ألم نفسي في قلب صاحبه، يتضجر كلما ذكره ويندم كلما جاء على خاطره .

إن الله عزو جل لا يأمر بشيء إلا وله خير كثيرعلى الإنسان قد يعبه وقد لا يعرف الحكمة منه، وحين أمر الله عزو جل بالعفو فإنه حتما فيه خير كثير، وقد حب القرآن الكريم على العفو حين قال عز من قائل :﴿وَسِئَاتُكَ مَاذَا يَنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾، لقد أظهرت الدراسات

لا ريب أن مجتمعنا المعانني قد ضرب أروع الأمثلة في هذا الجانب، وأصبحت معاننا ولله الحمد مضرب الأمثال ومهوى الألفئدة لكل من لسمته سياط الذلّة والمهانة والتكبر والتعطرس في مجتمعه، ينظر إلينا ويهفو للعيش معنا، يسمع عنا ويتمنى أن يعيش ما نبقى من عمره معنا لأنه كره الاستبداد ونبد الخصام والشقاق والنزاع، يرغب أن يعيش بأمن وسلام ومحبة وإخاء .

وإننا ونحن نمر بفترة حرجة من تاريخنا وتاريخ العالم الإسلامي بصورة عامة والعربي بصورة خاصة فإننا بحاجة ماسة إلى تبني هذا الفكر والإيمان به والتمسك به أيما تمسك، فهو السد المنيع الذي يحمي المجتمع من أن تتسلل إليه الأفكار الماغيرة والأراء المخالفة التي تصنع منه بيئة منفرة غير صالحة للعيش.

يقول رب العزة والجلال ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّبَإِ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ، إِلَّا مِنْ رَحِمِ رَبِّكَ وَلَئِنَّكَ لَخَلْقُهُمْ، هَكَذَا هِيَ سُنَّةُ الْكُونِ وَهَكَذَا أَرَادَ رَبُّ الْكُونِ أَنْ يَكُونَ، لَسْنَا جَسِداً واحداً ولسنا قلبا واحداً ولسنا شعورا واحدا ولنا نفس واحدة، كلنا مختلفين، نختلف في التوجه نختلف في الفكر، نختلف في الآراء ولكن هناك أموراً تجمعنا وأسايب تؤلف بيننا، «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين، هكذا ينبغي أن تكون، أن تنصف بما ذكرته هذه الآية الكريمة، كلنا يفضى كلنا يخرج عن طوره، أمور كثيرة تجعل من الإنسان

العفو والتسامح كلمتان رديفتان لهما وقع جميل على المسامح، وتقعان على القلب بردا وسلاما، وتضيفان على النفس البشرية راحة وسعادة أبدية، حياة التسامح حياة ملؤها الحب والوئام، تثبت مجتمعا متماسكا، وتأسس جيلا قادرا على العطاء قادرا على النماء قادرا على البناء قادرا على تحدي الصعاب قادرا على تأسيس دولة متماسكة لا يمكن للعدو اختراقها ولا للمغرض العيش فيها، فهي بيئة طاردة للمتعطرس منفرة لكل من يرغب في الاتصاف بصفتي التكبر والاستعلاء، لأن شعارها الوحدة وهدفها الأسمى التسامح، وغايتها الكبرى غض الطرف عن كل هفوة وخطأ، فكل إنسان خطأ وخير الخطائين التوابين .

ديننا دين تسامح، ويحث على التسامح ويدعو إلى العفو عن الزلّة، التسامح هو جسر يوصلك إلى محبة الله عز وجل، وهو بالتالي يوصلك إلى محبة البشر بكل أطيافهم وبكل أجناسهم وبكل اختلافاتهم، كان رسولنا وأسوتنا وقدوتنا متسامحا، محبوبا بين كل طوائف، كان حبيبنا عليه السلام لا يلوم المخطن الناس في الإسلام بسبب أخلاقه عليه السلام وعلى رأس تلك الأخلاق التسامح والتغاضي عن الزلّة والهفوة، كان حبيبنا عليه السلام لا يلوم المخطن ولكنه يبين له الصواب، ولا يقرص صاحب الزلّة ولكنه يوضح له الطريق المستقيم، لا يبعد المخطن عن مجلسه بل يقربه ويديني مجلسه حين يعترف بخطئه فيتوب عنه فيتبع ما يبعليه عليه حبيبه وهاديه.

سجية الأقوياء

إشراقه الدين الإسلامي الحنيف على الدنيا : كإشراقه الشمس المنيرة على الأرض التي كابدت وعانت حدة ولأواء الظلام ، ولأن الدنيا كانت تترج تحت وطأة قيم وضعية، وامتهان للنفس الإنسانية بالغ، فلم تكن تعرف الرحمة والحب والتسامح بين أفراد المجتمع الواحد إلا ما ندر، ولا تستجيب أو تستغرب في تلك الآونة إن عدا الكبير على الصغير، أو القوي على الضعيف، كما أنك لا تستغرب أيضا إن شن مجتمع وقبيلة حربا على مجتمع آخر وقبيلة أخرى، لأنها لم تضع لموازين الرحمة، والتسامح والعدل والإنصاف ميزانا وقدرا، فاستفحل الظلم وانتشر الحيف وعم الإجحاف، واستشري الطغيان حتى صبحت الأرض من جور الإنسان وغبية، وحينما شاء الخالق العظيم والمدير الحكيم أن ينهل النبيت على الأرض المجدية، ويكسو الأرض حلة معشبة، جاء الدين الإسلامي الحنيف ليختم به الرسائل، ويكمل به النبوات، جاء يحمل معه الخير، ويذف البشرى، ويسعد بتسامحه كل قريب وبعيد، وعدو وصديق، وقاص ودان.

أن يعتذر حتى وإن كان في موقف المهضوم أو المظلوم.

إن التسامح صفة بارزة للدين الإسلامي الحنيف، وبسببه انتشر في أصقاع الأرض، وجاب الدنيا طولا وعرضا، شرقا وغربا، والحق ما شهدت به الأعداء يقول، ميخائيل الأكبر بطريرك انطاكية بعد خمس سنوات من خضوع الكنائس الشرقية لحكم المسلمين ،يقول الرجل، وهذا هو السبب في أن الله الذي تقرد بالقوة والجيروت والذي يزيل دولة البشر كما يشاء ويؤتيتها من يشاء ويرفع الوضع، لما رأى شرور الروم الذين لجأوا إلى القوة فتهربوا كنائسا وسلبو ديارنا في كافة ممتلكاتهم، وأنزلوا بنا العقاب في غير رحمة ولا شفقة، أرسل أبناء إسماعيل - يعني العرب - من الجنوب- يعني الجزيرة العربية ليخلصنا على أيديهم من قبضة الروم، وفي الحق إننا إذا كنا قد تحملنا شيئا من الحسارة انتزع الكنائس الكاثوليكية منا وإعطاها لأهل خلفدونية، فقد استمرت هذه الكنائس التي في حوزتهم، ولما أسلمت المدن للحرب خصص هؤلاء لكل طائفة الكنائس التي وجدت في حوزتها، وفي ذلك الوقت كانت قد انتزعت منا كنيسة حمص الكبرى وكنيسة حوران، ومع ذلك لم يكن كسبا هينا أن نتخلص من قسوة الروم وأذاهم وحققهم وتحسمهم العنيف صدنا وأن نجد أنفسنا في أمن وسلام، وفي فتوح البلدان بتصرف أخذ الوليد بن عبدالمك «كنيسة يوحنا» من النصارى، وأدخلها في المسجد، فلما استخلف عمر بن عبد العزيز، شكا إليه النصارى ما فعل «الوليد، بهم في كنيستهم، فكتب إلى عامله برد ما زاده في المسجد عليهم، لولا أنهم تراصوا مع الوالي على أساس أن يعوضوا بما يرضيهم هذه وغيرها فيض من غيظ للتسامح الذي تحلى به المسلمون و كانوا شارة فخر على الأخلاق الرفيعة والقيم النبيلة

وأما في نطاق الدين والدخول فيه من عدمه فإنك ترى الصفة ما ثلة لدينا نحن معاشر المسلمين فإنه قاعدة عظيمة من قواعد الدين الذي جاء به نبي الهدى صلوات الله وسلامه عليه، فاعتناق الدين مرده لدى القناعة الشخصية للفرد والجماعة، كما أن الدعوة إلى الله جل وعلا لم تكن في يوم من الأيام قائمة على السيف أو الإكراه والإلزام بل على قناعةك أنت أيها الإنسان، وإقرا قول الله العظيم في كتابه العظيم: (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم).

وإذا دعا الداعي لخوض ميدان التقاضي في الأمة المسلمة فالشأن عظيم في ميدان التسامح.



خميس بن سليمان المكدومي

فهن عن الأشعث قال: كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجددني: فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم، ((ألك بيعة؟))، قلت: لا، قال لليهودي: ((أحلف))، قلت: يا رسول الله، إذا يحلف ويذهب بمالي؛ فأنزل الله:، (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) إلى آخر الآية.

وان أردت قائداً في عفوه ، وسيدا في تسامحه فتتبع سيرة الصادق الصدوق – صلوات الله وسلامه عليه – الذي أثنى عليه ربه الكريم فيه: (فيما رجحة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لأنقصوا من حوْلِك فإعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين).

لقد كان وما زال التسامح سيلة من وسائل الأمن والأمان ، وسيلا من سبل الرقي والتقدم ، وما الأمن الذي يعيشه بلندا الغالي عمان : إلا بسبب ما أسسا دعائمه قائد النهضة والابن البار جلالة السلطان قابوس - حفظه الله - فقد نأى بنفسه عن التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، وأبدى تسامحا تجلى على أرض الواقع وشكل لجمة واحدة سار المجتمع على مركبها بسلام ، وهكذا من أحب دينه ودياره ، وإسلامه وأرضه يقتبس من مبدأ العفو والتسامح قبسا يهديه السبيل، وينير له الطريق، ويسعده حيثما حل وارتحل وأقام ونزل والله من وراء القصد.



. في ميزان الإسلام

يجلب المهابة والتمكين

فوزي بن يونس بن حديد

«اذهبوا فأنتم الطلقاء» ثلاث كلمات أحدثت تحولًا جذريًا في العلاقات، وغيّرت وجه العالم آنذاك، لم يكن العرب ولا الروم ولا الفرس الذين نشأوا على الانتقام والثأر يعلمون أن هناك دينًا أو شريعة يمكن أن تغير نظرتهم للحياة في التعامل مع الناس خاصة إذا كان من نتعامل معه عدوا، هذه الفلسفة التي أنشأها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ورسخها واقعا لم تكن لتقع لولا فضل الله سبحانه وتعالى وقناعة رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام أن العفو عند المقدرة هو قمة التسامح والصنع والخروج من الأزمة إذا اشتدّت وعمّقت.

ولا شك أن العرب والروم والفرس وغيرهم من الناس الذين عانوا ظلمات الجهل والتخلف والامية لا يعرفون لهذا التشريع طريقا، فكل همهم وجل تفكيرهم منصب على القوة وفرض الأمر الواقع وبسط النفوذ وإذلال الآخرين! حاول أن يعتدي أو يظلم أو يشوش على طلعته وسمعته ورباطة جأشه، فالحك مستعد للقتال والانتقام ولثأر لأنهم يعتبرون ذلك من الحقولة والرجولة والشجاعة، وأن من كانت تحدّثه نفسه بترك هذا الشعور خائف ومتردد ولا يمتلك المروءة ويرضى بالدّلة والمهانة، هذا الشعور صار فطريا تورّثه جيل بعد جيل ولن يسمع أي جيل بأي اعتداء على جيل آخر بل كان لديه حب الانتقام والثأر وإذلال الآخر لذلك فإن الحروب لم تنته والقتال ظل متواصلا بين القبائل التي تتناحر لأجل شيء بسيط يكاد لا يذكر، وأيضا ربما كان بين الدول، وكل دولة تكيد للثانية وتخطط لإفنائها من الوجود.

ورغم وجود التكتلات إلا أن المصالح كانت هي الغالبة في العلاقات، فعُدو عدوي صديقي كما يقال، وقد أثبت التاريخ أن هذه المقولة صحيحة لأن المصالح هي التي تقود الدول وليست المبادئ، ومنطق الريح ولو على حساب الآخر لا الخسارة التي تشمل الجميع، بينما جاء الإسلام وقلب هذا المفهوم ليتبدّل كل شيء في الحياة وليُفرس في أتباعه المبادئ أولا حتى لو اقتضت جميع المصالح. ومن هنا كسب الإسلام قلوب العباد الضعفاء خاصة لأنهم يرون أنفسهم دائما هم الخاسرين وأن هذه المعادلة تحقق لهم المساواة بين الناس وترسخ العدل بين الرعية، ولا يقاوموا إلا أولئك الذين يتكبرون على الخلق كال أو منصب أو جاه.

ومن عرف حقيقة الإسلام العظمى يدرك جيدا أن هذا الدين عظيم، إذ جاء يحث أتباعه على العفو والصّحف والتسامح رغم المعاناة والأذى الذي تحلوه من الأعداء، بل إنه ضاعف لهم الثواب إن هم صبروا وتحملوا ولم يردوا السيئة بالسيئة، ووعدهم بجنان الخلد والفردوس العظيم لمن غلب شهوته وقضى على هواه وهوى الشيطان، فقد ذكرت كلمة العفو في القرآن الكريم في ٣٥ موضعا منها قوله تعالى : «وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله، وقوله تبارك وتعالى : «إن تبدوا خيرا أو تحفوه أو تغفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا»، وقوله أيضا : «الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الفیظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين، وغيرها من الآيات الكثيرة والمتنوعة التي تبين أن العفو اسم من أسماء الله الحسنى وهو يجب هذا الاسم ويجب من كان من عبادہ عفوا على عبادہ.

بينما ذكرت كلمة الصّحف وسوّقتها في ستة مواضع من القرآن الكريم، وهي في قوله تعالى في سورة البقرة : «وَد كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كِفَارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَأَعَدُّوا وَأَمْضَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وقوله تعالى: «فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالِ تَطَّلِعُ عَلَى خِائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفُ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، أما البَؤُضُ الثالث ففي قوله تعالى : «وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفُ الْصَّغِيرَ الْجِيمِ، ثم أيضا في قوله تبارك وتعالى : «وَلَا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ وَلْيَصْغُرُوا إِلَى اللَّهِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَرْحَامِ وَالْطَّيْفِ إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الَّذِينَ يُؤْتُوا أُوْلَى الْأَرْحَامِ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ عِزُّ اللَّهِ وَلِيُخَوِّبَ أُولَئِ الَّذِينَ لَا يُفْضِرُ إِلَيْهِ اللَّهُ وَلِلَّهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ، ويقول عز وجل في موضع خاص، «فَتَضَرَّبْ عَنْكُمْ الذِّكْرُ ضَرْحًا أَنْ كُتِبَ قَوْمًا مَسْرِفِينَ، أما الموضع الأخير فهو قوله تعالى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُدُوًا كَمَ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غُفُورٌ رَحِيمٌ..

أما التسامح وما اشتق منها فلم تذكر في القرآن الكريم وفي ذلك ربما دليل على أن التسامح مصدر يقتضي التفاعل والمشاركة لأن فعل تسامح على وزن تفاعل، فليس في التسامح هناك ضعيف وقوي وقاهر ومقهور وظالم ومظلوم، لأن هذه المصطلحات إنما تستلزم أفعال العفو والصّحف، وفي القصة الأخيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم العفو والصّحف فكان النبي المرسل رحمة للعالمين وترجمانا واقعا للتعامل الراقي مع الآخرين، أكسب ذلك مهابة للإسلام والمسلمين، ومنحهم العزة والكرامة والقوة والتمكين، وحول قلوب المسلمين من التّعكر في الانتقام والثار إلى العفو والصّحف رغم الأذى القديم، بينما يكون ويأتي التسامح بين فصيلين قوين لهما نفس الإمكانات المادية والمعنوية وجاء القرآن ليوضح لنا الفارق بينهما قال في هذه الحالة : «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فهما قوتان كل واحدة مستعدة لقتال الأخرى ولكن بين القرآن الكريم أن السلم هو الطريق الأقوم نحو نزع فتيل الحرب وحقق الدماء حتى لو كانا متساويين في القوة والضعف.

ولئن جاز لنا استعمال كلمة التسامح للتعبير عن عدم الإضرار بالآخر وتجاوز سيئاته فإننا نغني بها العفو والصّحف كما جاء في القرآن الكريم، لأن هذه الشيم تكسب المسلمين المهابة والعزة والكرامة إذا كانوا في مرحلة قوة وأنهم قادرون على إذلال العدو ومن تسبب في أذاهم بكافة السبل، وحتى على مستوى الفرد فإن العفو عن ظلم يكسبه قوة معنوية كبيرة في نفسه وتجعل الآخر يفكر في طريقة تبعد عنه الشجاعة والبغضاء التي سكنت قلبه وعمرت عقله واستولت على تفكيره، ويفتح صفحة جديدة من اللقاء الفكري والعمل الاجتماعي والتعاون الاقتصادي. والانتفاع بإيجابيات السلام والأمن والأمان. مما يفتح المجال للتناعم والأنسجام والعمل سويا رغم اختلاف التوجهات الفكرية والعقدية من أجل إسعاد الآخرين، وبناء دولة لها أركانها المشيدة وتحوي جميع أبنائها دون نزاعات ولا نستغرب من ذلك حينما نرى الدولة الإسلامية التي أقامها الرسول صلى الله عليه وسلم مفتحة على الآخرين وبها يهود ومشركون ومسلمون يعيشون معا رغم اختلاف في النوع والجنس والمعتقد، وكأن مبدأ المواطنة هو الذي جمعهم، لا مبدأ الدين ولو كان مبدأ الدين فقط فستعمل الدولة الإسلامية على طرد كل الناس غير المسلمين، وعلى هذا كان الخطاب الإلهي موجها للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم : «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين، لتتحقق تلك النبوءة الإلهية على الأرض وتبقى أصلا متصلا ومتجذرا في الثقافة الإسلامية على المدى الطويل والبعيد.

ثقافة العفو والصّحف هي ثقافة جاء بها الإسلام ولم يأت بها أحد غيره، تبناها المسلمون وعملوا على ترسيخها واقعا فحفظوا بالمهابة والتمكين ولكن بمجرد أن ابتعدوا عن مسلحها واتخذوا سبلا أخرى هي أقرب إلى الجاهلية خفت صوتههم وأصبحوا يعيشون ضعفاء في عالم شرس لا يعرف للضعيف مكانا، وكلما كانت هذه أحوالهم ازداد دور العدو في التربص بهم والتيل من مكائنتهم، والانتقاض على كل هدف يحاولون تحقيقه، إنها المعادلة التي عمل عليها ديننا الحنيف والمحنة الباقية التي حط رحاله فيها معتبرا أن أي فعل يقوم به الإنسان تجاه الآخر ينبغي أن يقاس بمنظار التكامل والتأثر والتأثير دون إشارة للنقاط الخلافية التي يمكن أن تحدث صدعا في المجتمع ذي المكونات المختلفة والاتجاهات المتنوعة وهذا من شأنه أن يديم الدولة الإسلامية ويحقق لها الاستمرارية والبقاء.



د. ناصر بن علي الثنaidي



د. صالح بن سعيد الجوسني

لنراك في سفاهة وإنّا لننظنك من الكاذبين)، فهل يا ترى انتصر لنفسه، وواجههم بنفس أسلوبيهم على الأقل تحقيقا للعدالة؟ كالا لم يكن ذلك من خلق هود عليه السلام رغم مشروعيته بل اكتفى أن قال : «قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين)، فقد كان بإمكانه أن يقول لهم : «أنتم السفهاء»، ولكن من كان في مقامه الرفيع اكتفى بإبعاد التهمة عن نفسه وكفى، وحافظ على ما يمكن أن يجعله خطا للمراجعة وبداية أخرى للدعوة مع أولئك القوم.

وإذا ما أردنا أن نقف مع حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان سيد الخلق، وهو صاحب الخلق العظيم، وإمكانة السامية السامقة في تعامله مع الناس وأسفوه عن هفواتهم، وأخطائهم رغم ضخامتها أحيانا لوجدنا أمثلة كثيرة؛ ومن ذلك ما تحدثنا به كتب السيرة النبوية عن وصف دخول النبي الكريم يوم فتح مكة وقد مكّنه الله من رقاب المشركين الذين تأمروا عليه وحاولو قتله، وحاربوه محاربة شرسة متلاحقة قال تعالى : «وإذ يكره بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك، ويمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين)، فرغم عدوانهم الصارخ إلا أن أخلاق النبوة الراقية تتكشف عن صفات عجيبة فدخل النبي مكة وهو قائد لعشرة آلاف مقاتل في غاية التواضع لله تعالى، وعندما جاءه عتاة الشرّك وأساطين الضلالة وقد تكسوا رؤوسهم انتظارا للقصاص العادل فإذا بالرسول الكريم يبن على أولئك القوم يعفو عام فيخطيهم بقوله : «ما تظنون أني فاعل بكم، قالوا، أخ كريم وابن أخ كريم، قال : «ذهبوا فأنتم الطلقاء»، وهكذا هي أخلاق النبوة العظيمة.

وهنا ينبغي للمرء أن يقبل عذر المخطئ إن جاء منكسر القلب، مظهر الأسف والندم والحسرة على ما اقترف من جرم أو ذنب، فقبول اعتذار المخطئ خلق كريم لا يدل بحال على غفلة وغباء بل على العكس من ذلك يدل على رقي في الفكر، وسمو في النفس، ويعد في النظر، وعمق في الإيمان، وتبل في الأخلاق؛ كيف وقد جعل قودته خاتم الرسل، وسيد الخلق، ولنا أن نتصور فوائد قبول هذا العذر من المخطئ حين يحمل ذلك المخطئ دينًا في ذمته على من أساء إليه يحمله على بره والإحسان إليه وعدم التعرض له بسوء مرة أخرى، بل يتعدى الأمر إلى الحرص على بره، ومعوّنته، ومتابعيه الإحسان نحوه بأشكال متعددة.

وما أجمل أن يكون العفو سجية وعادة في تعامل الناس فيما بينهم لا سيما بين الأقارب والجيران، بحكم كثرة المخالطة والتواصل فقد تند كلمة من غير قصد، وقد يحصل فعل بسبب وسوسة الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، فيجابه كل ذلك بنفس كريمة عفيفة تقية تحتمل الأذى وترتفع عن الرد بالمثل، بل تسدد وتقارب، وتنصح وتعفو، وتعرض عن إساءة الناس بنفس سخية محبة للخير، والسلام، فيجد المسيء قلبا عامرا بالخير، ونفسا مفعمة بالتقى فيثوب إلى رشده ويرجع عن غيه ويصبح كما وصف الله ذلك بقوله : (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

ما اقترفوه فقال كأنه يلتمس لهم مسوغا فيما وقع (.. من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين اخوتي..)، فالشيطان هو الذي وسوس لإخوته لإفساد رابطة الإخوة ووقع ليوسف ما وقع

من أحداث مؤلّمة كان من عاقبتها

الخبر يعون الله تعالى.

ويحدثنا القرآن عن نبي

الله نوح عليه السلام الذي

جاء بدعوة (الحق للناس،

ودعاهم لعبادة الله

تعالى، فقال جل وعلا

(لقد أرسلنا نوحا إلى

قومه، فقال يا قوم اعبدوا

الله ما لكم من إله غيره

إني أخاف عليكم عذاب

يوم عظيم)، وما كان من

الذين الظالمين العتدين

إلا أن قـابلـو ذلك

بتسفيه قوله، وسبه

وشتمه فاجابوه بقولهم؛

(قال أرسلنا نوحا إلى

ضلالة، ولكني رسول من

رب العالمين، وهكذا يمضي

هذا النبي الكريم مصطحبا

قوله عليه السلام

الذي أرسله الله إلى

قوم عاد ليتقوا الله

ويطيعوه فما كان منهم

إلا السب والشتم قال

تعالى؛ (فقال الملأ الذين

كفروا من قومه إنّا

وأحوال الناس تجاه أخطاء بعضهم البعض مختلفة، فمنهم من يفرض الطرف ولا يكثر ث كثيرا بهفوات غيره، ومنهم من يستبد به الغضب، فتنتفخ أوداجه، ويحمر وجهه، ويغلي الدم في عروقه؛ ويبلغ به الغضب أقصاه، وقد يقع بعض التالسن ورفع الأصوات بين المتخاصمين، وأحيانا أخرى قد يشتد الأمر ببعضهم ويتجاوز القول إلى الفعل كما حدث في خلاف هابيل وقابيل ابني آدم عليه السلام الذي ذكره الله في كتابه حين قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر فما كان من ذلك الذي لم يتقبل منه إلا أن استبد به الغضب فقال لأخيه: (.. لأقتلك)، فما كان من ذلك الأخ المؤمن الذي كظم غيظه وأظهر تسامحا عجبيا في التعامل مع هذا التهديد الخطير فقال له ليلسان المؤمن الكريم؛ (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك).. وعلا ذلك بقوله؛ (إني أخاف الله رب العالمين)، فحوفه من ربه منعه الرد على أخيه بنفس أسلوبي البشع، وهو ما دفع بسببه حياته لبدء رسمه على نفسه، وقد ظهر أسلوب الأخ المتدفع بارتكاب جريمة القتل بسبب غضب عابر وخواء القلب من التقوى والإيمان بأنه خاسر وفالش، فبعد أن نفذ ما هدد به أخاه، ووقعت الكارثة وقع في الندم والخسارة ولات ساعة مندم. ومن شأن المؤمن أن يفكر في العواقب ويحسب لكل أمر حدوده وضابطه، ولذا فهو لا تستطيشه النزوات العارضة، ولا مواقف المفاجئة، وإنما عنده من الصوابط والقيم والمبادئ ما يجعله يتصرف بالتصرف الصحيح، ومنها كظم الغيظ الذي ذكره الله من أوائل صفات المتقين الذين أعد الله لهم جنة عرضها السماوات والأرض حين قال في شأنهم : (والكاظمين الفیظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)، وكظم الغيظ يحتاج لصبر شديد، وعدم الاسترسال في مقابلة الإساءة بمثلها، وإنما يعلم أن ما عند الله خير وأبقى من مبادلة ثنام الناس بنفس أفعالهم الشائنة . وقد قص لنا القرآن الكريم طرفا من أخبار الأنبياء والصالحين وجعلها منارات يهتدي بها الناس إلى قيام الساعة عندما قال في شأنهم : (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده)، وها هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن إسحاق بن إبراهيم يضرب لنا مثلا عظيما في التسامح والعفو عمن أساء إليه رغم فداحة الأمر وقد مكّنه الله منهم فجعله على خزان الأرض ولكن هي أخلاق النبوة فبعد أن جاءوه وروا أن الله قد آخاره عليهم قالوا؛ (.. تالله لقد أفرّك الله علينا وإن كنا لخاطئين)، فما كان منه إلا أن قال : (.. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم)، فقد كان بإمكانه أن ينتقم منهم، ويقيم المشاقق أو على الأقل يودعهم السجن جزاء على قبح فعلهم، ويكون بذلك عادلا غير متعد في ذلك، ولكن هي أخلاق النبوة الراقية العظيمة السامية، فقد سارع بالعفو عنهم، ولم يكتف بذلك بل أكرم نزلهم، ووسع في إعطيائهم وجعلهم في مكانة عالية من البر والإحسان، وعندما تحدث عما وقع بينه وبين أخواته لم يشأ أن يحرك شيئا من مشاعرهم ولو بكلمة رغم

إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

الجمعة ٧ من صفر ١٤٣٩هـ الموافق ٢٧ من أكتوبر ٢٠١٧ العدد ١٣٢٩٦ Friday 27 October 2017 Edition No.13296

رسالة إلى الوالدين : لابد من العناية بالغرس في فترة الصبا المتقدمة

تنشئة الأبناء على القيم الدينية والأعراف العمانية . مسؤولية الآباء والمربين



تحدث فضيلة الشيخ الداعية خالد بن سالم الخوالدي في محاضرة له تحت عنوان: «رسالة إلى الآباء والأمهات» عن المسؤولية العظيمة التي تقع على عاتق الآباء والمربين في تربية الأبناء وتشثنتهم التنشئة الدينية القائمة على نهج القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة وتشثنتهم على القيم والعادات والأعراف الموجودة في البلد التي لا تتصادم مع مبادئ الشرع الحنيف هي جزء من كيائنا ومن هويتنا التي ينبغي أن نحافظ عليها.. حيث قال في مستهل هذه المحاضرة:

النشء هو عبارة عن جيل وهذا الجيل هو امتداد لأجيال سابقة يحمل المسؤولية ويتحمل الأمانة وينقل المعارف إلى أجيال لاحقة تتواصل به سلسلة الحياة في أي مجمع من المجتمعات وفي أي أمة من الأمم، فالنشء أمانة ائتمناها الله سبحانه وتعالى عليها ووجهنا للعناية بها والمحافظة عليها ووقايتها من كل ما يلحق بها الضرر قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تحزنوا الله والرسول تحزنوا أماناتكم وأنتم تعلمون)، فالأولاد من ضمن الأمانات التي كلفنا الله تعالى بالمحافظة عليها ولا يجوز لواحد منا أن يقصر في ذلك وأمرنا جل وعلا أن نقي أنفسنا وأولادنا ما يلحق بهم الضرر فقال: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون)، وبين صلى الله عليه وسلم أن الأبناء أمانة الأب والأم مسؤولون عن هذه الأمانة، فمن يتحملون الجاني الأكبر فيما يتعلق بالتنشئة وما يتعلق بالتوجيه وما يتعلق بالتأثير، صحيح أن هناك بعض الجوانب أو بعض المؤثرات الخارجية لكن الجانب الأولي في التأثير والتنشئة إنما يعود إلى الأباوين ولذلك قال صلى الله عليه وسلم مبينا أثر الأباوين: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، إلا ما عدا ذلك أو كما قال صلى الله عليه وسلم ويون عظيم المسؤولية» وقال: «لكلم راع وكلهم مسؤول عن رعيته، فالرجل راع في أهل بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولية عن رعيته والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلم راع وكلهم مسؤول عن رعيته، أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

وأضاف: إن هذه الأدلة مجتمعة تبين لنا خطورة الأمر وعظيم المسؤولية التي يقوم بها أو تقع على عاتق الآباء والأمهات، وهكذا أيضا تقع على من يقوم بجانب التربية، هذا هو الأصل، أن يحس المربون بمسؤوليتهم ويقوموا بواجبهم ولكننا حينما ننظر إلى واقعنا ننظر إلى واقع التربية في حياتنا نجد أننا ما زلنا نحمل الكثير من الأخطاء فيما يتعلق بهذا الجانب ونقع في الكثير من التقصير، لا نقول هذا الأمر انتقاصا من قدر أحد، ولا نقوله تحقيرا لدور أحد ولكن نقوله حتى نقول صادقين مع أنفسنا ونقولوه حتى نضع الدواء على موضع الجرح، لأننا أن أغرقنا في مدح أنفسنا وأغرقنا في الشئء على

سلوك طفل مسلم

ربط الولد بالقرآن الكريم

القاهرة / أمانى أحمد

إن الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يؤدي إلى الحياة الحقيقية؛ الحياة الكريمة الطيبة في الدنيا، والسعادة التي ليس بعدها سعادة في الآخرة، قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾ سورة الأنفال الآية ٢٤.. والله سبحانه أمر أهل الإيمان أن يتودع في جميع حياتهم حتى يموتوا على ذلك، وأمرهم بالاعتصام بحبله وهو دينه الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم وهو الإسلام وهو التمسك بالقرآن والسنة ونهى عن التفرق في ذلك، لا يفضي إليه التفرق من ضياع الحق وسوء العاقبة واختلال القلوب، قال تعالى:﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا﴾ سورة آل عمران الآية١٠٢و١٠٣.

ولقد بين الله سبحانه وتعالى أن الهداية في طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به، قال تعالى: ﴿قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ ذلك خير وأحسن تأويلا سورة النساء الآية٥٩.. ولا شك أن طاعته صلى الله عليه وسلم طاعة لله عز وجل واتباع لكتابه العظيم، كما قال سبحانه: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾ سورة الحشر الآية٧.. وورد أحاديث صحيحة في فضل تلاوة القرآن الكريم، روى مسلم عن أبي أمامة- رضى الله عنه- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اقرأ القرآن وعلمه.. روى الترمذي خبركم عن علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أدبو أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه..» وأشار ابن خلدون في مقدمته إلى أهمية تعليم القرآن الكريم للأطفال وتحفيظه، وأوضح أن تعليم القرآن الكريم هو أساس التعليم في جميع

وربط الولد بالقرآن الكريم يكون كما يقول الدكتور عبدالله ناصح علوان أستاذ الدراسات الإسلامية في كتابه «تربية الأولاد في الإسلام»، روى الطبراني عن علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أدبو أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه..» وأشار ابن خلدون في مقدمته إلى أهمية تعليم القرآن الكريم للأطفال وتحفيظه، وأوضح أن تعليم القرآن الكريم هو أساس التعليم في جميع

المرحلة هي مرحلة التلقي والتأديب والتعليم فكثير من الآباء والأمهات يؤخرون هذه المرحلة إلى سن السابعة، فما فوق، وهذا خطأ فسن السابعة ليس سن الغرس وإنما هذا السن هو مرحلة التطبيق العملي لما غرس من قبل، أما سن الرابعة والخامسة والسادسة فهي سن غرس القيم والمبادئ فالأبد من العناية بالغرس في فترة الصبا المتقدمة وعلى الآباء أن ينتظروا ذلك حتى دخول أبنائهم المدرسة فإذا ما انتقل الابن إلى سن السابعة يكون وليه مشرفا عليه يعلمه كيف يطبق المبادئ التي لقنها إياها.

وبين الخوالي أن بعض الآباء حينما يصل أبنائهم سن الرشد فيستقل الابن بنفسه ويمصاريفه ويعمله وفقاقته يتركه تركا تاما توجيها ونصيحة وإرشادا وعناية وشفقة ورعاية لمصالحه وهذا فيه تقصير فالصغير مهما يكن لا يستغني عن الكبير، صحيح لا نقول أن الأب يستحوذ على ابنه حتى يسخ شخصيته ويعمله خاليا من أدنى قدرة على الاستقلالية.. هذا خطأ لكن أيضا نقول لا يتركه تمام الترك بل ينصح ولو في مقام النصح، فلا يترك الأبناء بأنفسهم فيما يتعلق بهذا الجانب.. مشيرا إلى أن من الأخطاء التي يقع أيضا فيها الآباء والأمهات عدم

أعمالنا فإننا بذلك تكون مخادعين لنفوسنا ولا نجني ثمرة حقيقة وإنما نعيش في مغالطات لا يتبصر الواحد منا بخطاه ولا يعرف عيبه ولا يدرك نقطة ضعفه ولا يعرف قدر تقصيره فنحن بحاجة إلى النقد الهادف وبحاجة إلى التبصر الحقيقي بالواقع حتى نستطيع أن نفهمه فإذا ما فهمنا الواقع حقا فإننا بذل نستطيع أن نضع العلاج الناجح لهذا الواقع، نضع العلاج المناسب لكل حالة من الحالات، فلذلك فإن الصبر على مضاضة النقد اهون من الصبر على فساد الثمرة.

وأشار إلى أن هنالك جزئيات عامة تندرج تحت كل منها عدد من الأخطاء التي يقع الناس فيها الجزئية الأولى تلامخ مرحلة غرس القيم والمبادئ للطفل منذ الصغر وهي جزئية مهمة في هذه المرحلة ذلك لأن هذا الطفل في فترة صباه يكون في مرحلة التلقي فالطفل في هذه المرحلة يكون خالي الذهن من أي تصورات وأي أفكار سابقة فهو على استعداد على التلقي والأخذ بصدر رحب ويقبول تام كما أن طبيعة الطفل فيها قابلية للتأثر والتشكل في هذه المرحلة فما يتعلمه ينطبع في سلوكه وفي أخلاقه وفي تصرفاته وفي أفكاره فيكون أعظم رسوخا، لأن هذه

المناهج الدراسية في مختلف البلاد الإسلامية لأنه شعار من شعار الدين يؤدي إلى تثبيت العقيدة، ورسوخ الإيمان. ونصح ابن سينا في كتاب السياسة بالبدء بتعليم الولد بالقرآن الكريم بمجرد استعداده جسميا وعقليا لهذا التعليم، ليرضع منذ الصغر اللغة العربية الأصيلة وترسخ في نفسه معالم الإيمان. وأوصى الإمام الغزالي في إحيائه: بتعليم الطفل القرآن الكريم وأحاديث الأخيار، وحكايات الأبرار.. ثم بعض الأحكام الدينية..، وكان الآباء الأولون من سلفنا الصالح الواعي يهتمون أبناءهم إلى المؤدب فأول شيء كانوا ينصحون به ويشيرون إليه.. تعليم أولادهم القرآن الكريم، وتحفيظهم إياه.. حتى تتنوم استنتهم، وتسمو أرواحهم، وتحشع قلوبهم، وتدمع عيونهم، ويترسخ الإيمان والإسلام في نفوسهم، ثم بالتالي لا يعرفون سوى القرآن والإسلام دستور حياتهم وأمنهاج وتشريعا!!

ومن المؤكد لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح عليه أوثا فإذا كان صلاح أول هذه الأمة بالقرآن وتلاوة وعمل وتطبيقا، وعزتها بالإسلام فقرة وسلوكا وتحقيقا.. فما خير هذه الأمة لا تصل إلى مراتب الصلاح، ولا تتحقق بظاهرة العزة إلا أن تربط أولادنا بهذا القرآن الكريم فهم وحفظ وتلاوة وتفسيرا وتحشعا وعملا وسلوكا وأحكاما.. وبهذا تكون قد كونا في عصرنا الحاضر جيلا قرائيا مؤمنا صالحا تقيا.. على يديه تقوم عزة الإسلام، ويفضل همته العالية الجبارة يرتفع في العالين صرح الدولة الإسلامية تتناضخ الأمم في عزتها وقوتها وحضارتها.

فيجب على الآباء أن تهين أولادها من يعلمهم القرآن الكريم سواء أكان التعليم لهم في البيت، أو في المسجد، أو في مراكز تعليم القرآن الكريم، وبذلك فقد يتم ربطهم بالقرآن روحا وفكرا وتلاوة وعملا وأحكاما.

وعلى هذا فالولد حين يفتح عينيه فلا يعرف مبدأ يعقده سوى مبادئ القرآن الكريم، ولا يعرف تشريعا يستقنى منه سوى تشريع القرآن، ولا يعرف بلسمًا لروحه وشفاة لنفسه سوى التخشع بآيات القرآن.. فعندئذ تصل إلى الغاية المرجوة في تكوين الولد روحيا وإعدادة إيمانيا وخلقيا، بل يكون ولدك من الذين يشار إليهم بالبنان لأنه على الهدى واليق والصرات المستقيم.

ومن جهة أخرى يقول الأستاذ فوزي محمد أبو زيد في كتابه «تربية القرآن لجيل الإيمان»، قال سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه: «إن الله عز وجل لا يزع بالسلطان، تنور القرآن هو الذي يستطيع أن يمنعني من العصيان، لكن أمر السلطان أستطيع أن أفر منه أو أتصل، بل أستطيع أن أضيع كل ملايسات الجريمة، حتى ولو كان هناك شاهد ملموس على كالبصمة على الإصبع، فالبعض يبتتر

حديث شريف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأقضوا فإن أحدكم في صلاة ما كان يعمد إلى الصلاة).

صدق رسول الله

والثقاليذ مادام الإسلام يقرها ولا تتصادم مع مبادئ الشرع فلا بد أن نحافظ عليها فالابن لابد أن يربى على القيم والعادات والتقاليد التي يحتاج الرجال إليها سواء كان في اللبس أو المشرب أو في المجالس أو في الأعراف السائدة في المناسبات سواء كان في مناسبات العزاء كيف يسلم على الحضور، وكيف يتعامل مع الضيف وغيرها من الأعراف الموجودة في البلد التي يجب أن نحترم، وهكذا البنت أيضا لابد من أن تتعلم وتحافظ على الأعراف والقيم العتيرة شرعا وكثير من الأعراف الموجودة في بلدنا لا تتنافى مع أوامر الشرع بل لها اصل في السنة وفي الشرع.

وقد بينت الشريعة الإسلامية ما سوف يلقاه العامل الحرص على تنشئة الأطفال على حضور مجالس الكبار لا نقول الاختلاط بالكبار فهذا يحتاج إلى ضبط وبحاجة إلى تحديد ومراقبة لما في ذلك من مفاسد لو أهمل، لكن نقول حضور الابن إلى مجالس الكبار تحت إشراف الأب على ذلك هو امر مهم لأن مجالس الكبار المنضبطة التي ليس فيها سليات تعلم الإنسان منها الكثير فهو يتعلق بالأخلاق والقيم والعادات ويتعلم فيها معارف كثيرة.

تشخيص الطبيعة المرحلية للأبناء، فكما قلنا أن الطفل الصغير له طريقته في التعامل وإذا أصبح يافعا أصبح له منهج يناسبه فإذا ما أصبح شابا ثم رجلا أصبح هناك منهج خاص به فلا يمكن أن نخلط بين المراحل فتعامل الابن الذي بلغ مرحلة المراهقة مثلا بمنهجية الولد الصغير فتعامل معه الولد بمنهج الأمر والنهي أو بمنهج الضرب مثلا فلا يقبل لأنه وصل إلى مرحلة يشعر فيها بالاعتداد بالذات فهذه المرحلة يناسبها منهجية أخرى هي منهجية الإقناع ومنهجية المصاحبة والملاطفة فلا ينبغي أن نخطئ في التعامل مع المراحل.

وقال: هناك جانب آخر ربما أغفلنا فيما يتعلق بجانب التنشئة وهو عدم حرص الآباء والأمهات على تنشئة الأبناء والبنات على القيم والعادات والأعراف الموجودة في البلد وهذا أراه من اعظم الأخطاء فإننا بحمد الله عندنا الكثير من القيم والعادات والأعراف الحميدة في هذا البلد، وهذه جزء من كيائنا ومن هويتنا لا ينبغي أن ننكرها ولا ونيس لنا أن ننظر إليها نظرة احتقار بل علينا أن ننظر إليها نظرة اعتزاز وعلينا المحافظة عليها فإذا تنكرنا لها أصبحنا بلا هوية فكلت العادات والأعراف

المواطنة في الإسلام

التنفيذ الفعلي للقوانين على الجميع يعد تجسيدا لقيم المواطنة

أجره قبل أن يجف عرقه، إعمالاً بالحديث الشريف عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول: (أعط الأجير أجره، قبل أن يجف عرقه)، وفي الوقت نفسه يعمل، فإذا اجتهد استحق المال، وإن قصر ولم يؤدي ما كلف به، فإنه يكون قد خان الأمانة، وهو ما أوصى بن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه في حديثه الشريف: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه)، فقد حمل هذا الحديث رسالة لكل إنسان توصي بأن يؤدي عمله على الوجه الأكمل سواء كان عملا خاصا أو عملا عام.

ولقد وضعت الشريعة الإسلامية ما سوف يلقاه العامل لعمليتي البيع والشراء، وأوجبت بضرورة الالتزام بها، سواء كان التعامل مع مسلمين أو غير مسلمين، ومن أهم هذه الضوابط أن الإسلام حرم الاحتكار والغش والتدليس، واليق سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم: ﴿فأوفوا الكيل والميزان ولا تبسؤوا الناس أشياءهم ولا تبغسوا في الأرض بعد إصلاحها تذكّم خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾ (سورة الأعراف - الآية٨٥)، والنبي الشريف صلى الله عليه وسلم قال في حديثه الشريف: (من غشنا فليس منا)، وهذا دليل على أن الشريعة الإسلامية سبقت النظم الحديثة، في وضع قوانين لحماية الناس في المجتمع، من غشع التجار، وأوجبت هذه القوانين على المسلم تطبيقها في تعامله مع كل الناس في المجتمع أيا كانت ديانتهم، بل عليه أن يتعامل مع غير المسلمين بهذه الأخلاق، حتى يظهر الوجه المشرق للإسلام، وبالتالي فإن الالتزام بالقوانين واللوائح، التي وضعا المجتمع في كافة المجالات، أمر يجسد المواطنة الحقيقية، والسلم عليه أن يلتزم بهذه التوجيهات، لأنها تحفظ علاقته بالمجتمع من ناحية، وتحفظ علاقته في شتي المجالات مع غيره من المواطنين.

ويؤكد الشيخ عبد الحميد الأطرش على أن المسلم مطالب، بأن يلتزم بكل ما تقرره مؤسسات المجتمع الرسمية من ضوابط وقوانين، لأن هذه الضوابط تحمل في جوهرها الالتزام بتعاليم الشريعة، فهي مجال حفظ الحقوق المدنية بين الناس، أوجبت الشريعة كتابة الديون، والله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾ (سورة البقرة- الآية ٢٨٢)، وأصبحت هذه الأمور من المسلمات في المجتمع، ولذلك لابد من الالتزام بها، وعدم الخروج عليها، لأن منهج الإسلام هو حماية الحقوق.



غضب فلسطيني من مشروع «قانون القدس الكبرى» الإسرائيلي

السلطة تقاضي بريطانيا على عزمها إحياء مؤوية وعد بالفور



■ صورة تظهر جانباً من مدينة القدس ويظهر فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة

رام الله - (وكالات)؛ أعلن وزير الشؤون الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية رياض المالكي أمس أنها ستقاضي بريطانيا على خلفية عزمها إحياء مؤوية وعد بالفور الذي مهد لقيام دولة إسرائيل في فلسطين.

وندد المالكي، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، بما وصفه «تمادي الحكومة البريطانية بالإصرار على الاحتفال بمؤوية وعد بالفور بدلا من الاستجابة للمطالب الفلسطينية بالاعتذار عنه».

وقال إن الموقف البريطاني «يمثل تحديا كبيرا لرأي الشعب البريطاني والمجتمع الدولي وفلسطين حيال الموضوع ويعكس لامبالاة حقيقية للمسؤولية التاريخية والجريمة التي ارتكبتها بريطانيا قبل مائة عام».

وأضاف أن هذا الموقف «يجب مجابهته بإجراءات فلسطينية مضادة عن طريق الجانب القانوني برفع دعاوى قضائية ضد الحكومة البريطانية سواء في المحاكم البريطانية أو الأوروبية على ما تم ارتكابه من جرائم ضد الشعب الفلسطيني».

وأشار المالكي إلى أن الجانب الفلسطيني «حاول أن يبقى لبريطانيا فسحة للعدول عن موقفها والتراجع بطريقة مشرفة من خلال تقديم عدة مقترحات لمحاولة تصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبهو

كله». واتهمت وزارة الإعلام الفلسطينية أن الدفاع البريطاني الرسمي عن وعد بلفور معناه عمليا الانحياز المطلق لفكرة الاحتلال ودعم التمييز العنصري والاعتراز بالارث الاستعماري البريطاني..

ويصادف الثاني من الشهر المقبل الذكرى السنوية الـ ١٠٠ على وعد بلفور، وهو ما اصطلح على رسالة أرسلها وزير خارجية بريطانيا الأسبق آرثر جيمس بلفور عام ١٩١٧ إلى أحد زعماء الحركة الصهيونية العالمية اللورد ليونيل روتشيلد بتأييد بريطاني لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

من جهة أخرى، نددت القيادة الفلسطينية بمشروع إسرائيلي جديد يهدف لضم كتل استيطانية في الضفة الغربية المحتلة إلى سلطة بلدية القدس الإسرائيلية، مقتررة إياه خطوة إضافية باتجاه «نهاية حل الدولتين».

وأعلن النائب يوفاف كييش من حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أمس الأول أن لجنة حكومية ستوافق الأحد المقبل على مشروع قانون باسم «قانون القدس الكبرى».

وبموجب هذا القانون، سيتم توسيع صلاحيات بلدية القدس الإسرائيلية لتشمل كتلا استيطانية في جنوب وشرق المدينة، ولكنها في الضفة الغربية

المحتلة منذ خمسين عاما. وموافقة اللجنة الحكومية ستؤدي إلى تسريع تقديم مشروع القانون وإقراره في البرلمان الإسرائيلي.

وتعتبر إسرائيل القدس بشطريها عاصمتها «البلدية والموحدة». واعتبرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في بيان أن «هذه الجهود تمثل نهاية حل الدولتين، وأكدت عشراوي أن «إسرائيل تعمل على إطالة الاحتلال العسكري وليس إنهائه. وتشريع وجود مستوطنين يهود متطرفين على أرض فلسطينية واستكمال العزل التام وضم القدس الفلسطينية».

واحتل إسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية في عام ١٩٦٧. وسيتم أيضا وضع القانون. ولكن الملاحظات التفسيرية المرافقة له، على ضم مستوطنة معاليه ادوميم الكبيرة شرق القدس إلى حدود المدينة الموسعة. ولكن هذا لا يعني ضم المستوطنات بشكل كامل إلى إسرائيل.

وسيتم أيضا ضم مستوطنة بيتار عيليت لليهود المتشددين، جنوب غرب القدس وكتلة غوش عتصيون إلى الجنوب بالإضافة إلى مستوطنتي عفرات وجفعات زئيف. وأشارت الملاحظات أن «المستوطنات التي ستضم إلى القدس ستحافظ على استقلال بلدي معين- وسيتم اعتبارها بلديات فرعية

جامعة الدول العربية تدين الاستيطان في القدس

أبو الغيط: قرار إسرائيل فيه تحد للإرادة الدولية.. وإجهاض لمساعي «حل الدولتين»



■ جانب من الجدار الفاصل الذي يعزل القدس عن الضفة الغربية. (ا ف ب)

دولة فلسطينية من دون القدس الشرقية كعاصمة لها. واعتبر الأمين العام أن هذا النهج من جانب حكومة إسرائيل يعكس ارتباطها العنوي بتيار اليمين المتطرف الذي لا يؤمن بحل الدولتين ويسعى بكل سبيل للقضاء على أية إمكانية لتطبيقه في المستقبل، مضيفا أن المجتمع الدولي عبر عن رفضه لهذا النهج خلال القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن وآخرها القرار ٢٢٣٤ (عام ٢٠١٦). الذي يطالب بوقف فوري وكامل للأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية ويعتبر جميع المستوطنات التي قامت إسرائيل ببنائها على الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية وتمثل خرقا للقانون الدولي.

وأضاف أبو الغيط أنه أن الأوان لكي تختار الحكومة الإسرائيلية بين الاستيطان والسلام، ذلك أن الجيع بين الأمرين مستحيل، وإمعان حكومات إسرائيل المتعاقبة في البناء الاستيطاني غير الشرعي، خاصة في داخل القدس الشرقية ومحيطها، يوشك أن يخلق الطرح أمام أي فرصة لتسوية سلمية للنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي على أساح حل الدولتين، بما يفتح الباب إما إكزاء التوترات والصراعات في المنطقة بصورة لا يرغب فيها أي طرف.

الاحتلال يستولي على ٦٥% من أراضي الضفة

الخوارج لـ عُمان : إسرائيل لم تبق للفلسطينيين سوى «الكتنونات»

رام الله - عُمان - نظير فالح،

قال صلاح الخوارج منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، أن إسرائيل لم تبق للفلسطينيين سوى «الكتنونات»، والمعازل، ونظام البرتهديد، في الأراضي الفلسطينية وحبس الفلسطينيين في تجمعات صغيرة والاستيلاء على أكثر من ٦٥% من أراضيهم في الضفة الغربية.

وأضاف الخوارج في لقاء مع عُمان، أمس الأول، أن إسرائيل مصررة على فرض أمر واقع تهويدي في الضفة الغربية وتحويل مناطق وأراضي الضفة الغربية إلى دولة للمستوطنين، مشيرا إلى أن الخطط الاستيطانية في الضفة القدس تضاعفت إلى أكثر من ٤٠% خلال العام الحالي، حيث بدأت إسرائيل بعملية الضم التدريجي لعدد من المستوطنات سواء في مشروع «غوش عتصيون، جنوب الضفة الغربية، أو مشروع (A١) الذي تعمل دولة الاحتلال على التخطيط له وبنائه في القدس بمشروع استعماري هدفه التطهير العرقي وتهجير المواطنين

لبلدية القدس»..

وذكرت صحيفة هآرتس امس أن هذه العبارة تعني ضم هذه المستوطنات إلى مدينة القدس وليس إلى دولة إسرائيل.

ولكن «حركة السلام الآن، الإسرائيلية المناهضة للاستيطان حذرت من أن هذه الصيغة صورية بحتة.

وتابعت «معنى القانون هو ضم الأراضي بحكم الواقع إلى إسرائيل، حتى لو كان بالإمكان القول أن هذا لا يشكل ضما قانونيا».

ويبقى حل الدولتين، أي وجود دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية تتعايشان

جنبا إلى جنب بسلام، المرجع الأساسي للأسرة الدولية لحل الصراع. وتعد الحكومة التي يتزعمها نتانياهو الأكثر يمينية في تاريخ اسرائيل، وتضم مؤيدين للاستيطان دعوا منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة في الولايات المتحدة إلى إلغاء فكرة حل الدولتين وضم الضفة الغربية المحتلة.

وجهود السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين متوقفة بالكامل منذ فشل المبادرة الأمريكية حول هذا الموضوع في أبريل ٢٠١٤.

وبيئنا تسعى إدارة دونالد ترامب لإحياء مفاوضات السلام المتعثرة، فإن الإدارة الأمريكية تعرضت لانتقادات لتصمتها حيال الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة مقارنة بإدارة باراك أوباما التي كانت تنتقد الاستيطان.

وقال سايدمان «هذا جزء من محاولة شاملة لتطبيق سياسات بمثالية ضم بحكم الواقع وإشارة أيضا أن نتانياهو يعتقد أن بإمكانه تجنب تبعات كل شيء».

طائرتا استطلاع إسرائيليتان تخرقان الأجواء اللبنانية

بيروت - (د ب أ)؛ خرقت طائرتا استطلاع إسرائيليتان أسس أجواء لبنان وفقدتا طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب قبل أن تغادرا.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني، «خرقت طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي بتاريخه، الساعة ٥:١٥، الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفرلا (جنوب لبنان)، وفقدت طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء عند الساعة ٨:١٥ من فوق بلدة علما الشعب (جنوب لبنان).

وأضاف البيان أنه «عند الساعة ٧:٥٥، خرقت طائرة مماثلة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب، وفقدت طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء عند الساعة ١٢:٠٠ من فوق بلدة كفرلا».

وتخرق إسرائيل أجواء لبنان ومياهه الإقليمية بشكل شبه يومي، ويطالب لبنان الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف خروقاتها.

ونقلت «القناة الثانية، الإسرائيلية، الليلة قبل الماضية عن بيئيت قوله إنه «من واجب الدولة أن تقوم بتوفير الحماية لمواطنيها، وأدعو رئيس الحكومة لتنفيذ تعهدها للمستوطنين والمصادقة، على شق هذه الطرقات الالتفافية». وأشار إلى وزارة الأمن الإسرائيلية كانت أعلنت عن أنها تعكف هذه الأيام على وضع «المسات الأخيرة، على خطة جديدة تهدف إلى تحسين الحماية للمستوطنين، وسيطلب استطلاع نحو ٣,٣ مليار شيكل (الدولار يعادل ٣,٥٠ شيكل) من ميزانية العام المقبل، لاستخدامها في إقامة ما هو أشبه بـ «غلاف دفاعي، لحماية المستوطنين والمستوطنات، ومن ضمن ذلك، شق سلسلة من الطرقات الالتفافية الجديدة للمستوطنين تكون بديلا يسمح بتجاوز المدن والقرى الفلسطينية، وكذلك نصب المزيد من الكاميرات عند التقاطعات الرئيسية، ووسائل

إلكترونية إضافية لرصد أي هجمات، وكذلك المزيد من وسائل الإضاءة وتقويتها، خاصة في تلك المقاطع المظلمة من الطرقات المؤدية إلى المستوطنات وفيما بينها.. ولكن ما يعرف بـ «المجلس الإقليمي، للمستوطنات في شمال الضفة الغربية المحتلة، أعلن أنه إذا رغب بالحطة الجديدة، لكنه لا ينوي انتظار ميزانية عام ٢٠١٩»، وأنه «يقوم حاليا بالضغط على رئيس الحكومة للحصول على مصادقة عاجلة تسمح بالشروع بشق، على أقل تقدير، أربعة شوارع الالتفافية من ضمن الميزانية الحالية.. وامس، أعلن رئيس «المجلس الإقليمي، يوسي دغان، أنه ورؤساء مجالس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، سيدأون بما أسماها «حملة ضغط، من أجل التعجيل بتنفيذ هذه الخطة، وتشمل نصب خيمة احتجاج والاعتصام أمام مقر رئيس الحكومة». ونقلت «القناة الثانية، عنه قوله إن «رئيس الحكومة لا يقوم بتنفيذ تعهده، ومن ضمنها توفير الحماية الأمنية للمستوطنين والمستوطنات، بما يشمل تحسين الطرقات، على حدزعمه.



العرب والعالم

الآلاف من مؤيدي الانفصال يتظاهرون في شوارع برشلونة

رئيس كتالونيا يتراجع عن موقف بشأن «إعلان الاستقلال» عن إسبانيا



■ رئيس اقليم كتالونيا كارليس بوتشيمون يتحدث خلال مؤتمر صحفي في برشلونة (أ ف ب)



(أ ف ب)

■ الآلاف من مؤيدي الانفصال يتظاهرون في شوارع برشلونة

باجراء حوار مع رئيس كتالونيا. وقال راخوي لثائب انفصالي كتالوني، "تقولون اني ان المؤسسات الكتالونية طلبت الحوار وان ردي كان المادة ١٥٥، من الدستور التي تتيح فرض وصاية على الاقليم، وهذا الامر صحيح"، مضيفا، "هذا الرد الوحيد الممكن.. ويؤدي تطبيق المادة ١٥٥ من الدستور الاسباني في حال قرر مجلس الشيوخ ذلك بالتصويت اليوم، الى تعليق الحكم الذاتي في كتالونيا الذي كان اعيد اخر نهاية حكم الدكتاتور فرنسيسكو فرانكو (١٩٣٩-١٩٧٥) والذي يتمسك به الكتالونيون بقوة. وكل هذه التطورات يمكن ان تؤدي الى انعكاسات سلبية على اقتصاد هذه المنطقة التي تمثل ١٩% من اجمالي الناتج الداخلي الاسباني.

استفتاء حول الاستقلال لم تعترف به مدريد وحظره ويبدو ان احتمالات التقريب بين الطرفين بعيدة جدا. فماريانو راخوي يأمل في ان يقاطع الكتالونيون المنقسمون حول الاستقلال، الانفصاليين الذين لا يحظون بدعم دولي وتسيبوا برحيل العديد من الشركات وتراجع عدد السياح والوظائف. وحتى امس، اعلنت ١٦٠٠ شركة عن نقل مقارها خارج الاقليم المضطرب. فيما تراجعت بالفعل الحجوزات السياحية في الاقليم، بحسب هيئات تنشط في هذه الصناعة الراححة في الاقليم. وبدا فرض الوصاية على الاقليم حتميا امس الاول، حين بدد راخوي كل الامل

يشغلون غالبية مريحة في مجلس الشيوخ. وسيتمكنون من الاعتماد على دعم الحزب الاشتراكي والليبراليين من حزب المواطنة الذي تأسس في كتالونيا ضد الاستقلال. وشدد بوتشيمون امس على ان تولي مدريد لسلطات كتالونيا يشكل «مساسا، بالدستور الاسباني. وكان حذر في ١٩ اكتوبر من انه في حال واصلت الحكومة الاسبانية «منع الحوار واستمرت في القمع فان برلمان كتالونيا يمكن ان يصوت على اعلان رسمي للاستقلال، اذا رأى ذلك مناسباً..

وكتالونيا التي تدهورت علاقاتها مع مدريد باستمرار منذ مطلع ٢٠١٠، تشهد أخطر أزمة سياسية عرفتها اسبانيا بعد عودة الديمقراطية في ١٩٧٧، منذ تنظيم

لائحة «بوتشيمون خائن». من جهة اخرى، بدأت في مدريد لجنة تابعة لمجلس الشيوخ تضم ٢٧ عضوا مناقشة تعليق الحكم الذاتي بحكم الامر الواقع في كتالونيا حيث يقيم ١٦% من الاسبان، يطلب من حكومة ماريانو راخوي المحافظة. وسيقرر مجلس الشيوخ الاسباني في جلسة عامة اليوم ما اذا يمنح رئيس الحكومة بموجب المادة ١٥٥ من الدستور سلطة اقالة الحكومة الانفصالية الكتالونية تحت وصاية مدريد لمدة ستة اشهر. الى ان يتم تنظيم انتخابات في الاقليم مطلع ٢٠١٨.

وهذا التصويت يعتبر محسوما مبدئيا لأن المحافظين

برشلونة - (أ ف ب)؛ اعلن رئيس كتالونيا كارليس بوتشيمون امس انه لن يدعو الى انتخابات في الاقليم لتجاوز الأزمة مع مدريد بسبب عدم وجود ضمانات كافية من جانب الحكومة الاسبانية التي طلبت وضع الاقليم تحت وصايتها. وقال «يعود الى البرلمان (الكتالوني) ان يحدد تدابير تطبيق المادة ١٥٥ (من الدستور الاسباني) ضد كتالونيا، والتي تتيح تعليق الحكم الذاتي الذي يتمتع به الاقليم. وتظاهر آلاف الناشطين الكتالونيين في برشلونة امس، وتجمع آلاف من الطلاب والناشطين من مؤيدي الاستقلال امام مبنى الحكومة الاقليمية في برشلونة مرددين هتافات «الاستقلال»، فيما كتب على

تفكيك خلية إرهابية شمال غرب إيران

طهران: زيارة أمانو مؤشر لدعم «الذرية الدولية» للاتفاق النووي

طهران - علة - سجاد اميري

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، إن زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران في الظروف الراهنة تعد مؤشرا لدعم الوكالة الحازم للاتفاق النووي.

وأوضح قاسمي في تصريح له أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية «يوكيا أمانو» سيمصل إلى طهران غدا السبت في إطار الزيارات المتبادلة بين مديري الوكالة والمسؤولين

المعنيين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ويهدف البحث في أحدث أوضاع التعاون والاتصالات بين الطرفين في مختلف المجالات المتعلقة بالاتفاق النووي، وإجراءات الأمان والتعاون في الشؤون النووية السلمية. وأضاف، إن أمانو الذي أكد في جميع تقاريره الرسمية التي رفعها لمجلس الحكم، التزام إيران الكامل بتعهداتها النووية حسب الاتفاق النووي، تعد زيارته إلى طهران في الظروف الراهنة مؤشرا راسخا للدعم الحازم من قبل هذه المؤسسة الدولية للاتفاق النووي. في شأن آخر

أعلن الحرس الثوري الإيراني أن قواته قضت على مجموعة إرهابية مكونة من أربعة أشخاص، في مدينة تشالدران بمحافظة أذربيجان شمال غرب إيران. وذكر بيان للحرس الثوري أن اشتباكات مسلحة حصلت بين قوات الحرس وجماعة إرهابية الجارفي في مركز القضاء على كامل الخلية ومقتل أربعة إرهابيين ومصادرة أسلحتهم ومعداتهم. وأضاف البيان أن العملية تمت بعد تلقي معلومات عن تسلل إرهابيين إلى منطقة تشالدران وقتل شخصين محليين.

الغربية للنيل، ما ادى الى «هناك مراقب الصحة والمياه، المتوفرة للأجئين.

ويعيش نحو ٣٥ ألف لاجئ في ما يسمى «أماكن مفتوحة، في الخرطوم، وتدرس الحكومة نقلهم الى اماكن أخرى. وقالت المفوضية، بانتظار هذه الخيارات، تأمل مفوضية شؤون اللاجئين تلبية الاحتياجات الانسانية الفورية للاجئين الجنوب سودانيين في الخرطوم في وقت سريع تجنباً لأي معاناة غير ضرورية.. والأسبوع الفائت، ابلغ وزير الداخلية السوداني حامد منان البرلمان ان السلطات بانتظار اوامر الرئيس عمر البشير لاختيار مكان نقل اللاجئين. ولا يزال اللاجئين من جنوب السودان يتدفقون على السودان بوتيرة ثابتة حتى الآن، إذ وصل نحو ١٨٥ ألفاً منهم عام ٢٠١٧، بحسب المفوضية. وقد اندلعت الحرب الاهلية في جنوب السودان في ديسمبر ٢٠١٣ بعد عامين من حصول جنوب السودان على استقلالها، حين اتهم الرئيس سلفا كير نائبه السابق ريك مشار بالتآمر للانقلاب عليه.

الخرطوم- (أ ف ب)؛ بات آلاف من لاجئي جنوب السودان بلا مأوى في الخرطوم بعد أن دمرت الشرطة السودانية أماكن سكنهم خلال الأشهر القليلة الماضية، حسبما أعلنت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس. ونزح أكثر من ٤٥٠ ألف لاجئ من جنوب السودان جراء الحرب الأهلية الوحشية التي اندلعت في بلادهم في ديسمبر ٢٠١٣، بحسب أرقام الأمم المتحدة. لكن الحكومة السودانية تقدر عددهم في البلاد بنحو ١.٣ مليون شخص. وخلال الشهور القليلة الماضية دمرت الشرطة السودانية أماكن ابواء اللاجئين في الخرطوم او أعادت توزيعهم دون «مخطط مناسب»، وفقا لمفوضية شؤون اللاجئين.

وقالت المفوضية في بيان ان «التقارير الأخيرة تشير الى أن الشرطة أزالّت نحو ٢٢٠ مسكنا في منطقة دار السلام المفتوحة في ٢٢ أكتوبر الحالي ما ترك نحو ٢٠٠٠ جنوب سوداني دون مأوى..

وأكدت إعادة توزيع آخرين في مناطق بام درمان، على الضفة

أبو الغيط يبحث أوضاع المنطقة مع رئيس الجمعية البرلمانية للأطلسطي

القاهرة - علة - نظيمة سعد الدين

استقبل امس أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية باولو ألي رئيس الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، صرح الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، بأن اللقاء شهد تناول مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام وفي شمال أفريقيا على وجه الخصوص، حيث حرص الأمين العام على أن يعرض لمواقف ورؤى الجامعة العربية في هذا الصدد، بما في ذلك ما يتعلق بالالتزامات في كل من ليبيا وسوريا واليمن.. وأوضح المتحدث أن اللقاء شهد أيضا تبادل وجهات النظر حول كيفية تطوير علاقات التعاون بين الجانبين في عدد من المجالات على غرار مسألتَي مكافحة الإرهاب ووقف الاتجار بالبشر، إضافة للعمل على الارتقاء بالتواصل بين الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي وكل من البرلمان العربي والبرلمانات الوطنية للدول العربية.



■ أحمد أبو الغيط، يستقبل باولو ألي رئيس الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي علة

مسؤولة أممية : الكل يواجه صعوبات في ملف النازحين

سؤال حول المشاكل التي تنتج عن وجود النازحين في لبنان على المستوى الحياتي، قالت جيران، «الكل يواجه صعوبات في ملف النازحين، إن كان على المستوى اللبناني او على مستوى النازحين انفسهم، او في بلدان اخرى مثل الأردن.. وأضافت « يجب تأمين الدعم اللازم للجمععات المحلية التي تمر بظروف صعبة نتيجة هذا النزوح.. ويبلغ عدد النازحين السوريين في لبنان حوالي مليون ونصف المليون نازح.

المعنية بموضوع النازحين لتوحيد الآراء ووضع رؤى مشتركة تتناول الأطر الأساسية للتعاطي مع هذا الملف الشائك»، بحسب مصدر عسكري. وأضاف المصدر أن جيران شكرت الوزير المشنوق «على جهودها في تبسيط الاجراءات وتسهيلها لتسجيل الولادات السوراية الجديدة، فضلا عن مجالات أخرى، مثنية على تعاون دوائر وأجهزة وزارة الداخلية وخصوصا المديرية العامة للأمن العام.. وردا على

بيروت- (د ب أ)؛ أكد وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق أمس أن تبسيط اجراءات تسجيل الولادات السوراية الجديدة في لبنان، يساهم في تنظيم وجود النازحين وتسهيل عودتهم حيث تتوفر الظروف الملائمة. وأشار المشنوق- خلال لقائه ممثلة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان السفيرة ميري جيران الى «أن جهودا تبذل على صعيد اللجنة الوزارية

وفضت قوات الأمن الاعتصام في أغسطس ٢٠١٣ وقتل في فضه مئات المعتصمين وعدد من رجال الأمن. وصدر الحكم على ابن مرسى في ثاني جلسة لنظر قضيته في معهد أمماء الشرطة المجاور لمجمع سجون طرة في جنوب القاهرة والذي عقدت فيه المحاكمة لأسباب أمنية.

والنفاذ.ويحق لابن الرئيس السابق استئناف الحكم أمام محكمة أعلى درجة. وقال المصدر إن الشرطة ضبطت معه سلاح الأبيض خلال إلقاء القبض عليه في قضية اعتصام نظمته جماعة الإخوان المسلمين في يوليو ٢٠١٣ قبيل عزل مرسى المنتمي إلى الجماعة بعد احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر عاما.

القاهرة- (رويترز)؛ قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية قضت أمس بحبس أحد أبناء الرئيس السابق محمد مرسى بالحبس ثلاث سنوات لإدانته بـحيازة سلاح أبيض.. وقال مصدر إن محكمة جنح الزقازيق بمحافظة الشرقية غرمت أسامة الذي يعمل محاميا ٥٠٠ جنيه (حوالي ٢٨ دولارا) بالإضافة إلى حبسه مع الشغل



وفود من ٤٢ دولة تشهد مراسم حرق جثمان «بوميبول»

تايلاند تودع ملكها في جنازة مهيبة والآلاف يحتشدون في شوارع بانكوك



(أ ف ب)

■ المشيعون التايلانديون يقدمون أكاليل الزهور عند نصب الملك الراحل بوميبول أدولياديج في بانكوك، أمس.



(أ ف ب)

■ الملك التايلاندي الراحل بوميبول أدولياديج.

بانكوك - (وكالات)؛ وسط قرع الطبول ونغمت تصلح من ناي قديم وطلقات المدفعية بدأت تايلاند امس مراسم باذخة لإحراق جثمان الملك الراحل بوميبول أدولياديج وفقا للطقوس القديمة. واحتشد مئات الآلاف من المشيعين في شوارع بانكوك لمتابعة موكب الجنازة بينما كست الزهور المخملية الصفراء المباني الواقعة في مسار الجنازة. واتشح المشيعون بالسواد وقضوا ليلتهم على حشيات بلاستيكية رقيقة على الأرصفة قرب القصر الكبير في العاصمة حتى يتسنى لهم تأمين موقع من أجل رؤية الموكب جيدا. وتوفي الملك بوميبول في أكتوبر ٢٠١٦ عن ٨٨ عاما بعد أن حكم البلاد لسبعة عقود. ولعب دورا محوريا

الملكيات في العالم، بتخفيض النفقات. فالحفل وبناء موقع المحرقة، تكلف ٩٦ مليون دولار (أكثر من ٧٦ مليون يورو). وعمل آلاف الحرفيين في البلاد طوال اشهر لبناء موقع المحرقة، ونحتوا مخلوقات من الأساطير الهندوسية او البوذية. وبالإجمال، يحوط بالموقع أكثر من ٥٠٠ من هؤلاء المخلوقات والحيوانات، والذي يفترض ان يمثل جبل ميرو، نقطة المرور بين عالم الأحياء والموتى في نظر البوذيين. ومن بين ممثلي العائلات الملكة في العالم اجمع، ملكة هولندا ماكسيما، وملكة إسبانيا صوفيا، وملكة بلجيكا ماتيلد.

ووسط الموكب، سار رئيس المجلس العسكري

الجثمان مع حلول الليل. وإلى جانب أفراد الأسرة الملكية التايلاندية، حضر المراسم عدد من كبار مسؤولي الحكومة ووفود أجنبية من ٤٢ دولة. وبنت كافة محطات التلفزيون في تايلاند مراسم الجنازة التي أعادت إلى الذاكرة مشاهد من سيام القديمة وهو الاسم السابق لتايلاند. وقال المسؤولون القائمون على مراسم الجنازة إن نحو ١١٠ آلاف شخص تجمعوا قرب منطقة الاحراق وإن ٢٠٠ ألف آخرين تجمعوا في المناطق المحيطة في وسط المدينة التاريخي. ومن أجل جنازته، لم يقم المجلس الحاكم الذي يتولى شؤون الحكومة، ولا الملكية، إحدى أغنى

في الحفاظ على الاستقرار خلال سنوات الاضطراب السياسي والنمو الاقتصادي السريع. ونقل جثمان الملك الراحل المسجي في القصر منذ رحيله قبل عام، إلى المنطقة المخصصة لإحراقه الليلة قبل الماضية. ووصل الملك الجديد معاً إلى القصر الكبير بصحبة الوعيد للملك بوميبون إلى القصر الكبير بصحبة ابنتيه وابنه الصغير. وترأس طقوس إنشاد الترانيم الدينية بينما كان جنود يزيلون جرة ذهبية رمزية ويضعونها في عربة ذهبية. وسار أعضاء بارزون آخرون في العائلة الملكية خلف الجرة التي وصلت إلى المحرقة

الملكية بعد ظهر امس قبل أن تبدأ مراسم إحراق

٤٧ قتيلا و٤٦ مصابا في انفجار مصنع للألعاب النارية ياندونيسيا

اوهورو كينيا يتجه للفوز بولاية ثانية

الكنيون يصوتون في انتخابات رئاسية تقاطعها المعارضة



■ متظاهرون من المعارضة يحرقون حاجز أمني في منطقة ماثارا بنيروبي، أمس.

تري أنها ما زالت متحازة للحزب الحاكم. وما عزز هذا الموقف الشكوك التي أبداها رئيس اللجنة نفسه وأهولا شيبوكاتي الأسبوع الماضي حيال قدرتها على ضمان مصداقية التصويت. وهذا ما حمل أودينغا في ١٠ أكتوبر على إعلان انسحابه من الانتخابات، غير أنه لم يتخذ تدابير رسمية للانسحاب ولا يزال اسمه مدرجا على بطاقات التصويت المتوافرة للناخبين، إلى جانب كينياا والمرشحين الستة الآخرين. وندد أودينغا بـ«الديكتاتورية»، التي تهيمن على كينيا، داعيا إلى قيام «حركة مقاومة وطنية، ضد «سلطة الحكومة غير الشرعية». ومن المتوقع ما لم يحصل تطور غير منتظر، أن يفوز أوهورو كينياا بولاية جديدة، غير أنه سيعاني من قصور ديمقراطي في هذا البلد، وسيخضع فوزه قبل المصادقة عليه رسميا حتى لكثير من الطعون القضائية. ومن هذا المنظار، سيكون حجم المقاطعة أساسيا كينياا زعيم إئتية كيكويو، الأكبر والأكثر نفوذا في هذا البلد.

وتشهد كينيا منذ أسابيع أسوأ أزمة سياسية تعيشها منذ عشر سنوات، أحيت الانقسامات الاجتماعية والإثنية العميقة في هذا البلد البالغ عدد سكانه ٤٨ مليون نسمة.

امس في كينيا بعد أسابيع من التوتر السياسي. وقتل ما لا يقل عن أربعين شخصا منذ ٨ أغسطس، معظمهم في عمليات القمع الشديدة التي مارستها الشرطة ضد المتظاهرين، وفق منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان. وقال سائق سيارة الأجرة دافيد جيرو (٢٦ عاما) الذي قدم للتصويت في ماثاري، الحي الفقير في نيروبي، «من واجبي أن أصوت، في المرة الأخيرة، كان صف الانتظار يلفف من حول الحي واضطرت على الانتظار ست ساعات للإدلاء بصوتي. لكن هذه المرة، عدد الناخبين ضئيل».

وجرت الانتخابات الجديدة بعدما ألغت المحكمة العليا في الأول من سبتمبر بطلان نتائج انتخابات ٨ أغسطس التي أعلن فيها فوز الرئيس اوهورو كينياا ٥٤,٢٧٪ من الأصوات مقابل ٤٤,٧٤٪ لأودينغا. وبرزت المحكمة العليا قرارها الذي شكل سابقة في إفريقيا بحصول مخالفات في نقل النتائج. وإذ برأت المرشحين، ألغت مسؤولية تنظيم انتخابات «غير شافة وغير قابلة للتثبت من نتائجها، على عاتق اللجنة الانتخابية. وعلى إثر هذا القرار، مارس أودينغا التذي ترشح ثلاث مرات حتى الآن للرئاسة من غير أن يحالفة الحظ، فخطوا من أجل إصلاح هذه اللجنة، وأن كانت الهيئة أجرت تعديلات طفيفة، إلا أن المعارضة

«بوكو حرام» تقتل ٨ جنود شمال شرق نيجيريا

المدينة طلب عدم كشف هويته قال «خسرنا حتى الآن ثمانية رجال في الهجوم الإرهابي الذي شنته بوكو حرام على الكتيبة ٢٣٣ في قرية ساساوا، هم سبعة جنود والضابط الأعلى».

وأضاف «استعدنا جنئهم لكننا لا نعرف شيئا عن عدد كبير من الأشخاص. فلا نعرف هل هم في عداد الأموات او الأحياء». وقال أحد زعماء القرية ان المتشددين الذين وصلوا على متن ست شاحنات صغيرة، شنوا الهجوم على المخيم العسكري، فاندلعت معارك استمرت ست ساعات، وأضاف «عندما أدركوا أنهم سيخسرون، طلبوا تعزيزات، ووصل مقاتلون آخرون على متن ثلاث شاحنات». وتمكن المهاجمون من دخول

كانو (نيجيريا) - (أ ف ب)؛ قتل ثمانية جنود على الأقل خلال هجوم شنته مجموعة بوكو حرام على معسكر قرية في شمال شرق نيجيريا، كما ذكر مصدر عسكري امس.

والهجوم الذي وقع الثلاثاء الماضي في قرية ساساوا، البعيدة ٥٥ كلم عن دامتاورو، عاصمة ولاية بوبي، هو الثالث الذي يستهدف الجيش في المنطقة في أقل من اسبوعين، ويشير إلى استئناف الأعمال العدائية مع انتهاء موسم الأمطار الشهر الماضي. واعلن المتحدث باسم الجيش في دامتاورو، الكولونيل كايودي اوغونسانيا، ان الهجوم «اسفر عن سقوط ضحايا لدى الطرفين». لكن مسؤولا عسكريا في



■ سيارات الإسعاف ورجال الإطفاء والإغاثة ينقلون المصابين وجثث القتلى من موقع الانفجار، داخل مصنع للألعاب النارية على مشارف العاصمة جاكرتا، أمس.

بمستشفى تانجيرانج العام لقناة (مترو) إنه يعالج ٧ أشخاص يعاني بعضهم حروقا ثقلي ما يصل لثمانين بالمائة من أجسادهم. ٣ منهم في حالة حرجية. وذكرت وسائل إعلام نقلا عن شهود أن انفجارين وقعا أحدهما حوالي الساعة العاشرة صباحا والآخر بعدها بنحو ٣ ساعات وأمكن سماع دويهما على بعد أميال. ونقلت بوابية (ديتيك. كوم) الإخبارية عن هاري كورنياواو قائد شرطة تانجيرانج قوله إن أفراد الشرطة عثروا على جثث القتلى عندما دخلوا مستودع المصنع.

وأظهر تسجيل فيديو وصور نشرتها وسائل الإعلام لمستودع مصنع (بالتشا بوانا كاهايا سوكسيس) رمادا زكاما محترقا بينما انهارت أجزاء من السقف بالكامل. وذكرت وسائل الإعلام أن المصنع بدأ العمل منذ شهرين فقط.

محكمة باكستانية تأمر بالقبض على نواز شريف

إلهم مكتب المحاسبة الوطني أيضا. واستقال شريف (٦٧ عاما) في يوليو بعد أن قضت المحكمة العليا بأنه غير مؤهل للحكم بسبب مصادر دخل لم يفصح عنها. لكن السياسي المخضرم يحكم قبضته على حزب (الرابطة الإسلامية-جناح نواز شريف) الحاكم. ووصف أفراد أسرة شريف الاتهامات بأنها مؤامرة والمحاو إلى تدخل الجيش لكن معارضيهم يشيدون بالقضية قائلين إنها مثال على محاسبة الأشرياء والأقوياء في باكستان. وينفي الجيش أي دور له في الاتهامات. ونقلت صحيفة دون قول مريم خارج المحكمة «نحن نمر بوقت في باكستان يوصف فيه الكلام عن الظلم بأنه ازدراء للمحكمة والحديث عن الشعب خيانة. لكنني ما زلت اعتقد أننا المنتصرون». واستند الحكم بعدم أهلية شريف للحكم إلى وثائق بنما التي تسربت في ٢٠١٦ والتي يبدو أنها تثبت أن ابنته وولديه يملكون شركات أوفشور قابضة في الخارج استخدمت في شراء شقق في لندن.

إسلام اباد - (رويترز)؛ قالت وسائل اعلام محلية امس ان محكمة باكستانية أمرت بإلقاء القبض على رئيس الوزراء المعزول نواز شريف بعد أن غاب عن جلسة محاكمته بتهم فساد لكن بإمكانه تجنب الاحتجاز إذا دفع كفاة. وفي باكستان تعد «أوامر الاعتقال مع إمكانية دفع كفاة»، تحذيرا رادعا لمن يغيبون عن الجلسات. لكن بإمكان القاضي لاحقا إصدار أمر اعتقال دون إمكانية الكفاة وفي هذه الحالة يمكن احتجاز شريف لدى عودته إلى باكستان. وذكرت صحيفة (دون) وصحف أخرى تصدر بالإنجليزية أن شريف غاب عن الجلسة لأنه يؤدي عمرة بالسعودية. وقضى شريف الأسابيع السابقة على السفر إلى السعودية مرافقا لزوجته التي تعالج من مرض السرطان في لندن. ويواجه شريف ٣ اتهامات منفصلة بالفساد وجهها إليه مكتب المحاسبة الوطني وهو هيئة لمكافحة الفساد تتبعها محاكم خاصة بها. ويحكم ابنا شريف وابنته مريم، التي كانت تعتبر خليفة له، بتهم وجهها





ليولستار، فهي تشبه إلى حد كبير تصميم سيارتها Volvo Concept Coupe. من المتوقع أن تأتي المركبة الجديدة بمحرك هجين بعزم ٦٠٠ حصان، أو محرك يعمل بالبنزين بسعة لترين، مطور عن المحرك الذي يعمل في سيارات فولفو «XC٩٠».

منافسة حقيقية لسيارات بي إم دبليو ومرسيدس الرياضية المعدلة». وفي تعليق على الفيديو الأولي الذي نشرته الشركة لنموذجها الجديد قال توماس إينغيالنت كبير المصممين في فولفو: «بالنظر للتصاميم الأولية لا يمكنني أن أقول إن هذا النموذج هو تصميم مستقل

أعلنت شركة «بولستار» السويدية التي تعمل تحت إشراف فولفو والمتخصصة بتعديل السيارات عن نيتها إطلاق سيارة رياضية بمواصفات مميزة. ووفقاً للخبراء في الشركة فإن «هذه السيارة ستكون أولى سيارات بولستار المنتجة بالكامل، ومن المنتظر أن تشكل

يصلح لأكثر الأراضي وعورة.. تسريبات عن جيب رانجلر



يتربص عشاق سيارة جيب رانجلر الأسطورية ظهور جيل جديد، مطلع ٢٠١٨. يصلح لأكثر الأراضي وعورة. ظهرت مئات الصفحات على الإنترنت توضح التعليمات الخاصة بتشغيل السيارة قبل عرضها بوقت طويل، وقد ظهرت صورة للجيب الجديد منها، على أحد المنتديات الأمريكية لعشاق جيب رانجلر. وكما هو متوقع، فإن تصميم هيكل السيارة بدأ تقليدياً تماماً، وبقيت الكشافات الأمامية مستديرة كما هي، وبقيت شبكة المبرد بنفس شكلها المميز. سوف تحمل سيارة جيب رانجلر الجديدة في بداية تسويقها مطلع العام المقبل نوعين من المحركات، أولهما محرك ذو ٦ أسطوانات بسعة ٣,٦ لتر وقدره ٢٨٥ حصاناً، أما الآخر فمحرك

تيربو جديد، ذو ٤ أسطوانات بسعة ٢,٠ لتر، ويحتمل أن تصل قدرته إلى ٣٠٠ حصان، حيث تنازلت جيب عن محرك التيربو السابق الذي كان يعمل بالديزل، بسعة ٢,٨ لتر. توضح تعليمات استخدام السيارة أن أهم الخصائص الرئيسية الجديدة هي هيكلها القابل للقف بسرعة، والزجاج الأمامي الذي يمكن قلبه كما هو معتاد في سيارات جيب رانجلر. كذلك سوف يتضمن تجهيز السيارة الجديدة مقاعد قابلة للتهوية، ومنظومة ملتي ميديا جديدة بشاشتين بقطر ٧ و٨,٤ بوصة، تظهر فيهما معطيات درجات الحرارة وزوايا الميل واستدارة العجلات والإحداثيات الجغرافية وغيرها. من المتوقع أن تعرض السيارة الجديدة في معرض ديترويت للسيارات في يناير المقبل.

سيارة «وازاباتريوت» بمنظومة ملتي ميديا تعمل بنظام أندرويد



الداخلية إلى ١٦ جي جابايت عن طريق وضع شريحة إضافية. وتؤمن المنظومة قراءة وعرض الملفات الصوتية والمرئية المختلفة. كما تتميز هذه السيارات الحديثة، بإمكانية التوصيل بالإنترنت عن طريق الهاتف المحمول، وإمكانية إظهار صورة شاشة الهاتف على شاشة المنظومة.

كما يمكن للمستخدم أن يزود المنظومة بكل التطبيقات اللازمة من «Play Market»، والسيارة الحديثة مزودة بمنظومة Navitell للملاحة الفضائية التي زودت بخرائط مفصلة لروسيا وبيلاروس وكازاخستان، لسهولة معرفة المكان والطريق.

ويبلغ سعر سيارة «باتريوت - بريليغيا»، و«باتريوت - ستيل»، المزودتين بأحدث التقنيات، ما يعادل ١٧٣٢٠ دولاراً.

يوصل مصنع السيارات في أوليانوفسك، أعمال تحديث سياراته للأراضي الوعرة، بإضافة وظائف جديدة إليها. إذ حصلت سيارات «باتريوت»، هذه المرة على منظومة ملتي ميديا حديثة من دون زيادة في سعر السيارة. ووفق ما أعلنه المكتب الصحفي لـ «UAZ»، فقد أطلقت الشركة سيارات المصنع المزودة بالمنظومة الجديدة للبيع. ويدور الحديث هنا عن جهاز جديد، يعمل على نظام أندرويد، ويتمتع بإمكانية الاتصال بالإنترنت، وسيكون من الأجهزة الأصلية في موديلي «لوكس» و«بريليغيا».

وتتمتع منظومة الملتي ميديا بشاشة لمس بدقة عالية، قطرها ٧ بوصات. وحجم ذاكرة معالجها ١ جي جابايت، مع إمكانية توسيع حجم الذاكرة

سيارة المستقبل الجديدة ذاتية القيادة بدون مقود



لركاب السيارات المحيطة. أما التصميم الداخلي لسيارة إلى تصميم مستقبلي، مكون من مقعدين أماميين منفصلين وأربعة خلفية لتتسع السيارة لأربعة ركاب بكل راحة، ومزودة بمجموعة من الشاشات المتصلة الممتدة من جوانب السيارة إلى خلفها. وتتميز مقصورة السيارة الفارهة بوجود أكنة كثيرة لوضع الأغراض الشخصية للركاب، فضلاً عن صندوق السيارة الذي تبلغ سعته ٦٦٠ لتراً. ويبلغ طول السيارة ٥٤٠ ملم وعرضها ٢١٠٠ ملم فهي أكبر من أودي ٨٨ الجديدة، وفيها أربعة محركات كهربائية تنتج مجتمعة قدرة ٣٥٤ حصاناً. ويمكنها قطع مسافة ٨٠٠-٧٠٠ كيلومتر دون إعادة شحن بطارياتها. وحصلت هذه السيارة الاختبارية لشركة أودي على عجلات كبيرة تتركب على أقراص ٢٦ بوصة. على الرغم من جمال أودي Aicon، إلا أنه من المبكر أن تصل تقنيات القيادة الذاتية من الدرجة ٥ إلى الأسواق في الوقت المنظور، وتظل السيارة كنموذج اختباري مستقبلي.

عرضت شركة أودي نموذجاً لسيارة المستقبل الجديدة «Aicon»، ذاتية القيادة بدون مقود. تشكل سيارة «Aicon»، ذاتية القيادة، أحدث إبداعات شركة أودي في مختلف تقاسمها. بدأ بتصميمها الخارجي والداخلي مروراً بالمحرك ووصولاً إلى أحدث التقنيات الإلكترونية المتعلقة بها. ويكفي أن تتلقى بعض الأوامر البسيطة لتشغل السيارة نفسها وتتحرك في الاتجاه المطلوب، فهي بدون مقود ودواسات. ورغم أن التصميم الخارجي مألوف بالنسبة لموديلات أودي، إلا أنه يتميز بلمسات جديدة خاصة، مثل إنارة «LED» النقطية، وعرض بارز من المقدمة مروراً بالنوافذ الجانبية ووصولاً إلى الخلف، إذ تتألف الإنارة النقطية من ٦٠٠ مجموعة عنقودية من «LED»، تحيط بمقدمة السيارة، مكان شبكة المبرد في السيارات العادية، وتسير الطريق ويتم التواصل عن طريقها مع السيارات الأخرى، فهي تعمل كشاشة عرض أيضاً حيث تظهر عليها جمل ورسائل

فولكس فاغن تطرح أحد نماذج «جيتا» الشهيرة



أكدت مصادر في شركة فولكس فاجن الألمانية أن أحدث نماذج سلسلة سياراتها الشهيرة «جيتا» ستطلق مطلع العام المقبل. وبالرغم من عدم إدلاء الشركة بأي معلومات تفصيلية حول هذه السيارة إلا أن الصور والتسريبات التي تداولتها مواقع الإنترنت تشير إلى أنها لا تشبه سيارات فولكس فاجن الصغيرة، بل أقرب إلى نماذج «ياسات»، التي طرحت في السنوات الأخيرة. ووفقاً للشائعات فقد تزود السيارة

رباعية دفع كهربائية ب٦ أبواب للطرق الوعرة!



استعرضت شركة «GreenU» الأمريكية المتخصصة بتطوير تقنيات السيارات الكهربائية نموذجاً مثيراً لأحدث سياراتها رباعية الدفع. لفتت رباعية الدفع «MTU-٦»، انتباه عشاق السيارات بتصميمها الخارجي البسيط الذي يشبه إلى حد كبير تصميم لاند روفر ديفندر، إضافة إلى الأبواب الستة التي تزين هيكلها الخارجي. ووفقاً للخبراء في الشركة فإن «MTU-٦» صممت خصيصاً لاجتياز أصعب الطرق الوعرة، وحجمها الكبير وقهرتها المزودة بثلاثة صفوف للمقاعد تخولها لنقل ٨ أشخاص، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الأمتعة والحاجيات، ما يجعلها من أفضل السيارات الكهربائية المخصصة لاستكشاف المناطق الجبلية أو الطبيعية النائية.. تمتاز هذه السيارة بقدر كبير من المتانة والعملية، فهيكلكا مصنوع من مزيج من الألومنيوم والمعادن المقاومة للصدأ، كما أنها مزودة بمحركات كهربائية وبطاريات قادرة على نقلها لمسافة ٢٣٠ ميلاً (حوالي ٣٦٨ كم) دون إعادة شحنها. ويؤكد الخبراء في الشركة على أنهم يطورون نماذج جديدة من هذه السيارة لتكون أكبر، ومزودة بثمانية أبواب ومحركات يصل عزمها إلى ٥٠٠ حصان.

رياضة

دوري عمانتل

النهضة يتفوق على مسقط بهدفي ادمير ويوسف ناصر



سباق للاستحواذ على الكرة بين لاعبي النهضة ومسقط

تغطية - يشير الريامي

حقق النهضة فوزا ثمينا على ضيفه مسقط بعد ان تمكن من تجاوزه بهدفين دون مقابل في اللقاء الذي جمع الفريقين على ارضية استاد الشرطة الرياضي بالوطية ضمن مباريات الاسبوع التاسع بدوري عمانتل وبهذا الفوز يرفع النهضة رصيده الى ١٣ نقطة ويتجمد رصيد مسقط عند النقاط السبع.

الشوط الاول : ظهر مسقط بشكل جيد في اول عشر دقائق وحاول لاعبوه الوصول الى مرمرى النهضة ولكن سرعان ماتحول الاداء الى لاعبي النهضة الذين اسكوا بمنطقة الوسط وتمكن مهاجمهم ادمير من زيارة شباك مسقط في الدقيقة ١٧ .

في الشوط الثاني ظهر مسقط بشكل افضل بعد التغييرات التي اجراها مدرب الفريق ولاحت للاعبيه مجموعة من الفرص لم تستغل بشكل جيد نتيجة التسرع وايضا عدم تفاهم اللاعبين ليتمكن الكويتي يوسف ناصر من اضافة الهدف الثاني للنهضة في الدقيقة ٧٩ من هجمة مرتدة ومن كرة ملعوبة بقدم زميله انتهت بها احداث المباراة .

الشوط الاول

بداية جس نبض الفريقين في الدقائق الاولى وبدأ لاعبو مسقط بالانتشار في الملعب ومحاولات للوصول الى مرمرى النهضة بغية التقدم في النتيجة وفي المقابل يبادل لاعبو النهضة الهجمات من اجل ايقاف اندفاع لاعبي مسقط وخطورتهم. استمر الاداء بين اللاعبين بيد أن لاعبي النهضة اخطرو في هجماتهم مع مرور الوقت لتأتي الدقيقة ١٧ بهدف

التقدم الاول للنهضة بعد دربكة واضحة امام مرمرى مسقط ليرسل مهاجم النهضة ادمير مالمكس كرة تخطت الحارس المتقدم ولم يتمكن الدفاع من اللحاق بها لتأخذ طريقها الى داخل المرمرى معلنة تقدم النهضة بهدف. ضغط لاعبو النهضة بعد الهدف ولاحت لهم فرصة اضافة هدف اخر اثر دربكة اخرى امام مرمرى مسقط وحاول لاعبو النهضة التسليد من بعيد في اكثر من مرة ولكن دفاعات مسقط كانت لها بالمرصاد. استمرت الافضلية للنهضة وضغط لاعبوه على دفاعات مسقط اعتمادا على الاجتباب وارسل الكرات العالية فيما لاحت فرصة اخرى لأدمير مالمكس القريب من مرمرى مسقط والذي سد مرة قوية لكنها أخذت طريقها بعيدا عن المرمرى. نوع لاعبو مسقط في هجماتهم باتجاه مرمرى عبدالله المعمرى وبتواجد الاجنبي مصطفى كويات في المقدمة بمساندة فريدريك بوتنج ولكن دفاعات النهضة كانت لهما بالمرصاد وواصل لاعبو النهضة انتشارهم الجيد في الملعب وتناقل الكرة باتجاه مرمرى بسام البطاشي ولكن بدون جدوى ايضا حيث تعاملت مها دفاعات مسقط بشكل جيد ودقيقة واحدة كوقت بدل ضائع احتسبها حكم المباراة اعلن بعدها نهاية الشوط الاول.

الشوط الثاني

دخل لاعبو مسقط هذا الشوط بأداء صاعط على منطقة النهضة وشكلوا خطورة امام المرمرى وتحصلوا على ضربات ركنية لم يكتب لها النجاح لهز الشباك. هجمة مرتدة للنهضة وكرة منقولة بقدم محمد الحوسني بالقرب من مرمرى

مسقط حولها الى ادمير الذي استعجل في تسديدها لتأخذ طريقها بعيدا عن الشباك وتضيع فرصة اضافة هدف ثان للنهضة. تواصل الاداء متبادلا بين لاعبي الفريقين وسط الملعب وتاهت الكرة بين اقدام اللاعبين فيما عاب مهاجمي مسقط البطء في متابعة الكرة امام مرمرى النهضة وذلك ضاعت عليهم العديد من الفرص امام المرمرى. واصل لاعبو مسقط ضغطهم وكرة مرتدة للنهضة حولها محمد خبيب الى عبدالله السعدي القريب من المرمرى الا انها كانت اسرع منه لتضيع فرصة هدف محقق للنهضة وفرصة اخرى امام مرمرى مسقط وكرة عالية حولها احد مهاجمي النهضة رأسية ولكن علت عارضة المرمرى. استمر أداء لاعبي مسقط افضل وتركز أداؤهم في ملعب النهضة ولكن عاب عليهم قلة التركيز امام المرمرى وكرة مرتدة للنهضة في منطقة مرمرى مسقط يقدم عبدالمعين المزوقي حولها جانبية لتتخطى الدفاعات وتجد يوسف ناصر قريبا من المرمرى لم يتوان عن ادياعها في المرمرى معلنا الهدف الثاني للنهضة في الدقيقة ٧٩. ضربة حرة لمسقط على مشارف مرمرى النهضة نفذها محمد رمضان ولكن علت العارضة وتستمر محاولات لاعبي مسقط لتقليص النتيجة وأربع دقائق احتسبها حكم المباراة كوقت بدل ضائع لم يحدث فيها المثير ليعلن بعدها الحكم نهاية المباراة بفوز النهضة بهدفين دون مقابل لمسقط.
آدار اللقاء خالد الشديدي وعاونه على الخطوط ايمن الحبسي مساعد اول والمؤيد البلوشي مساعدا ثانيا وماجد الحاتمي حكما رابعا.

مسقط حولها الى ادمير الذي استعجل في تسديدها لتأخذ طريقها بعيدا عن الشباك وتضيع فرصة اضافة هدف ثان للنهضة. تواصل الاداء متبادلا بين لاعبي الفريقين وسط الملعب وتاهت الكرة بين اقدام اللاعبين فيما عاب مهاجمي مسقط البطء في متابعة الكرة امام مرمرى النهضة وذلك ضاعت عليهم العديد من الفرص امام المرمرى. واصل لاعبو مسقط ضغطهم وكرة مرتدة للنهضة حولها محمد خبيب الى عبدالله السعدي القريب من المرمرى الا انها كانت اسرع منه لتضيع فرصة هدف محقق للنهضة وفرصة اخرى امام مرمرى مسقط وكرة عالية حولها احد مهاجمي النهضة رأسية ولكن علت عارضة المرمرى. استمر أداء لاعبي مسقط افضل وتركز أداؤهم في ملعب النهضة ولكن عاب عليهم قلة التركيز امام المرمرى وكرة مرتدة للنهضة في منطقة مرمرى مسقط يقدم عبدالمعين المزوقي حولها جانبية لتتخطى الدفاعات وتجد يوسف ناصر قريبا من المرمرى لم يتوان عن ادياعها في المرمرى معلنا الهدف الثاني للنهضة في الدقيقة ٧٩. ضربة حرة لمسقط على مشارف مرمرى النهضة نفذها محمد رمضان ولكن علت العارضة وتستمر محاولات لاعبي مسقط لتقليص النتيجة وأربع دقائق احتسبها حكم المباراة كوقت بدل ضائع لم يحدث فيها المثير ليعلن بعدها الحكم نهاية المباراة بفوز النهضة بهدفين دون مقابل لمسقط.
آدار اللقاء خالد الشديدي وعاونه على الخطوط ايمن الحبسي مساعد اول والمؤيد البلوشي مساعدا ثانيا وماجد الحاتمي حكما رابعا.

فنجاء يقلب تأخره بهدف بالفوز على المضيبي ١/٢



صراع على الكرة بين لاعبي فنجاء والمضيبي

ويعمل على مبادلة لاعبي فنجاء بناء الهجمات السريعة المنظمة . والتي أتت أولى فرصها عن طريق محترفه الاجنبي كابوري بالكرة التي سددها ارضية من خارج منطقة الجزاء . لكنها خرجت في النهاية بجانب القائم الامين لمرمرى حارس فنجاء المخضرم أحمد الهطالي في الدقيقة ١١ ، ليستمر اللعب بعدها بين لاعبي الفريقين فرصة من هنا وفرصة أخرى من هناك لكن دون جدوى . الدقيقة ١٣ من عمر اللقاء شهدت افتتاح باب التسجيل ، بعدما نجح مهاجم المضيبي سامي الحسني من اقتناص الهدف الاول من رأسية جميلة خطفها وسط غفلة وهفوة دفاعية من مدافعي الأصفر ليسكنها الشباك قوية على يمين الحارس الهطالي الذي حاول للحاق بها ، لكنها سبفته لتعانق الشباك وسط فرحة لاعبي المضيبي. سعى لاعبو فنجاء بعد هدف التقدم للمضيبي العودة من جديد لإدراك التعادل . ليعود الفريق من جديد لممارسة ضغطه على مرمرى فريق المضيبي لتستغل للاعبيه البلوشي اولى تقييراته الفنية بالدفع باللاعب الفسائي وتقي والمحترف التنزاني دانيال مجموعة من الفرص السهلة والخطرة لكنها لم

صلالة - عادل بن مبروك البراكعة

تمكن فريق صحم من كسب رهان منافسه فريق ظفار بنتيجة ١ / ٢ من خلال المباراة التي جمعتهما مساء أمس على ملعب مجمع صلالة الرياضي ضمن الجولة التاسعة من منافسات دوري عمانتل، ومن خلال مجريات المباراة التي شهد شوطها الأول مستوى متكافئا بالرغم من محاولات الفريقين هز الشباك الا ان تلك المحاولات لم تثمر عن شيء حتى الدقيقة الأولى من بدل الضائع في الشوط الأول والتي شهدت هدف السبق لفريق ظفار عن طريق السوري ثامر الحاج الا ان صحم تمكن من تعديل النتيجة عن طريق المحترف ديبالا في الدقيقة ٥٨ ليشهد ما يتبقى من زمن المباراة حراكا للوصول للشباك والذي أتى في الدقيقة ٨٤ لصالح فريق صحم بتسديدة رجل المباراة المحترف ديبالا لتنتهي المباراة بفوز صحم ١ / ٢ .

الشوط الأول

تبادل الفريقان الهجمات بحذر وجس نبض كل منهما للأخر مالبث وأن دخلا في اجواء المباراة من خلال الهجمات المضادة خصوصا من قبل فريق ظفار المضاد مستضيف اللقاء الذي أضاع فرصة التقدم في الدقيقة ١١ اثر هجمة مضادة أهدر من خلالها معتز صالح فرصة زيارة شباك

سليمان البريكي حارس مرمرى صحم الذي حاول الضغط من خلال الهجمات المضادة التي لم تشكل الخطورة الكبيرة على المرمرى. واصل الفريقان تبادل الهجمات التي لم تشكل الخطورة على المرمرى بالرغم من محاولات لاعبي الطرفين الا ان تلك المحاولات افتقرت الى التركيز والتنظيم من قبل اللاعبين حتى الوقت الضائع من عمر الشوط الأول الذي تمكن من خلاله فريق ظفار من احراز هدف السبق عن طريق السوري ثامر الحاج اثر هجمة مضادة استثمرها الحاج في شباك الحارس سليمان البريكي حارس مرمرى فريق صحم لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق ظفار بهدف دون رد .

الشوط الثاني

بداية الشوط الثاني لم يتغير رتم المباراة عن سابقه من خلال هجمات خجولة من الطرفين ولم تشهد ردة فعل من قبل فريق صحم المتأخر بهدف خلال مجريات الشوط الأول بل كانت البادرة من قبل فريق المستضيف الذي هدد مرمرى منافسه في عدة مناسبات دون ان تصل تلك المحاولات الى الشباك . في الدقيقة ٥٤ اضاع خليل الدرمكي فرصة تعزيز النتيجة لفريقه ظفار اثر هجمة مضادة تناقل من خلالها لاعبو



لاعب صحم يحاول المرور من دفاع ظفار

التعادل السلبى يفرض نفسه في لقاء صحار ونادي عمان



لاعب نادي عمان يحاول الحصول على الكرة قبل لاعب صحار

صحار – عبدالله المانهني

فرض التعادل السلبى نفسه على صحار ونادي عمان في مباراتهما بالجولة التاسعة من دوري عمانتل لكرة القدم التي جرت مساء أمس على ملعب المجمع الرياضي بصحار. وبذلك بلغ صحار النقطة ١١ ووصل نادي عمان الى النقطة ٩ ويبقى الفرق بينهما ٣ نقاط.

ظهر نادي عمان بأول فرص خطرة له في هذا الشوط في الدقيقة ٦ من كرة وصلت إلى محمد عباد في قلب خط الـ ١٨ لحارس صحار داود الكحالي. ولم يستفد محمد المعشري في الدقيقة ١٨ من الضربة الحرة المباشرة التي احتسبها الحكم حيث سد الكرة سهلة أبعدها مدافع صحار وهنا حدث تحول في أداء الفريق الضيف الذي بدأ في المجارة والتوزيع للعب

